





عمان – الجمعة ١١/١/١٤٠٠ هـ – ١٩٧٩/١١/٣٠ م – رقم العدد ٤٤٢٠
AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN — FRIDAY 30-11-1979 No. 4420



يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ص ١٤ ● تحقيق مصور عن الأمطار ص ٣

أمطار لم يشهدها الاردن منذ ٣٥ عاماً

سيول جارفة تقتل ٤ مواطنين وتهدم منازل وتغلق معظم الطرق

الجيش يشارك الأجهزة المختصة في الاغاثة وتشكيل لجنة عليا لمعالجة الاضرار

احد شوارع عمان ونهر فيضان

الجرافات تنقل المواطنين

السيول تجرف المقابر

كتب مندوبو الدستور:

قامت طائرات الهليوكبتر التابعة لسلاح الجو الملكي الاردني، ومئات الاليات في مختلف الاجهزة الرسمية امس بعمليات انقاذ واسعة النطاق للمواطنين الذين حاصرتهم السيول نتيجة للامطار الغزيرة التي هطلت في انحاء المملكة منذ الليلة قبل الماضية في الوقت الذي اعلنت فيه حالة الطوارىء في مختلف الاجهزة بينما امر السيد مضر بدران رئيس الوزراء بتشكيل لجنة عليا لمعالجة الاوضاع الناجمة عن تاثر البلاد بالمنخفض الجوي.

وقد ادت الامطار الى تعطل العديد من طرق المملكة بينما لقي اربعة مواطنين حتفهم، وتصدعت عشرات البيوت. وافتتحت العديد من المدارس لاستقبال المتضررين.

● الحالة الجوية ●

وفي عمان، اعلن السيد رفيق جميل شاكر مدير دائرة الارصاد الجوية بالوكالة ان امطار الامس لم تشهدها البلاد منذ حوالي خمسة وثلاثين عاما. وتحدث عن الحالة الجوية فقال:-

إن هطول الامطار الغزيرة كان بسبب تكون منخفض جوي عميق

البقية ص ١٥

سلاح الجو يشارك في عمليات الاغاثة والانقاذ

عمان – الدستور – شاركت طائرات الهليوكبتر التابعة لسلاح الجو الملكي، واليات القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني في عمليات الاغاثة والانقاذ الواسعة للمواطنين في مختلف انحاء المملكة.

هذا وتستمر حالة الطوارىء اليوم في مختلف الاجهزة الرسمية.

تأثير المنخفض الجوي يستمر اليوم

عمان – الدستور – اعلنت دائرة الارصاد الجوية ان تاثير المنخفض الجوي سيستمر اليوم، ويخف تساقط الامطار مقارنة بالامطار التي هطلت خلال اليومين الماضيين.



الحسين يزور القيادة العامة ويتفقد منطقة سيل الزرقاء

عمان – وا ا – زار جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحه الاردنية امس القيادة العامة للقوات المسلحه الاردنية.

وبحث جلالته مع سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحه الاردنية عددا من الامور المتعلقة بالقوات المسلحه الاردنية.

كما قام جلالته بزيارة امس الى منطقة سيل الزرقاء التي غمرتها المياه واحدثت فيضانا كبيرا في السيل.

ورافقه في هذه الزيارة مساعد القائد العام للقوات المسلحه الاردنية قائد سلاح الجو الملكي الاردني.

جولة واسعة لرئيس الوزراء في كافة مناطق العاصمة

عمان – و١٠١٠ – قام السيد مضر بدران رئيس الوزراء صباح امس بجولة تفقدية شملت كافة مناطق العاصمة.

واشرف السيد بدران خلال جولته التي استمرت عدة ساعات على سير عمل كافة لجان الطوارىء التي عملت على مساعدة المواطنين في مواجهة نتائج هطول الامطاربغزارة في مختلف انحاء العاصمة.

ورافق السيد رئيس الوزراء في هذه الجولة السيد معن ابو نوار امين العاصمة ومدير سلطة المياه والمجاري.

وبعد ان انهى السيد بدران جولته ترأس اجتماعا في غرفة العمليات في مديرية الامن العام للجنة العليا التي كان قد امر بتشكيلها مساء امس الاول اثر سقوط الامطار

البقية ص ١٥

نداءات عاجلة لسكان الاغوار

عمان – الدستور – وجهت نداءات عاجلة لسكان الاغوار لاخذ الاحتياطات اللازمة، بعد ان ارتفع منسوب المياه في سد الملك طلال لاول مرة منذ انشائه.

وقد هرع مهندسو السد لفتح البوابات، لتصريف مائتي متر مكعب في الدقيقة الواحدة، لتلافي الاخطار الناجمة عن ارتفاع منسوبه وتاثير ذلك على المناطق المجاورة.

عودة الأمير حسن من ايطاليا

عمان – وا ا – عاد الى عمان مساء امس سمو الامير حسن ولي العهد بعد زيارة للجمهورية الايطالية استمرت اربعة ايام.

وكان في استقبال سموه لدى عودته جلالة الملك الحسين كما كان في الاستقبال سيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

وكان سمو ولي العهد قد اجرى خلال زيارته لايطاليا مباحثات مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حول مشكلة الشرق الاوسط ووضع المدينة المقدسة الحالي ومستقبلها.

والتقى سموه بالرئيس الايطالي واجرى مباحثات معرئيس وزراء ايطاليا وعدد من المسؤولين الايطاليين حول اوجه التعاون بين البلدين.

وعاد برفقة سموه السادة وزير السياحة والاثار وامين عام المجلس القومي للتخطيط ومدير عام الجمعية العلمية الملكية ورئيس غرفة صناعة عمان.

نتائج الأحوال الجوية في المحافظات

اغلاق طرق وتصدع جسور وانقاذ مواطنين حاصرتهم المياه

اثار الامطار في محافظة اربد

ذكرت مصادر مديرية زراعة محافظة اربد بان الامطار قد عمت مختلف مناطق المحافظة وقد كانت منطقة عجلون اكثر المناطق التي هطلت فيها الامطار

واضافت هذه المصادر ان الامطار التي هطلت امس وأمس الاول تبشر بالخير وستكون لها اثر ايجابي على كافة المزروعات وخاصة مزروعات القمح والشعير والاشجار المثمرة

ومن ناحية اخرى وضعت كافة اجهزة الدفاع المدني على اهبة الاستعداد كما وقفت كافة الاجهزة الفنية والادارية في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على اهبة الاستعداد كذلك حيث حصلت بعض الاعطال في الهواتف نتيجة هطول الامطار الغزيرة

وقد لوحظ امس اقبال المزارعين على شراء واستلام البذار المحسنة من مستودعات الجمعيات التعاونية الزراعية وذلك بعد اطمئنان المزارعين للموسم

ومن ناحية اخرى تدفقت المياه على بعض الهناجر في المدينة الصناعية وقد قام السيد فيصل التل رئيس بلدية اربد بالوكالة بتفقد هذه الهناجر.

وقال السيد التل ان البلدية ستطلب من الشركة الصانعة لهذه الهناجر صيانتها من الاضرار التي لحقت بها وبحيث لا تتأثر بعوامل الطبيعة.

كما قام السيد التل بتفقد الشوارع

البقية ص ١٥

استمرار مقاومة المسلحين بأقبية المسجد الحرام

تساؤلات حول مصدر تسليح المعتدين

مصادر عربية: المجموعة تنتمي لحركة السلفية

مكة المكرمة – وكالات الانباء – ذكرت المصادر المطلعة أن اخر مجموعة من المسلحين في المسجد الحرام بمكة المكرمة ما تزال تقاوم المحاولات التي تبذلها القوات السعودية لحملهم على الاستسلام.

وقالت المصادر أن هذه المجموعة مزودة على ما يبدو ليس فقط بالمعدات والاغذية ولكن أيضاباقنعة واقية من الغازات.

ويفسر هذا الامر كيف أن القوات الخاصة المستخدمة لم تتمكن حتى الان من اخراج المتمردين الذين أمر الملك خالد بتسليمهم احياء.

ومما يذكر أن كمية الغازات المسيلة للدموع والغازات الاخرى التي انتشرت في حرم المسجد خلال الايام الاخيرة كبيرة لدرجة أن العاملين الذين يقومون بتنظيف واصلاح المسجد المتواجدين في الدور الارضي في المسجد يضطرون بالرغم من تهوية هذا المكان لوضع قطعمن القماش مبلل على وجوههم حتى الان اثناء العمل كما ظهر ذلك في شاشات التليفزيون.

الا أن حصول المتمردين علىاقنعة واقية من الغاز اذا كان هذا الامر صحيحا له دلالات أخرى فهو يثبت بوجه خاص أن الذي – فكر – في الاعداد للهجوم جماعة مدربةعسكريا ومعدة اعدادا جيدا، لانه اذا كان من السهل الحصول على المدافع الرشاشة أو المسدسات التي تتواجد في كل مكان فان اقنعة الغاز لا توجد معروضة في الاسواق الامر الذييدفع الى التفكير في أن هذه الاقنعة قد تم استيرادها برغم المراقبة المتشددةالتي تقوم بها السلطات السعودية في

البقية ص ١٥

فيما تصر ايران على مطالبتها بالشاه

واشنطن تلجأ لمحكمة العدل الدولية وكارتر يحذر مجدداً من عواقب وخيمة

طهران – واشنطن – وكالات الانباء – الازمة الايرانية – الاميركية التي كان من المؤمل أن تجد لهما حلا في مجلس الامن الدولي خلال جلسته المقبلة، أصبحت الان وكأنها عادت من جديد لتصل الى طريق مسدود رغم كل الجهود الدبلوماسية المبذولة في الامم المتحدة وخارجها.

فالرئيس الاميركي جيمي كارتر حذر ايران مجددا من أنها ستواجه عواقب خطيرة اذا أصيب الرهائن باي أذى.

كما طلبت الحكومة الاميركيةالى محكمة العدل الدولية في لاهاي أن تأمر بالافراج عن الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران.

أما وزير الخارجية الايرانية الجديد – صادق قطب زاده – فقد أعلن من جانبه أنه لا يميلكثيرا الى فكرة السفر الى نيويورك للدفاع عن مواقف ايران أمام مجلس الامن.

● في واشنطن حذر الرئيس الاميركي ايران مجددا أمسبمواجهة عواقب خطيرة اذا أصيب الرهائن الاميركيون باي أذى ولكنه رفض تحديد موعد اقصى لعمل عسكري.

وقال الرئيس كارتر في هذا الشأن، أنه مصمم على حل الازمة

البقية ص ١٥

[illegible]

الحكم في قضية الشكعة الاسبوع القادم

وزراء اسرائيليون يعارضون قرار الابعاد

القدس المحتلة – وكالات الانباء – قالت مصادر اسرائيلية امس ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ في الاسبوع المقبل قرارا نهائيا يتعلق بقضية السيد بسام الشكعه رئيس بلدية نابلس.

واضافت هذه المصادر ان اللجنة العسكرية التي تنظر في طلب الاستئناف المقدم ضد ابعاد السيد الشكعه تؤيد الغاء امر الابعاد لكن بعض الوزراءالاسرائيليين يعارضون ذلك.

وكانت اللجنة العسكرية قدعقدت الليلة قبل الماضية اجتماعا استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس استمعت خلاله الى وجهة نظر الدفاع.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان اللجنة قررت تاجيل اتخاذ قرار حتى الاسبوع المقبل.

ومن المتوقع ان ترفع اللجنة قرارها الى الحاكم العسكري في الضفة العربية يوم الاثنين الماضي.

ولم يعرف اي شيء عما دارخلال اجتماع اللجنة بسبب السرية المفروضة على مداولاتها.

وقالت المحامية فيلنسيا لانجر

البقية ص ١٥

عملية للمقاومة في القدس المحتلة

دمشق – رويتر – اعلن رجال المقاومة العرب هنا امس انهم قاموا بتفجير عبوة ناسفة في مدينة القدس المحتلة ليلة امس الاول، مما ادى الى اصابة اسرائيلي وتدمير سيارتين والحاق اضرار جسيمة بالابنية المجاورة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رجال المقاومة عادوا الى قاعدتهم سالمين.

وكانت اسرائيل قد اعلنت ان سيارتين اسرائيليتين قد دمرتا ليلة امس الاول، اثر انفجار قنبلة وضعت تحت احدى السيارتين عند مدخل الطريق المؤدي الىمدينة الخليل.



همم مشكورة .. ولكن!

تجلت النخوة والشهامة والايثار على امتداد الاردن، بأروع مظاهرها، يوم امس، حيث شارك جلالة الحسين، ورئيس الوزراء، والقوات المسلحة، والامن العام والدفاع المدني، وجماهير الشعب، في التخفيف من اخطار السيول، والانهيارات، داخل العاصمة، وخارجها.

هذه (النخوة) وهذا التلاحم العفوي، الذي يتجلى دائما، بين القيادة والشعب، وسائر مؤسسات الدولة، في مواجهة اخطار الطبيعة يدا واحدة وقلبا واحدا، يشكل الميزة الاساسية لشعبنا الطيب، وقيادتنا الحكيمة، والسمة الرئيسية للاسرة الاردنية الواحدة.

ورغم هذه الروح العالية، في التعاون والتعاضد، لمواجهة اخطار الطبيعة، والتخفيف من اضرارها، الا اننا نتساءل، لماذا لا تتحول هذه الظاهرة الطيبة والممتازة، من (رد فعل) على تحديات الطبيعة الى فعل سابق يجنبنا اخطار الطبيعة – او يخفف من آثارها – قبل وقوعها ؟

ان العملية، في اعتقادنا، تحتاج من قبل السلطات المسؤولة، الى تخطيط سليم ومسبق، والى تنفيذ أمين، لمشاريع الطرق، والجسور، والعبارات، ومصارف المياه، وشبكات الهاتف، والكهرباء، حتى لا يضطر الشعب والدولة الى تكرار (الاستنفار) لمواجهة الخطر في كل مرة بعد وقوعه.

لقد واجهنا يوم امس حالة لم يتجاوز فيها هطول الامطار اكثر من ٢٤ ساعة. ورغم ذلك، تدفقت السيول على مناطق عديدة من العاصمة، وقطع التيار الكهربائي وتعطل الهاتف في اكثر من منطقة، وجرفت السيول بعض المساكن ودمرت مساكن اخرى.

البقية ص ١٥

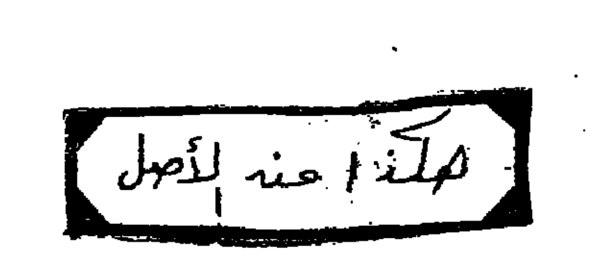
الطرق المغلقة نتيجة الامطار

اعلنت مصادر مديرية الامن العام ان تساقط الامطار في مختلف مناطق المملكة بشكل غزير ومستمر ادى الى تعطيل عدد من الطرق.

وطلبت المديرية من المواطنين تجنب السير عليها والطرق المغلقة هي كما يلي:

عمان/ الرصيفة/ الزرقاء.
المفرق/ الزرقاء/ ياجوز/
الزرقاء/ الياس/ المشارع
المزرعة/ المشارع / الاغوار الشمالية
سيل حمه ابو ذابل/ الاغوار الشمالية.
الزرقاء/ خو/ مثلث الازرق.
مرج الحمام/ الارسال.
خريبة السوق/ مثلث اليادودة.
طريق عين غزال/ طريق مرج الحمام.
طريق حمامات ماعين/ مأدبا ذيبان
الزرقاء بيرين الزرقاء المخنة
طريق اليادودة من مستودعات

البقية ص ١٥



رأي

أمطار الامس

الامطار الغزيرة التي شهدتها البلاد بصورة عامة، والعاصمة بصورة خاصة، اظهرت بوضوح الروح العالية التي يتحلى بها مواطننا، عندما تطوع العديد منهم، للقيام بواجبهم تجاه اخوتهم الذين داهمتهم السيول.

وقد تجلى الشعور الطيب بالامس، بتكاتف، وتضافر جهود الاجهزة المختصة، من دفاع مدني، وامن عام، وقوات مسلحة، وامانة عاصمة، وبلديات، وكهرباء، ومؤسسة مواصلات لتطويق الاوضاع الناجمة عن المنخفض الجوي.

كما تجلى الشعور الطيب بتداعي الاسر الاردنية، لاستضافة الاسر التي داهمت السيول منازلها، او غادروها تحسبا من استمرار هطول الامطار، وتجمع العديد من كرام العقائل، والمرشدات، للقيام بحملة تبرعات من مواد غذائية، وبطانيات للاسر التي اضطرت للالتجاء الى المدارس المخصصة لايوائهم في العاصمة.

اما الجهود الطيبة، التي بذلتها الاذاعة الاردنية، وبرنامج البث المباشر طيلة نهار امس، فقد كان لها الاثر الطيب في احاطة المواطنين بمجريات الامور اولا بأول، ولعبت دورا هاما في بث روح الطمأنينة في نفوس الاسر التي ذهب ابناؤها في رحلات مدرسية، او توجهوا الى مدارسهم في الساعات المبكرة من الصباح...

ما نأمله بعد امطار الامس، ان تكون هناك خطة عامة في جميع الاجهزة، وجميع الوزارات، والهيئات يتم وضعها بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني ليعرف كل شخص دوره في دائرته، او في قريته، او حيه، ولتكون الجهود اكثر تنظيما، اذ ان العاطفة وحدها لا تجدي في غياب التخطيط السليم، مع تحياتنا لكل مسؤول ومواطن ساهم بدوره يوم امس، في اي موقع، واي مكان.

«رقيب»

توصيات ندوة خبراء الجامعة العربية المفتوحة

دعوة الجهاز العربي لمحو الامية للتنسيق بين الجامعة الفلسطينية المفتوحة والجامعة العربية

عمان - الدستور - و.أ.أ - اختتمت ندوة خبراء دراسة امكانية قيام الجامعة العربية المفتوحة اجتماعاتها في قاعة المؤتمرات في الجامعة الاردنية امس.

واصدرت الندوة في ختام اجتماعاتها التي استمرت اربعة ايام عدة توصيات ابرزها اقامة جامعة عربية مفتوحة تحمل الاسم الذي يتناسب واغراضها.

وتضم الجامعة المراكز التي تتناسب مع مجالات عملها في الوطن العربي وتنطلق من مبادىء الثقة بطاقة الانسان العربي.. وعمق ايمانه وارتباطه بتراثه ونضاله وتقدمه ورسالته في خدمة امته ورسالته في خدمة الانسانية في مجالات المعرفة والعمل والانتاج والتقدم والسلام وحقه في التعليم المستمر.

واوصت الندوة بان تمارس الجامعة العربية المفتوحة وظائفها ضمن خطة مرحلية تقوم على الاولويات والحاجات الملحة وعلى ما يتوفر لها من امكانات لتحقيق اهدافها وتعمل على الاستفادة من كل اشكال التعاون مع المؤسسات القائمة في الوطن العربي والعاملة في مجالات التعليم العالي والتعليم مدى الحياة والتعليم المستمر والثقافة العمالية والفلاحية وكذلك المراكز والاجهزة العربية العاملة في ميدان محو الامية وتعليم الكبار وتنمية المجتمع وخدمته.

كما اوصى المشاركون في الندوة بان تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبخاصة منها الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بالاجراءات اللازمة للوصول، الى مشروع متكامل لهذا التعليم المفتوح المقترح مع كل ما يتطلبه المشروع قبل ابرازه من دراسات اساسية حول جدواه وتمويله ووظائفه واهدافه التفصيلية واشكال تعاونه مع المؤسسات القائمة العاملة في المجالات المتصلة وان تحدد الانجازات والاجراءات والدراسات التي تنطوي عليها فترة زمنية تتناسب مع اهمية المشروع وتعدد جوانبه والحاجة الملحة اليه.

وتضمنت توصيات الندوة دعوة الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار الى متابعة مشروع الجامعة المفتوحة مع الجهات ذات العلاقة بالدول العربية وان يقوم باتخاذ الخطوات اللازمة بجعل هذا المشروع ضمن المشروعات المستمرة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

كما تضمنت دعوة الجهاز الى التنسيق مع اتحاد الجامعات العربية واتحاد الاذاعات العربية والمركز العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية واتحاد البريد العربي وصولا لتحقيق اهداف المشروع.

واوصت الندوة التي شارك فيها خبراء من الاقطار العربية واليونسكو دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار للتنسيق بين الجامعة الفلسطينية المفتوحة والجامعة العربية المفتوحة وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات بينهما وان تتخذ الدول العربية الخطوات اللازمة لقيام الجامعة العربية المفتوحة وتوفير كافة مستلزماتها.

وقد رفع المشاركون في الندوة برقية شكر وتقدير لجلالة الملك الحسين بمناسبة انعقاد الندوة في الاردن.

واعربوا في برقيتهم عن فخرهم واعتزازهم بما يشهده الاردن من ازدهار وتقدم بقيادة جلالة الملك الحسين.

تسليم ريع بازار البعثات الدبلوماسية لمبرة ام الحسين

عمان - الدستور - قام الشيخ حمد بن محمد بن جبر ال ثاني سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي امس بتسليم الشريفة شيخه شرف رئيسة مبرة ام الحسين شيكا بمبلغ ٤١١٤ دينارا و ٤٠٠ فلس بالنيابة عن البعثات الدبلوماسية.

وكان السلك الدبلوماسي قد اقام بازارا خيريا في ٢٧ تشرين الاول الماضي لمنفعة مبرة ام الحسين.

تركيب عدادات لسيارات التاكسي في جميع محافظات المملكة

عمان - علمت «الدستور» ان نقابات اصحاب سيارات التاكسي تقوم بالتنسيق مع الدوائر المختصة الاخرى مثل دائرة السير وذلك لتركيب عدادات لمختلف سيارات التاكسي العاملة في مدن المملكة.

وتأتي هذه الخطوة تمهيدا لاخضاع جميع سيارات التاكسي الى نظام موحد هو نظام العداد وللقضاء على الخلافات التي تنشب في بعض الاحيان بين السائق والراكب.

بدران يستقبل وزير الصناعة والتجارة

عمان - الدستور - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة.

وقد تناول البحث عددا من الامور المتعلقة بابحاث مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذى سيبدأ اجتماعاته في عمان الثلاثاء القادم.

تركيب ساعات الكهرباء مسؤولية مشتركة بين المؤجر والمستأجر

عمان - الدستور - ردا على سؤال لمندوب «الدستور» قال السيد نايف العوران مساعد محافظ العاصمة ان ساعات الكهرباء يجب ان يقوم صاحب البيت بتركيبها ودفع الاشتراك في حين ان المستأجر يقوم بدفع التأمين فقط

واضاف السيد العوران ان خلافات كثيرة قد حصلت بين المستأجرين والمالكين بهذا الخصوص ظنا من المالكين بان قيمة الاشتراك والتأمين والبالغة خمسة وثلاثين دينارا يجب ان يدفعها المستأجر.

اللجنة المالية للمجلس الوطني الاستشاري تناقش الموازنة غدا

عمان - و.أ.أ - تعقد اللجنة المالية للمجلس الوطني الاستشاري جلسة في الساعة العاشرة من صباح غد تنظر خلالها في مشروع قانون الموازنة المحال عليها من المجلس.

ومن جهة ثانية تعقد اللجنة القانونية جلسة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المقبل تنظر خلالها بقانون الطيران المدني.

عروض أوروبية لاستضافة معرض الاثار النبطية

عمان - و.أ.أ - تلقت دائرة الاثار العامة عروضا من عدد من الدول الاجنبية لاستضافة معرض الاثار النبطية الاردني المتجول.

وقد تلقت الدائرة طلبات بهذا الصدد من كل من ايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة.

سوء الاحوال الجوية اجل انعقاد مجلس المراكز التجارية

عمان - الدستور - بسبب سوء الاحوال الجوية امس لم ينعقد مجلس ادارة مؤسسة المراكز التجارية.

وتأجل الاجتماع الى موعد لاحق خلال الاسبوع المقبل

شاليهات جديدة في متنزه الأزرق

عمان - وأأ - قررت وزارة السياحة والاثار انشاء ٢٤ شاليها في منتزه الازرق القومي وذلك في نطاق اجراءاتها الرامية الى خلق اقليم سياحي متكامل في الازرق.

ومما يجدر ذكره ان منتزه الازرق الحالي يضم ٢٤ شاليها ومطعما وبركة للسباحة مزودة بالمياه المعدنية الكبريتية لاغراض السباحة العلاجية.

كما يجري حاليا انشاء بركة اولمبية واخرى للاطفال. هذا وتقوم الوزارة حاليا بتسوير المناطق المشجرة والحرجية في المنطقة لحمايتها من التعديات.

وذكرت مصادر الوزارة ان هناك دراسة لتسيير قوارب صغيرة في منطقة البرك التي يزيد طولها على عشرة كيلو مترات.

خبير أمريكي في إدارة الأعمال يحاضر بغرفة صناعة عمان

عمان - الدستور - يصل الى عمان في مطلع الاسبوع القادم الدكتور محمود وهبة المحاضر في جامعة سيتي في نيويورك وسيقوم الدكتور وهبة بالقاء محاضرة في غرفة صناعة عمان واخرى في معهد الادارة العامة.

كما سيلتقي مع عدد من المسؤولين في الجامعة الاردنية ومسؤولي الخدمة المدنية لمناقشة اوجه التعاون المختلفة في مجال ادارة الاعمال.

وتأتي زيارة الدكتور وهبه للاردن في نطاق جولة يقوم خلالها بزيارة عدد من دول الشرق الاوسط للاجتماع بخبراء الادارة والمسؤولين الحكوميين والقاء محاضرات والاشتراك في حلقات دراسية.

مقابلات وزير الدولة للشؤون الخارجية

عمان - وأأ - استقبل السيد حـ... ابراهيم وزير الدولة للشؤ... الخارجية امس سفير الولايـ... المتحدة الاميركية في عمان.

كما استقبل السيد ابراهيم ... المانيا الديمقراطية غير المقيم ... عمان.

أقرار اتفاقية لتشجيع الاستثمار بين الاردن وبريطانـ...

عمان - الدستور - اقر مجـ... الوزراء مشروع اتفاقية لتشجـ... استثمارات بين الاردن وبريطـ...

وبموجب هذه الاتفاقية تـ... الحكومة البريطانية في تمويل ... من المشاريع الانمائية في الاردن

نقل رخص بلدية وادى السير للفئة الاولى

عمان - الدستور - قرر مجـ... الوزراء نقل بلدية وادى السير ... الفئة الاولى من رخص المهن.

مليون دينار لاسكان القوات المسلحـ...

عمان - الدستور - قرر مجـ... الوزراء رصد مبلغ مليون دينـ... لمشروع اسكان القوات المسلحـ... الاردنية.

اقرار مشروع اتفاقيـ... للنقل الجوي مع الولايات المتحدة

عمان - الدستور - اقر مجـ... الوزراء مشروع اتفاقية للنقـ... الجوي بين الاردن والولايـ... المتحدة وتنظيم اتفاقية النقـ... الجوي بين البلدين وتطـ... الرحلات بينهما.

مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

٢٠٩٤ مجموع اعطال الهواتف في العاصمة وضع اجهزة المؤسسة في حالة طوارئ



عمان - و.أ.أ - ذكر المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان الورش ومختلف الاجهزة الفنية في المؤسسة العاملة في مختلف انحاء المملكة وضعت في حالة طوارىء اعتبارا من مساء امس وحتى اليوم الجمعة للعمل على اصلاح الهواتف التى تعطلت نتيجة للامطار الغزيرة.

وقال ان الوضع العام للخدمة الهاتفية في مختلف انحاء البلاد يدعو الى الاطمئنان وان نسبة الاعطال فى العاصمة بالرغم من كل شيء لم تزد عن ٤٧٪.

واضاف ان ثلاثة كوابل رئيسية في عمان تعطلت من اجراء تدفق المياه اليها الاول في الدوار الخامس سعته ٣٠٠ خط والثانى فى شارع الشابسوغ سعته ٨٠٠ خط والثالث فى شارع الملك حسين طريق السلط باتجاه جبل الحسين ٤٠٠ خط.

واما الاعطال فى الشبكة الهوائية فقد وقع فى المحطة ١٣٠ عطلا وفى الاشرفية ١١٠ اعطال وفى العبدلي ١٩٤ وفى عمان الوسط ١٣٠ وفى جبل عمان منطقة زهران ٩٠ عطلا وبذلك تكون مجموع الاعطال الهاتفية فى العاصمة ٢٠٩٤ عطلا.

وقال اما الوضع فى مدينة اربد فهناك ثلاثة كوابل رئيسية تعطلت الاول فى شارع بغداد والثانى في شارع فلسطين والثالث فى شارع الهاشمى نتج عنها تعطل ٤٥٠ خطا.

كما تحدث السيد اسماعيل عن الخطوط الخارجية فقال ان جميع الخطوط الخارجية صالحة فيما عدا الخطوط القديمة التالية: عمان - الموقر. وعمان - ناعور .. وقد تم اصلاح اربعة خطوط ويجرى العمل على اصلاح الخطوط الباقية.

عمان - الاجفور.. والخط يعمل فى الوقت الحاضر الا ان الاداء ليس كما يجب بسبب وجود عطل بين المفرق ووادى غليل

المفرق - سما السرحان - المفرق - الزعترى - اربد - الشيخ حسين - اربد - المزار .. اربد - حواره.. عجلون - جرش..

وقال اما بالنسبة للجنوب فان الاتصالات مستمرة ما عدا الاتصال بين الكرك ومؤتة.

وفى الزرقاء فقد تعطل الخط الواصل ما بين مكتب بريد الهاشمى ومكتب بريد السخنة.

واكد انه فيما عدا هذه الخطوط الفرعية فان الشبكات الهاتفية تعمل بانتظام فضلا على ان شبكات الميكروويف لم تتأثر بالاحوال الجوية السائدة.

استمرار تعبئة اسطوانات الغاز اليوم

عمان - وأأ - تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية الى جميع وكلاء توزيع الغاز ان تعبئة وتحميل اسطوانات الغاز من المصفاة بالزرقاء ستستمر اليوم الجمعة وان مكتب الشركة الرئيسي في عمان سيعمل لاستلام الطلبات كالمعتاد.

متحف للاحياء المائية في العقبة

عمان - وأأ - تدرس وزارة السياحة والاثار حاليا موضوع انشاء متحف للاحياء المائية في مدينة العقبة.

واكدت مصادر وزارة السياحة ان مستلزمات المتحف المذكور متوافره في مدينة العقبة.

وقالت هذه المصادر ان الوزارة تدرس كذلك انشاء غرف زجاجية تمكن السائح من خلالها مشاهدة قاع البحر والاحياء التي تعيش فيه.

مليونا سائح يصلون العام القادم

عمان - و.أ.أ - اشارت الدراسات التي اجرتها وزارة السياحة والآثار حول توجة السياحة الخارجية للاردن الى ان عدد السياح الذين ينتظر وصولهم الى الاردن خلال العام القادم سيبلغ مليوني سائح.

واشارت الدراسة الى ان ستين بالمئة من هؤلاء سيكونون من العرب واربعين بالمئة سيكونون من الاجانب.

مقبولون في الجامعات العراقية

عمان - الدستور - جاءنا من السفارة العراقية قائمة جديدة بأسماء المقبولين في الجامعات العراقية وفيما يلي الاسماء:

طلبة الاردن

محمد علي الصقار اداب بغداد، فؤاد جبرائيل فؤاد عكاوي زراعة بغداد، عاطف كامل صالح شناق زراعة بغداد، محمد سليمان احمد الشرمان زراعة الموصل، ابراهيم العبد العلي الكايد زراعة سليمانية، محمد نور فلاح النوايسه ادارة واقتصاد بغداد، هالة ابراهيم عبد الكريم سمار ادارة واقتصاد مستنصرية، هيثم شحادة قاقيش ادارة واقتصاد مستنصرية، محمد فايز الطراونة ادارة واقتصاد سليمانية، خلدون جميل حدادين ادارة واقتصاد مستنصرية، مفلح محمد عياش الاحمد ادارة واقتصاد سليمانية، حسين طه محادين اداب سليمانية، زياد حسين الفلاح القضاة تربية المستنصرية، عماد سليمان الفواعره ادارة واقتصاد بصره.

طلبة فلسطين

صبحي زيادة التكنولوجيا، اياد ابراهيم منيب زراعة بغداد، وليد جبرائيل متري بنوره زراعة بغداد، سائدة محمود عبدالله محمد علوم بغداد، سفيان احمد رمضان برزق علوم بصرة، منير احمد ابراهيم علوم مستنصرية، منير محمد الخطيب علوم مستنصرية، اخلاص عمر علي عبد القادر علوم بغداد، محمد عبد المنعم خالد الوقي علوم بغداد، ضياء مفيد الفتاح علوم السليمانية، روحية توفيق عبد الهادي ادارة واقتصاد مستنصرية، محمد فواز محمود حسين ادارة واقتصاد موصل، عدلاء داود عبدالله ادارة واقتصاد موصل، محمد احمد الناصر ادارة واقتصاد بصرة، رباح لطفي عبد الغني ادارة واقتصاد سليمانية، ماجدة احمد حسين ادارة واقتصاد بصرة، رياض طلعت موسى ادارة واقتصاد سليمانية، وجيه رضوان عبد الرحمن تربية/ علمي بغداد، نوال يوسف محمد آمين تربية/ علمي مستنصرية، يوسف باسيل تربية/ ادبي موصل، مؤيد توفيق ذياب تربية/ علمي بصرة، جمال الدين جميل محمد الاحمد معهد التكنولوجيا، فؤاد عبدالله احمد ملحم معهد التكنولوجيا، بسام عبدالله احمد ملحم معهد التكنولوجيا، خالد ياسر عبد اللطيف معهد التكنولوجيا، موفق محمد عبد القادر معهد التكنولوجيا، نزيه ابراهيم احمد عطيه معهد التكنولوجيا، زهير صبحي عبد السعيد المعهد الزراعي الفني، ثريا خالد زحال معهد الادارة/ بغداد، جلال محمد عبود معهد الادارة/ بغداد، سمير قاسم حسن معهد الادارة/ بغداد، عوني علي محمد علي معهد الادارة/ بغداد، عبد الحميد سلامة معهد الادارة/ بغداد، عادل نعيم محمد جابر معهد الادارة/ بغداد، نافذ ترك يونس صياح معهد الادارة/ بغداد، موسى حسن حسان الكوز علوم بغداد، حسين فرحان سلمى الكوز علوم بغداد، بلال اكرم محمد عبد الرحمن المصري تربية البصرة، غادة سليمان حافظ الحمد ادارة واقتصاد موصل، سعيد مجمد حرب عليان علوم بغداد، العام عبدالله محمد عبدالله جاسم تربية بغداد.

تبادل مذكرات التعاون الفني بين الاردن والمانيا

عمان - الدستور - تم امس في وزارة التموين التوقيع على تبادل مذكرات للتعاون الفني بين الحكومتين الاردنية والالمانية الاتحادية في مجال الخدمات الاستشارية والمساعدات التموينية.

وتنص المذكرات المتبادلة على ان تقدم الحكومة الالمانية مساهمة مالية للحكومة الاردنية قيمتها مليون مارك لتمويل مشروع الخدمات الاستشارية والادارية في وزارة التموين.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد مروان القاسم وزير التموين ووقعها عن الجانب الالماني السيد هيرمن منتز سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان.

اجتماع تربوي في اربد

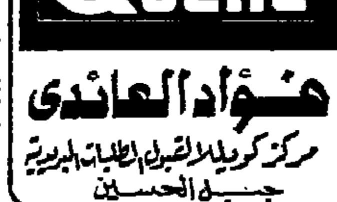
عمان - و.أ.أ - يعقد مدراء التربية والتعليم في كافة محافظات والوية المملكة اجتماعا في اربد يوم الخميس القادم.

تعميم مراكز الارشاد النفسي والاجتماعي على المدارس

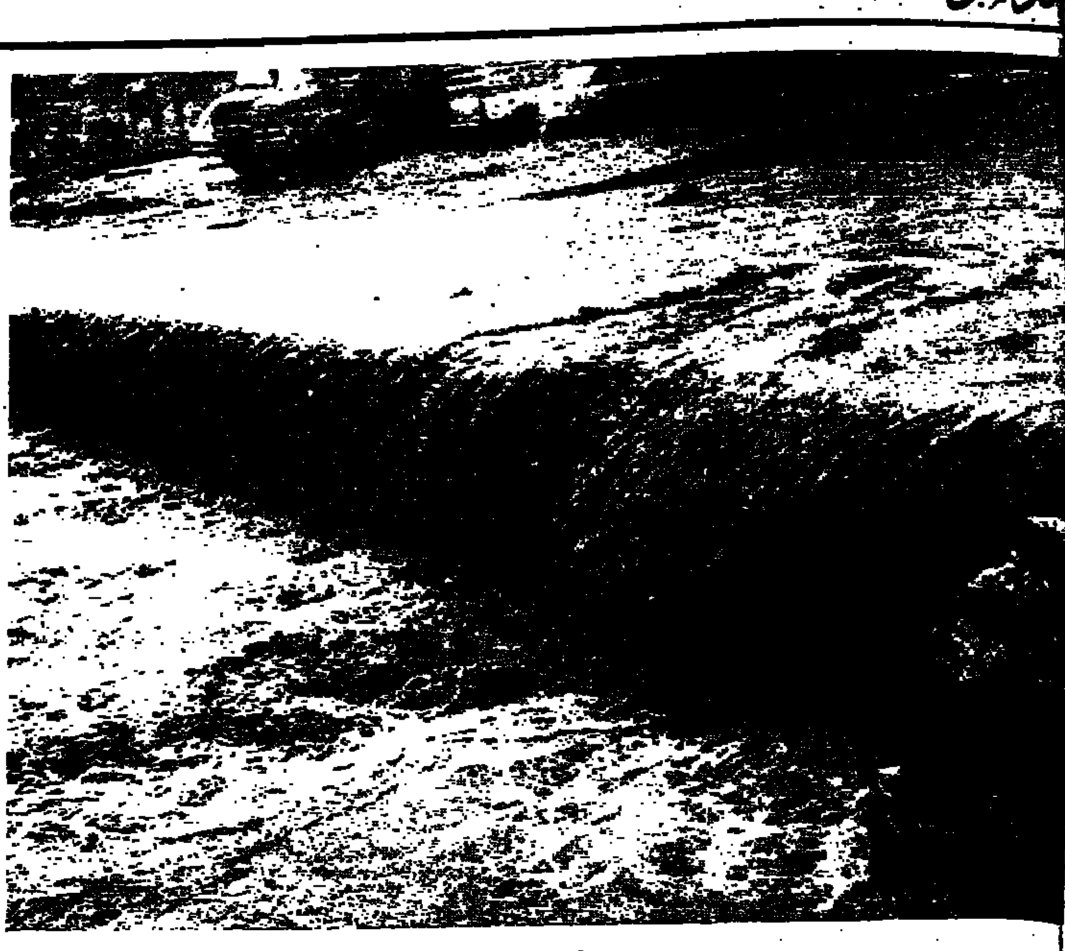
عمان - وأأ - اعدت وزارة التربية والتعليم خطة شاملة لتعميم مراكز الارشاد النفسي والاجتماعي في كافة مدارس المملكة.

وتهدف الخطة الجديدة الى فتح مراكز في محافظتي معان والكرك والربه والطفيلة والعقبة والرمثا وعجلون.

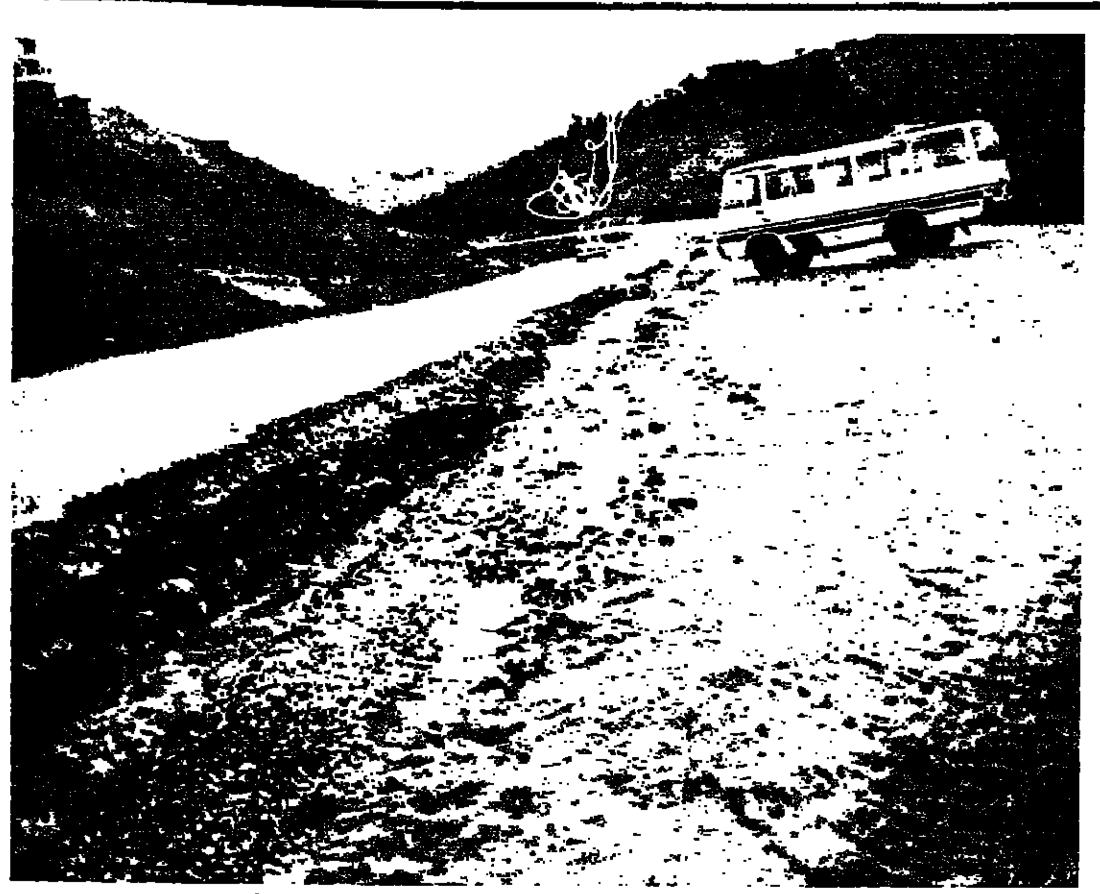
ومما يجدر ذكره ان ٧٨ مركزا للارشاد النفسي قد تم فتحها في عدد من مدارس المملكة منذ عام ١٩٦٩.



الأمطار بالصور كما سجلتها عدسة "الدستور" في شوارع العاصمة



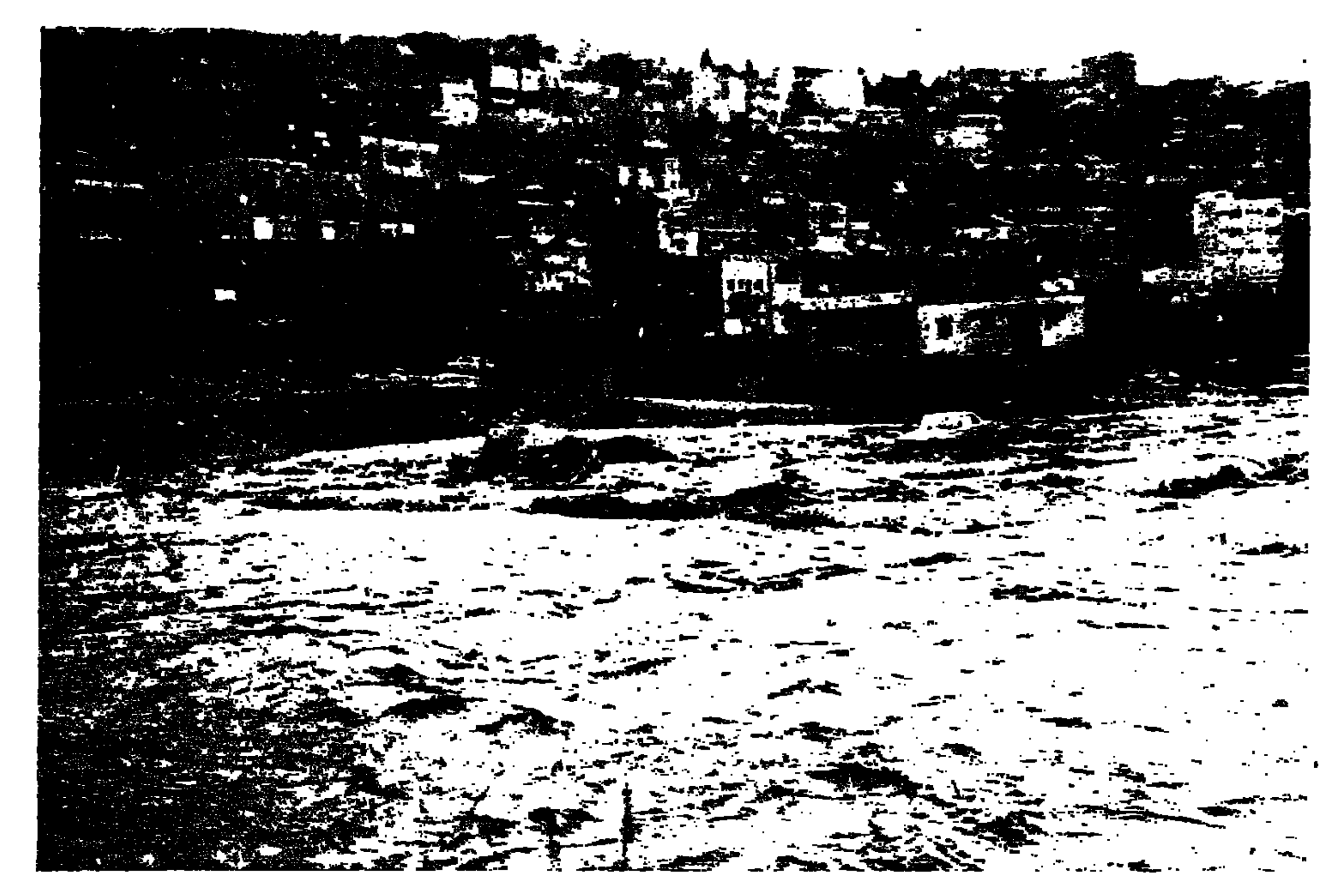
• المياه في وادي الحداده.



• طريق عبدون الجديدة التي تربط بين الدوار الخامس والمهاجرين.. حولتها السيول الى طريقين وتعطلت حركة السير.



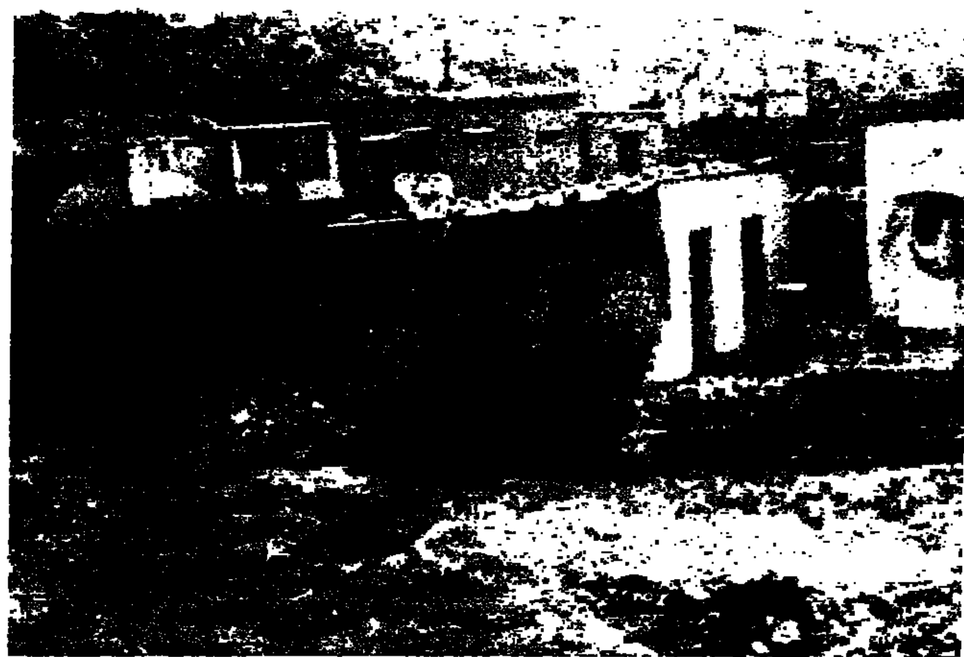
• في شارع المهاجرين جرفت السيول السيارات.. وعطلت حركة المرور.



• بعض السيارات المجروفه في جسر المهاجرين ويرى سيل عمان.



• السيول تجرف جزءا من المقبره قرب وادي النصر على طريق المحطة.



• احد البيوت التي جرفتها المياه في وادي الحداده.



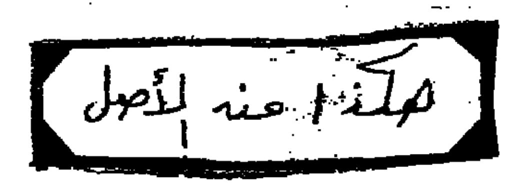
• رافعات القوات المسلحة تقوم بسحب السيارات المعطلة في منطقة المحطة.

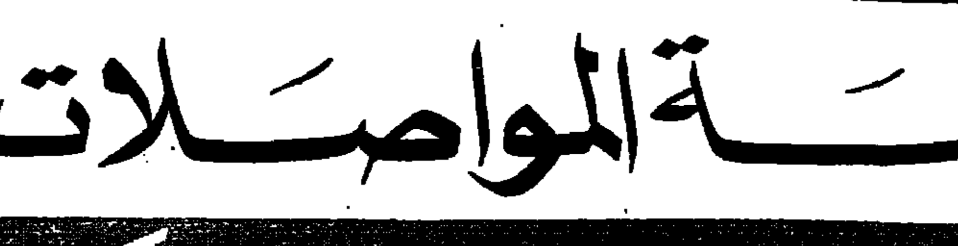


• انهيار غرفة في احد المنازل في الشميساني.



• المياه في منطقة العبدلي.







طلاب يعودون سيرا على الأقدام الى الزرقاء
مطلوب توفير المظلات الواقية وجسر معلق
مؤسسة النقل وإدارة السير مدعوتان لايجاد حل للازمة

تحقيق: زاهي رحا

الراحة النفسية والراحة الجسدية عنصران مهمان للعطاء والتقدم فاذا ما اجتمعا فانهما بلا شك يتيحان لصاحبهما الابداع والخلق والازدهار. واذا ما فقدهما الانسان بلا شك سيخسر اشياء كثيرة لذلك نجد اكثر المبدعين قد توفرت لهم الاجواء السليمة والراحة النفسية والجسدية فلم يتشعب فكرهم في التفكير في الامور الحياتية العادية.

نسوق هذه المقدمة بمناسبة الحديث عن طلاب معهد البولتكنيك حيث كتب عليهم ان يعيشوا قلة الراحة. فهم يعانون صعوبة المواصلات وعدم توفرها ما بين معهدهم ومدينة الزرقاء او معهدهم ومدينة عمان فهل السبب لان المعهد اقيم ما بين المدينتين فهم يقفون الساعات الطوال في حرارة الشمس المحرقة وبرد الشتاء القارس ينتظرون سيارة - اي سيارة - تقلهم وتقيهم من المعاناة. فمنهم من تنتهي محاضراته في الخامسة مساء ويبقى حتى السابعة او الثامنة قبل ان يجد وسيلة يعود بها الى بيته.

ومن هؤلاء الطلاب فتيات من طالبات المعهد. وهن يشعرن بمشاكل المواصلات اكثر مما يشعر به الشباب.

ولان الدستور تحرص على التفاعل الكامل مع المجتمع. تتحسس مشاكله وتحرص على ايجاد الحلول لها وحرصا منها على البحث عن السبل الكفيلة لتوفير راحة المواطنين. فكان لها هذه اللقاءات مع العديد من طلاب معهد البولتكنيك ومع ادارة المعهد قاصدة ايضاح الامور وتحديد اسباب الازمة ليسهل علاجها.

لقاء مع الطلاب

على اوتوستراد عمان الزرقاء، وبجانب المعهد كان فئات من الطلبة يقفون على الجانبين وكانت الساعة تقارب الواحدة بعد الظهر فهذا المشهد يتكرر ويعيد نفسه كل يوم.

وهناك كان لنا هذا اللقاء مع الطالب عمر طوقان الذي يدرس في المعهد بقسم الهندسة المعمارية ومن سكان الزرقاء.

• قلت : ما مشكلة المواصلات عندكم؟

•• قال : كما ترى بعينيك، جموع من الطلاب بانتظار سيارة تنقلنا الى بيوتنا. نقف كل يوم ساعات وساعات، فلا مظلة تقينا حرارة الشمس وتحمينا من مطر الشتاء. فجميع السيارات التي تعبر من امامنا تكون محملة بالركاب. واذا ما جاءت سيارة واخذت راكبين او ثلاثة او ربما باص واخذ عشرة فكيف سيكون الحال مع وجود ١٥٠٠ طالب يدرسون في المعهد.

• قلت : هل هذه الازمة في العودة فقط ام هي في الصباح ايضا؟

•• قال : لا فهي في الصباح والمساء ولكنها في الصباح قليلة حيث قمنا نحن طلاب الزرقاء بالتعاقد مع احد الباصات التابع لشركة اهلية لينقلنا الى المعهد ولكنه غير كاف فهو لا يستوعب غير ٨٠ راكبا في الحالات القصوى ونحن في الزرقاء حوالي ٣٠٠ طالب ولكن لوجود الموقف فان الازمة تقل في الصباح.

• قلت : اما حاولتم ايجاد حل لهذه المشكلة؟

•• قال : فكرنا في حلول عديدة، ولكننا لم ننجح في تطبيقها لعدة اسباب منها ان الطلاب ينتهي دوامهم في فترات مختلفة وكذلك جهودنا فردية بحاجة الى دعم الادارة وهذا ما لم نحصل عليه فبالتعاون مع الادارة نتغلب على المشكلة.

وطالب آخر

والتقينا ايضا مع الطالب محمد خندقجي سنة ثالثة هندسة مدنية.

• قلت: قد اطلعنا احد زملائك على مشكلة المواصلات وصعوبتها عندكم فهل لك ان تحدثنا عن المشكلة في وقوفكم بانتظار وسائل النقل؟

•• قال : المشكلة في وقوفنا تعرفها انت وغيرك لو وقفتم الساعات الطوال بانتظار سيارة او باص بدون ركاب وتعرفها لو وقفت في البرد القارس والشتاء البارد وتبللت ثيابكم. تعرفونها لو شاهدتم ذلك الحادث المروع الذي ذهب ضحيته فتاتان صدمتهما سيارة كانت تسير بسرعة جنونية. يجب وضع اشارات لتخفيف السرعة ويجب عمل مظلات، ووضع اشارات ضوئية.

• قلت : ما هي اقتراحاتك لحل المشكلة؟

•• قال : ليس المهم ما نقترح ولكن المهم ما يطبق، اقترح مثلا ان يعطى امتياز الخط لشركة اهلية كما هو الحال مع باصات الجامعة وان كانوا ليسوا باوفر حظا منا فاعدادهم كبيرة وعدد باصاتهم اذا ما قيس بعددهم فهو قليل.

اقترح ان تقوم مؤسسة النقل بتأمين باصات للمعهد كل نصف ساعة او كل ساعة باص في الفترة المحصورة ما بين ١٢ - ٢ بعد الظهر. وهناك مطلب ملح آخر وهو ايجاد مظلات واقية وجسر معلق لعبور المشاه.

• قلت : اما حاولتم حل القضية عن طريق الادارة وبالتعاون معها؟

•• قال : لقد تداولنا الموضوع مع المهندس سالم ابو سيف رئيس القسم المدني ومع السيد احمد مساعد المساعد الاداري. فلم نخرج بنتيجة كما اذكر ان المساعد الاداري قال يومها لا يمكننا عمل اي شيء. ومن هذا الموقف برزت لدينا فكرة الاتصال مع «الدستور» علها تنقل المشكلة على صفحاتها الى كل من يهمه الامر.

.. ومع طالبة

وفي كافتيريا المعهد كان لنا لقاء اخر مع الطالبة سامية حداد سنة اولى قسم الكيمياء.

• قلت : هل لك ان تحدثينا عن مشكلة المواصلات التي تعانون منها؟

•• قالت : ان مشكلة المواصلات لدينا شائكة ومعقده وخاصة علينا نحن الفتيات عندما ينتهي دوامنا في الخامسة مساء ونقف على الشارع بانتظار سيارة نكون مرهقين من الدراسة فيزداد ارهاقنا بالوقوف في البرد او في الشمس، لقد اضطر الامر ذات يوم طالبين من المعهد ان يعودا الى الزرقاء سيرا على الاقدام حوالي ١٥ كيلو مترا..

• قلت : اذن المشكلة تكمن في العودة من المعهد فقط؟

•• قالت : المشكلة تتفاقم في العودة وهي موجودة في الصباح ايضا. اذكر على سبيل المثال اننا في صباح احد الايام كنا ننتظر الباص اليتيم الذي ينقلنا الى المعهد وكنا حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة وبالقرب منا كان طلاب الجامعة الاردنية وعندما جاء باصنا اجبره الشرطي على نقل طلاب الجامعة الاردنية وتركنا.

هذه واحدة من العديد فنحن نقاسي الآلام بسبب صعوبة المواصلات وكما يقول المثل «الحكي مش مثل الشوف».

.. وطالبة اخرى

وفي المعهد وفي قاعة الكافتيريا كان لنا لقاء آخر مع الطالبة غادة عبد ربه

• قلت : يبدو ان مشكلة المواصلات مقتصره على طلاب الزرقاء فقط؟ فهل هذا صحيح؟

•• قالت: الى حد ما فالمشكلة يعاني منها طلاب عمان ايضا ولكن ليس بالحجم الذي نعاني منه نحن. لان المعهد يبعد عن خط باصات ماركا والمخيم والرصيفة حوالي ٢ كم فبامكانهم السير هذه المسافة، ثم انهم في فترة الصباح تثير لهم جميع السيارات العائدة الى الزرقاء وتكون جميعها فارغة بعكس طلاب الزرقاء الذين يجدون صعوبة المواصلات في الصباح والمساء.

• قلت: برأيك بيد من يكمن الحل؟

•• قالت: ان حل المشكلة بيد الادارة وبيد الطلاب فلو تعاون الطرفان فلا بد من ايجاد الحل. فالادارة معنية في الامر وواجب عليها توفير الراحة للطالب لكي يستطيع التفرغ للدراسة ويبدع فيها.

ادارة المعهد

والتقينا مع المهندس فايز سحيمات مدير معهد البولتكنيك للاطلاع على رأي الادارة فيما قال الطلبة وفيما القوه عليها من اتهامات.

• قلت : نود لو عرفتنا عدد طلابكم؟

•• قال : عندنا حوالي ١٣٠٠ طالب في مختلف السنوات.

• قلت : نحن هنا للحديث عن ازمة المواصلات التي يعانون منها فما هو رأيكم في الموضوع؟

•• قال : ان صعوبة المواصلات ازمة مشتركة بين جميع المدن، بالنسبة لنا حاولنا ايجاد حل لهذه الازمة ولم ننجح بعد، فقد سبق ان اتفقنا مع مؤسسة النقل على ان يؤمنوا المواصلات لطلابنا وتجاوبوا معنا في الامر، ولكن عدم انتظام خروج الطلاب وانتهاء دوامهم في ساعة محددة معا حال دون السير في هذا الحل حيث ان المؤسسة لا تقبل لباصاتها ان تعود بدون حمولة. نامل من الله ان تحل المشكلة قريبا عندما يفتتح مشروع الاسكان القريب منا فتكون هناك مواصلات مؤمنة مشتركة للمعهد وللاسكان.

• قلت : لقد طرح الطلاب مشاريع حلول منها اعطاء امتياز لشركة باصات اهلية او ان تقوم المؤسسة بتوفير باص كل فترة معينة من الوقت ولكنهم طلبوا تعاونكم للوصول الى الحل النهائي فما رأيكم؟

•• قال : نحن معهم واضيف حلا اخرا ان تقوم المؤسسة بصرف بطاقات تقبض ثمنها سلفا، لكي تجبر الطالب انتظار باصها في وقته المحدد لا ان يخرج على هواه ويركب مع اي سيارة كانت. اما بالنسبة الى اعطاء امتياز لشركة اهلية فهذا يكون بالاتفاق مع الطلاب.

• قلت : اقترح بعض الطلاب ان تقوم الادارة بالاتصال مع مؤسسة النقل لكي تقوم الثانية بتحويل خط ماركا ليصل الى المعهد وقت الظهيرة ما رأيكم؟

•• قال : الحل معقول ونحن مستعدون لاجراء الاتصال اللازم، ونامل ان نجد التجاوب من قبل مؤسسة النقل العام.

• قلت : يطالب الطلاب بايجاد مظلات واقية على الشارع وجسر معلق. فما رأيكم؟

•• قال : بالنسبة الى المظلات والجسر المعلق فهذا من اختصاص وزارة الاشغال ومن جانبنا اننا على استعداد للمساهمة في عملها فيما اذا وافقت الوزارة. ناحية اخرى ضرورية وهي تخصيص مواقف للباصات وهذه مسؤولية مؤسسة النقل العام ولها تأثيرها ولو القليل في حل ازمة المواصلات لدى الطلاب.

واذا كان الطلاب يطالبون بالمظلات والجسر المعلق فنحن كادارة نطالب دائرة السير لتحديد السرعة عند المعهد لوضع حد للحوادث المؤلمة التي ذهب ضحيتها طلاب لا ذنب لهم.

• قلت : ما مدى استعدادكم للمساهمة في هذه المشاريع؟

•• قال : بكل ما نستطيع فنحن مستعدون لصنع المظلات والاشارات المرورية وعمل المواقف وغير ذلك اذا ما لقينا تجاوبا من مختلف الاطراف. وزارة الاشغال. ومؤسسة النقل. ودائرة السير.

• قلت : وهل سيكون تحرككم للمطالبة بهذه الاشياء في الايام القليلة القادمة؟

•• قال : من ناحيتنا نعد الطلاب بالاتصال السريع مع الجهات المعنية ويبقى ان نلقى التجاوب الكافي من قبل هذه الجهات. ونامل ان يكون كل شيء قد تم في فترة زمنية قليلة.

وبعد..

فاننا ندعو جميع الاطراف للمساهمة في حل مشكلة هؤلاء الطلبة الذين من حقهم العيش بهدوء والتفكير بهدوء بعيدا عن مشكل المواصلات وازماتها.

فوزارة الاشغال. مدعوة لصنع المظلات الواقية وتركيبها والجسر المعلق.

ودائرة السير. مدعوة بوضع اشارات تحدد السرعة، وتركيب اشارات ضوئية.

ومؤسسة النقل تملك الحل الاكبر فبيدها اعفاء هؤلاء الطلاب من ازمة المواصلات وقساوتها.

ادارة المعهد مطالبة بمتابعة القضية ومناقشتها مع مختلف الاطراف. فهي بمثابة الاب لابنائه فمن واجب الاب المحافظة على ابنائه بالسهر الدائم والرعاية والعناية.

وللمعهد نقول. لوحظ ان باصاتكم تخرج الى عمان او الى الزرقاء وتترك وراءها جموعا من الطلاب على الطريق. يا حبذا لو ساهمتم بحل جزء من المشكلة ولو مؤقتا.

إعادة فتح محلات تجارية بعد تطبيقها الشروط الصحية

عمان - الدستور - قررت لجنة السلامة العامة لضواحي العاصمة اعادة فتح عدد من المحلات التجارية في بلدة سحاب وكانت اللجنة قد اصدرت قرارا باغلاقها نظرا لعدم توافر الشروط الصحية فيها.

من جهة اخرى ذكر السيد نايف العوران مساعد محافظ العاصمة رئيس اللجنة ان اللجنة تقوم بفتح كافة محلات بيع وذبح الدجاج بعد ان قررت وزارتا التموين والداخلية اعادة فتح هذه المحلات والغاء القرار الذي كانت اللجنة قد اصدرته بخصوص اغلاق كافة المحلات المعدة لبيع وذبح الدجاج الحي في مناطق البلديات والمجالس القروية تمهيدا لمنع اصحابها من مزاولة هذه المهنة وجعلهم يعتمدون على الدجاج المذبوح في مسلخ امانة العاصمة.

كلية للمجتمع في الزرقاء

عمان - وا أ - قررت وزارة التربية والتعليم فتح كلية للمجتمع في مدينة الزرقاء.

وستكون مدة الدراسة في الكلية الجديدة سنتين ومن المقرر ان تتركز مناهجها على توفير فئة من المؤهلين في الادارة والسكرتيريا والمحاسبة.

كميات الأمطار خلال ٢٤ ساعة كفرنجة ١٢٤، عجلون ١٢٠

عمان - الدستور - بلغت كميات الامطار التي هطلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس مقدرة بالمليمترات كما يلي:

امانة العاصمة ١ر٨٠/ مطار عمان ١ر٥١/ دير علا ٥ر٥٢/ معان امطار خفيفة/ اربد ٨ر٤٦/ المفرق ٨ر٣٧/ المدوره ٠ر٥٥/ الشونة الشمالية ٣٥/ جرش ٧٣/ عجلون ١٢٠/ دير ابو سعيد ٤٥/ كفرنجه ١٢٤/ سمر ٨٥/ مستنبت الرمثا ٢٨/ وادي الهير ٥ر١١٦/ الجبيهة ٦ر٩٠/ الاجفايف ٣/ ام القطين ١٩/ ام الجمال ١٦/ سما السرحان ٧/ الارتين ٣/ صبحا ٢١/ الحلابات ١١/ الخالدية ١٤/ الموقر ١٧/ منجا ١٠/ الجيزه ١٠/ الريشه ٣/ كفر رحتا ٧٧/ الوصيفة ٨٦/ الزرقاء ٥ر٣٦/ بسيرين ٤٠/ وادي الظليل ٨ر٢٥/ الرصيفة ٣٠/ مصفاة البترول ١٨/ مخيم شنلر ٣٣/ الشوبك ٥ر٨/ الفيلسه ٣ر٩/ السخنه ٣٢/ ناعور ٨١.

اجتماعات لجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب

عمان - و.أ.أ - يشارك الاردن في اجتماعات لجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب التي ستعقد في تونس من ٧ الى ١٤ كانون الثاني القادم.

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات وفد من وزارة التربية والتعليم والانشاء والتعمير.

بحث التعاون الصحي بين الاردن واسبانيا

عمان - وا أ - بحث السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الصحة امس مع السفير الاسباني في عمان سبل تعزيز التعاون في المجالات الصحية بين الاردن واسبانيا.

الاسعار في عمان

بندوره ٣٠٠ ١٦٠ باذنجان رفيع ١٠٠ ٦٠ باذنجان عجمي ٩٠ ٥٠، بصل اخضر ١٦٠ ١٢٠ بصل ناشف ١٠٠ ٧٠ بطاطا ١٢٥ ١٠٠ ثوم ٢٢٠ ١٤٠ جزر ١٠٠ ٦٠ خيار صغير ٢٣٠ ١٧٠ خيار كبير ١٣٠ زهرة ١٠٠ ٨٠ سبانخ ١٥٠ ٨٠ فاصوليا بلدية ٢٩٠ ٢٠٠ فاصوليا مبرومه ٢٦٠ ١٨٠، فلفل حار ١٤٠ ١٠٠ فلفل حلو ١٦٠ ١٢٠ كوسا صغير ١٥٠ ١٠٠ كوسا كبير ٧٠ ٤٠ ملفوف ١١٠ ٧٠ جولدن ٢٤٠ ١٨٠ ديلرد ٢٨٠ ٢٢٠ ستاركن ٢٦٠ ٢٠٠ جولدن رفيع ١٦٠ ١٢٠ موزبلدي ٢٥٠ ٢١٠ كستناء ٥٥٠ ٤٥٠، شمندر ١٠٠ ٧٠ لفت ١٢٠ ٨٠ كريفروت ٩٠ ٦٠ كلمنتينا ٢٢٠ ١٤٠ مندلينا ١٥٠ ١٠٠ ليمون ١٥٠ ١٠٠ بوملي ٢٠٠ ١٤٠ برتقال فرنساوي ١٤٠ ١٠٠ شموطي ١٧٠ ١٢٠ برتقال بلدي ١٤٠ ١٠٠، ابو صره ٢٢٠ ١٥٠

في الزرقاء

بندوره ٣٥٠ ٢٥٠ باذنجان عجمي ٨٠ ٦٠، باذنجان بلدي رفيع ٢٤٠ ٢٠٠، فلفل حلو ١٦٠ ١٢٠، فلفل حار ١٥٠ ١٢٠، فاصوليا مبرومة ٣٥٠ ٢٠٠، زهرة ٩٠ ٧٠، بطاطا ١٢٥ ١٠٠، ملفوف ١٢٠ ٩٠، خيار كبير ٧٠ ٥٠، خيار صغير ٣٠٠ ١٦٠، كوسا كبير ٧٠ ٥٠، كوسا صغير ١٦٠ ١٢٠، بصل اخضر ١٤٠ ١٢٠، بصل ناشف ١١٠ ٩٠، مندلينا ١٧٠ ١٤٠، كلمنتينا ٢٢٠ ١٨٠، اسود رفيع فوري ١٤٠ ١٠٠، ثوم بلدي ١٤٠ ١٢٠، سبانخ ١٢٠ ٩٠، خبيزة ٩٠ ٦٠، سلق ٦٠ ٤٠، فجل ١٢٠ ١٠٠، بقدونس ٢٠٠ ١٦٠، نعنع ٢٤٠ ٢٠٠، كزبرة ١٢٠ ٩٠، لفت ١١٠ ٩٠، برتقال ابو صرة فوري ٢٢٠ ١٨٠، برتقال شموطي فوري ٢١٠ ١٨٠، برتقال بلدي ١٢٠ ٩٠، برتقال فرنساوي ١٦٠ ١٢٠، يوسف افندي ١٦٠ ١٢٠، جريب فروت ١٠٠ ٨٠، ابو صرة غوري ١٨٠ ١٤٠، تفاح جولدن ٢٣٠ ٢٠٠، تفاح ستاركسن ٢٥٠ ١١٠، تفاح دبل رد ٣٠٠ ٢٦٠، موز بلدي ٢٥٠ ٢١٠، موز مستورد ٣٦٠ ٣٢٠، ليمون ١٦٠ ١٢٠، جزر ١٢٠ ١٠٠،

في اربد

بندوره ٣٠٠ ١٨٠ اسود عجمي ٩٠ ٧٠ بطاطا ١١٥ ١٠٠ كوسا صغير ١٢٠ ٩٠ كوسا كبير ٦٠ ٤٠ خيار صغير ٢٢٠ ١٨٠ خيار كبير ١٢٠ ١٠٠، فاصوليا ٣٠٠ ٢٥٠ ملفوف ١١٠ ٨٠ زهره ١٢٠ ١٠٠ تفاح ديلرد ٢٨٠ ٢٥٠ ستاركن ٢٤٠ ٢٠٠ جولدن ٢٣٠ ٢٠٠ ليمون حامض ١٤٠ ١٠٠ جريفوت ٩٠ ٦٠ فلفل حار ١٤٠ ١٢٠ فلفل حلو ١٧٠ ١٤٠ برتقال ابو صره ٢٥٠ ٢٠٠، شموطي ١٨٠ ١٥٠ برتقال بلدي ١٢٠ ١٠٠ كلمنتينا ٢٤٠ ٢٠٠ يوسف افندي ١٨٠ ١٥٠ مندلينا ١٤٠ ١٠٠ بصل ناشف ١٠٠ ٧٠ بصل اخضر ١٢٠ ١٠٠ بصل قتار ١٦٠ ١٢٠ ثوم مع ورقه ١٤٠ ١٠٠ ثوم بدون ورقه ٢٠٠ ١٥٠، فجل ١٠٠ ٧٠ جزر ١٣٠ ٨٠ سبانخ ١٠٠ ٧٠ موز بلدي ٢٥٠ ٢٠٠ موز مستورد ٣٥٠ ٣٠٠ لوبيا ٣٠٠ ٢٥٠

قضية الاسبوع

الاخ المحرر:

هل نحن بحاجة الى جامعة ثالثة.. هذا هو السؤال الذي يرد في خاطري باستمرار.. هذه الاعداد الهائلة من الخريجين كل عام الذين لم يحالفهم الحظ امام المعدلات العالية في الجامعتين: الاردنية واليرموك.

اولئك الذين فاتهم قطار التعليم الجامعي. كل اولئك الا يحتاجون لجامعة تستوعبهم..

ترى ما رأيكم وما رأي الاخوة القراء.

عدنان الطوباسي

• الاخ عدنان علي خالد من الزرقاء كتب يقول:

اريد الدخول في قضية الاسبوع بان احاول المشاركة في نقاش القضية التي طرحها السيد عدنان الطوباسي كانت بمثابة الفكرة التي اورثت مثل هذا الاجتهاد. القضية كما قلت تهم معظم المواطنين في هذا البلد فكل اسره لها لكثر من ولد وترغب في رؤيته طالبا جامعيا ولكن يحول بينها وبين طموحها هو قلة الموارد.. وكأنما قضي الامر على صاحب الاسرة المنهكة ماديا ان ينظر الى اولاده بحسره - وهم يتفتتون الما ولم يجدوا امامهم سوى المعاهد ان استطاعوا الى ذلك سبيلا - او المصير المحتوم كممارسة المهنة المتوفرة وانا لا احاول التقليل من شأن اصحاب المهن الحرة ولكن ما اعتقده ويعتقده كل مواطن مسؤول هو.. ان الاثرة لمن غلب.. فاذا كان الطالب مستعد للمجابهة والاستمرار في الدراسة فلماذا يحرم منها وقد يحالفه الحظ ويكون ذا شأن يعود بالفائدة على امته ووطنه بالنفع والخير العميم اقول ان حاجتنا للفكر المستنير هي بمستوى حاجتنا الى السواعد القوية المتينة.. وحالة العصر تتطلب منا ابناء الوطن كلهم المؤازرة والتعاضد لبناء الوطن.. ان انشاء جامعة ثالثة وتوسيع الدراسة في الجامعتين كي يشمل معظم طلاب البلاد هو مطلب قومي مشروع.

ولي وطيد الامل ان يستجاب رجاؤنا بالتلبية الصادقة لنحفظ كرامتنا ونقودنا ونوفر على انفسنا وبلادنا ملايين الدنانير التي تذهب هباء الى الخارج بسبب المصاريف الباهظة حتى ليبيع بعضها بيته اذا لزم الامر او ممتلكاته او يقتر على عياله الخ.. فالحل السليم يجب ان يأتي من هنا من الداخل والفرص يجب ان تتوفر للجميع فان طلب العلم فريضة وعليه فاننا مع الرأي العادل والعاتب وشكرا.

الزرقاء: عدنان علي خالد

• الاخ رياض الكتاني من صويلح يقول:

- يشهد الاردن هذه الايام حركة علمية وفكرية كبيرة ونظرا لتلك الحركة وما يتمشى وفقها.. فان نظرة الاخ صاحب القضية دانية فيما يتعلق بضرورة وجود جامعة ثالثة في الاردن لان اعداد المتخرجين تزداد كل سنة واقتصار جامعتينا على قبول المعدلات العالية هو السبب لتلك المشكلة التي تثير قضية وجود جامعة ثالثة - لاستيعاب اعداد الخريجين.

هناك كثير من الطلبة يحملون على معدلات تؤهلهم للدراسة في الجامعات الاجنبية لكن ضيق ما في اليد هو الذي يمنعهم من الاستمرار في دراستهم.

لذا فان الحاجة قائمة الى جامعة ثالثة في الاردن لاستيعاب الطلبة ممن حرموا من الدراسة ومن هم على ابواب التخرج ليجدوا ان المجال مفتوح امامهم

• الاخ خضر عبد فشحو كتب يقول:

- في بداية رسالتي اود ان اشكر الدستور والاخ الطوباسي على اثاره هذه القضية العامة - لانها بالفعل هامة بالنسبة لي ولكل الطلبة الذين هم على ابواب الامتحانات للمراحل الثانوية الثلاث..

فهذه المشكلة التي تواجه الاخ عدنان هي مشكلتي ومشكلة غيري من الطلبة.. لاننا بحاجة بالفعل الى جامعة ثالثة.

لذا اقترح ان تدرس السلطات المختصة وهي مشكورة امكانية التخطيط لجامعة ثالثة لكي تستوعب الاعداد الهائلة من الطلبة خاصة اولئك الذين سيفوتهم القطار الجامعي لعدم وجود مثل هذه الجامعة

• الاخ صادق زكي يوسف عبويني من اربد يقول:

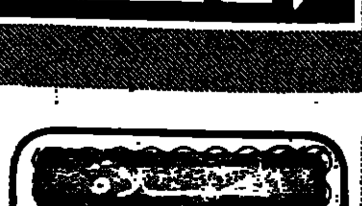
ان الجامعات الموجودة في بلدنا تعمل ما في وسعها مشكورة على قبول عدد كبير من الطلاب والمعاهد ايضا. وهذه الجامعات ايضا لها دورها المشكور في خدمة الطلاب الاردنيين والعرب.

انني اعتقد انه لا جدوى من وجود جامعة ثالثة طالما ان العمل نهائيا لم يكتمل بعد في جامعة اليرموك نفسها.. وممكن ان يطرح هذا الموضوع في المستقبل.

اعزائي القراء:

عشرات الردود وصلتنا حول هذه القضية سنتولى نشرها في الزوايا القادمة.. ونرحب باراء الاخوة القراء الذين يرغبون الاشتراك.. اكتبوا لنا على صندوق بريد ٥٩١ زاوية قضية الاسبوع جريدة الدستور.

فوزي



•الاخوة سمة ملص وسعيد هاشم درويش. المقالات وصلت ولكنها طويلة جدا ولا تتسع الزاوية لها نأمل ان تصلنا مقالات اقصر منها في المستقبل لكي نأخذ طريقها للنشر

• الاخ علي العوضي عمان بعث برسالة الى محصول المشاركة الرأي بها ويا حبذا لو ان واحد فينا رفع مصالح امته فوق المصالح الذاتية اذن لكانت الامة بخير وشكرا على ثقتك يا اخ علي

• الاخ جهاد عقله السعاوية من حدينا باربد بعث برسالة يتساءل فيها عن مصير البرامج التلفزيونية للمشاهد مع التحية وما يطلبه المشاهدون وكلمة ونغم وفكر واربح ونجوم الغد ومواهب ومجلة التلفزيون واحلم بنجم التي انقطعت منذ فترة

• وهذه كلمة من السيد يوسف عثمان القطناني من بلدة حبلة قضاء قلقيلية للاستاذ رفاعي العزايمة مدير عام الاحوال المدنية على اعتماده الوكالة الصادرة عن المجلس القروي والمختار لانجاز معاملات بطاقات دفتر العائلة والبطاقات الشخصية من دوائر الاحوال المدنية

المحرر

بين الفشل والنجاح

• بعض الناس ينجحون في كل شيء ما عدا حياتهم

• انت اشد ما تكون حاجة الى الله حين تنجح امورك وليس حين تفشل

•كثيرون من العظماء ساروا في طريق النجاح لانهم [illegible] تغميهم عيونوية طريقهم

• سقوط الانسان ليس فشلا وانما الفشل ان يبقى حيث سقط

• النجاح في داخل كيان الانسان يضمن له النجاح في الخارج.

شاهر العجيل

●●●●●

من الحصيلة

ايقظني الحب

اعتادت جدتي لامي صيف كل سنة ان تأتي - من فلسطين - لزيارتنا وكانت في كل مرة تأتي الينا فيها تحمل لنا معها بعض خيرات الارض التي تدر لبنا وعسلا ..

ورغم ان جدتي كانت تستند في سيرها الى عصا صنعتها من شجرة زيتون كان المرحوم زوجها قد غرسها في فناء الدار يوم زفافهما

ورغم ان جدتي كانت تحمل على عاتقها هموم ستين سنة الا انها كانت - وبدافع الحب تحمل لنا معها عنبا من الخليل وتينا مجففا من رام الله وبعض قطع الصابون النابلسي المصنوع محليا وبعض الاسماك الطازجة من يافا «وتنكة» فيها جبنة بلدية من جنين وسلة صغيرة مليئة بلوز القدس الشهير

وقبل سنة سقطت همزة الوصل بيننا وبين الهدايا الثمينة التي اعتدنا انتظارها صيف كل عام.

نعم.. فقبل سنة مضت. انتقلت جدتي الى الرفيق الاعلى. وفي صيف السنة الماضية سألت امي هذا السؤال من سيقوم بمهمة جدتي بعد رحيلها عنا»

لاذت امي بالصمت وفي نفس تلك الليلة رأيت جدتي توقظني بعصاتها وهي تزجرني قائلة

«او ليس من الواجب عليك ان تهدي حياتك لهذه الارض الميمونة التي ما بخلت عليك بهداياها حتى وانت بعيد عنها»

ولكزتني جدتي بعصاتها وهي توقظني وتقول قم يا ولدي. فلست لمثل هذا خلقت» واشارت بيدها الى الفراش ثم اختفت كأنها لم تكن

واستيقظت من نومي وانا اقول: ايقظني الحب والحب عندي ذمة ووفاء

«عبد الدايم علي هديب»

الاطباق الطائرة

قصة الاطباق الطائرة التي حيرت كل من فكر في حل لغزها - اصبحت مجالا لطرح الاراء واصبح كل كاتب يذهب بخياله مؤيدا لها او نافيا.

حتى العلماء اصبح تفكيرهم وتفسيرهم لها غريبا وذهب بعضهم للقول بانها عبارة عن حشرات متوهجة هذا ما قاله بعض العلماء هما فيليب والدكتور مانكن وهنا يطرح سؤال هل حجم الاطباق تساوي حجم تلك الحشرات.

ثم هناك اوصاف تدعو للتساؤل حين قالوا ما هي الا عبارة عن هستيريا او هوس او تخيلات لا يراها الا البسطاء منا وخل دليل ذلك انها تظهر على شاشات الرادار او انها تترك اثارا على الاماكن التي هبطت عليها ام الصور التي اخذت لها واخيرا ماذا يدل وجود شكلين متفحمين تزمين في الغابات السودانية بالقرب من شظايا طبق طائر هناك اكثر من دليل يدعو للتصديق بوجود الاطباق الطائرة ولكن لماذا يرغب البعض نفي هذه القصة.

ترى متى يتوصل العلم لوضع الامور في نصابها.

زياد علي عمران

الرصيفه

امام مؤسسة النقل العام

نحن نعمل في مستشفى الجامعة الاردنية ونعاني من مشكلة المواصلات وهذه المشكلة تتمثل في:

١- عند انتهاء الدوام يصطف معظم الموظفين على الطريق التي تمر من امام المستشفى من اجل الذهاب الى عمان -

٢- وعند قدوم باصات مؤسسة النقل من الجامعة تكون مليئة بالركاب ولا يوجد بها اي مقعد فارغ حتى ان الباصات لا تتوقف امام مدخل المستشفى مما يسبب لنا التأخير اليومي في الذهاب الى بيوتنا.

٣- نرجو المساعدة في تخصيص قسم من باصات الجامعة لموظفي المستشفى وذلك عند انتهاء الدوام في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

عدد من موظفي

مستشفى الجامعة الاردنية

أمام دائرة الأحوال المدنية

ذهبت الى دائرة الاحوال المدنية «بعمان» لتصديق بعض الاوراق وبعد ان وصلت انتظرت قليلا ريثما يصلني الدور. ثم دخلت ومعي الوثائق ووضعتها على الطاولة لتصديقها ولكن لم تصدق بحجة عدم وجود دفتر العائلة. وعلى الفور خرجت لاحضار دفتر العائلة ولكن كان الوقت قد فات بسبب انتهاء الدوام

وفي اليوم التالي ذهبت للمرة الثانية الى الاحوال المدنية ومعي دفتر العائلة الذي طلب مني - على امل الانتهاء من التصديق في هذا اليوم ونفس ما وجدته باليوم السابق انتظرت لمدة على امل ان يصلني الدور وبعدها دخلت ومعي الوثائق وما طلب مني احضاره ووضعت الوثائق مع دفتر العائلة. وبعد قليل واذ بهم يقولون لي نريد ورقة من التعبئة العامة ذهبت الى التعبئة العامة لاحضار الورقة. وهي ورقة تأجيل الخدمة. واخذت الورقة لكي الحق الرجوع الى دائرة الاحوال ولكن الدوام كان على وشك الانتهاء واجلتها الى اليوم التالي

وفي صباح الدوام التالي ذهبت مبكرا لكي انتهي من التصديق ولكي اكسب الوقت ايضا ووصلت الدائرة مطمئن البال. وبعد ان دخلت ومعي دفتر العائلة وورقة من التعبئة العامة والوثائق وكل ما يلزم. وانتظرت قليلا وبعدها قدمت الاوراق للتصديق وبعد ان نظر الى كل ما طلب مني. قال لي الموظف «ارجع غدا وقلت له لماذا قال الان مشغول مثلما ترى - وعدت حاملا الطلب للمرة الثالثة وبدون انجاز اي شيء - مع العلم ان العمل على تصديق هذه الوثائق لا يستغرق سوى بضع دقائق

هنا لا بد من سؤال موجه الى دائرة الاحوال المدنية الا وهو.

لماذا لا تقوم الدائرة باعلام المواطن المطلوب من المرة الاولى بدلا من ان تطلب كل يوم شيئا.

وهذا يوفر على المواطن الوقت الذي هو بحاجة اليه دائما. وربما كان الوقت هذا من عمل المواطن وهو محسوب عليه.

ان املنا كبير من ان دائرة الاحوال المدنية ستقوم بالنظر الى هذه المسألة والتي بحاجة الى حل سريع

عماد سعد الدين محمود

«بيادر وادي السير»

يا رب ..

● يارب .. يا عزيز .. يا قادر .. وهبت لنا ما نشاء

ووهبت لنا الذكرى

.. ناقوسا .. كالايمان .. لا ينطفىء

اللهم يا رب .. اننا نذكرك صباح مساء

ونسبح بحمدك في صلواتنا

وجميع اعمالنا ..

ونشكرك على ما وهبتنا

من السلام

والاحسان

والامن

اللهم ياعزيز ... اعزنا وانصرنا على القوم الظالمين ..

ولا تجعل لهم علينا سيادة ..

وانصر دينك السمح يا ربنا ..

● ★ ●

اللهم .. يا رب آمين

حسين صالح دعسه

— الزرقاء —

صورة في ظلال

هكذا كان تجمع الاطفال والاولاد وتحلقهم حول العربة حين وصل بائع الهريسة.. الى حيهم..

يا ليت.. صدر الهريسه.. كان عليه بعض الغطاء.. لمنع الذباب.. والحشرات من الاقتراب منه.

الصورة.. التقطها منذر العلاونة

المحرر

مفكرة الدستور

مواقيت الصلاة

الفجر	٤٩ر٤
الظهر	٢٨ر١١
العصر	١١ر٢
المغرب	٣٣ر٤
العشاء	٥٢ر٥

ميناء العقبة

البواخر الراسية

فيلمنغ - ويلاند
سان هوستن - يونيون بوسطن
كوتا جاي - ديبرشين
كونسترا
ليلي - ماريا
ليفيت اوف
انتاريس
فربيا سكاي
كارا سترافيلي

الصيدليات

عمان - السلام ٣٦٧٣٠
- سمان ٣٣٧٨٤
- شادي ٢٥٦٥٥
الرصيفة - حمزه
الزرقاء - الاتحاد
المفرق - بيروتي
دير ابي سعيد - دير ابي سعيد
اربد - القدس والشفاء
جرش - جرش الجديدة
عجلون - عجلون
السلط - عاشور
الشونة - السعيد
الكريمة - ملوم
صويلح - عبده
البقعة - الاقصى
وادي السير - وادي السير
ناعور - ناعور
مادبا - مادبا المركزية
العقبة - الخياط

التكسي

تكسي القدس جبل عمان - ٣٩٦٥٥
تكسي طلال جبل الحسين - ٢٥٠٢١
تكسي القصور جبل القصور - ٣٨٤٠٤
تكسي الامان المحطة - ٥٦٠٥٠
تكسي الامير الاشرفية - ٣١٠٥١
تكسي التاج جبل التاج - ٧٤٦٩٢
تكسي فيصل جبل عمان - ٣٢٠٥١
تكسي البحرين الدبابية - ٧٣٠٣٤
تكسي البرج الشميساني - ٦١٠٢٨
تكسي النزهة النزهة - ٣٩٤٩٦
تكسي المبادي حي نزال
تكسي الخليل الجبل الاخضر
تكسي حاد حي نزال
تكسي نادي السباق نادي السباق
تكسي الطوباسي جبل النصر

هواتف

مديرية الامن العام ٢٠٢٢١
مديرية الدفاع المدني ٦١١١١
مركز اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
شكاوي وزارة التموين ٦١١٧٦
مركز الاسعاف والطوارئ ٧٥١١١
مديرية شرطة المرور ٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عالية ٥٥٢٠٥
شكاوي امانة العاصمة ٣٧١١١
شكاوي المياه بالعاصمة ٧١١٣٧
تسري المجاري بالعاصمة ٣٧١١٢
البث المباشر / الاذاعه ٧٤١٢٥
استعلامات دليل البريد ١٢
بنك الدم / الاشرفيه ٧٥١٢١
قيادة شرطة النجدة : —
٢١١١١ / ٣٧٧٧٧ / ٦٢١٧٢ /
٤٢٨١٩ / ٧٢١٥٦ / ٥١٦٤٦ /

الاطباء المناوبون

عمان - المناوبة الثابتة
د علي اسعد
تلفون ٧٣٤٦٣
المناوبة الخارجية
د بسام ارشيد
تلفون ٧٥٤٢٨
شنلر - احمد عبده
الرصيفة - معن بدنيه
الزرقاء - منير عودة
اربد - عدنان الناصر
جديتا - بسام الفلاح
عجلون - سمير الربضي
دير ابي سعيد - عدنان كناكري
السلط - عبد الرحيم الحديد
جرش - عبد المجيد الموسى
البقعة - سميح القطظي
مادبا - نعيم حبش
الطفيلة - محمد ربيع
- صالح علبوه
بصيرا - احمد حاموس

مطار عمان

الطائرات القادمه

٦ر٣٠ جده عالية
٧ر٣٠ دبي ابو ظبي عالية
٧ر٤٥ الظهران الكويت عالية
٧ر٥٠ القاهره المصرية
٩ر٥٥ العقبه عالية
١٠ر٠٠ بيروت عالية
١١ر٣٠ بغداد العراقية
١٢ر٠٥ الكويت الكويتيه
١٢ر٣٥ طرابلس بنغازي الليبية
٣ر٢٥ جده مدينه السعودية
٦ر٠٠ باريس عالية
٦ر١٥ نيويورك امستردام عالية
٦ر١٥ القاهرة عالية
٦ر٤٥ مدريد اثينا عالية
٧ر١٥ روما اليطاليا
٧ر٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٧ر٥٥ لندن فينا عالية
٩ر٢٥ فرانكفورت بروكسل دمشق الالمانيه
١٠ر١٥ دمشق عالية
١٢ر٠٠ القاهرة عالية

الطائرات المغادرة

٧ر٣٠ بيروت عالية
٨ر٠٠ العقبه عالية
٨ر٠٥ دمشق لندن البريطانية
٨ر٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٨ر٥٥ القاهرة المصرية
١٠ر١٥ فرانكفورت عالية
١٠ر٣٠ اثينا كوبنهاجن عالية
١١ر٠٠ امستردام نيويورك هيوستن عالية
١٢ر٣٠ بغداد العراقية
١ر٠٠ الكويت الكويتيه
١ر٠٠ القاهره عالية
١ر٢٥ بنغازي طرابلس الليبية
١ر٢٥ جده مدينة السعودية
٧ر٣٠ القاهرة عالية
٨ر٠٠ دمشق عالية
٩ر٠٠ دبي كراتشي عالية
٩ر٣٠ الكويت عالية
١٠ر٣٠ الدوحه مسقط عالية

قنال ٢

١٠ر٠٠ القران الكريم
١٠ر١٥ كرتون
١٠ر٣٥ كرتون كابتن كيفمان
١١ر٠٠ الله اكبر
١١ر٣٠ بث حي ومباشر لنقل خطبة وصلاة الجمعه
١٢ر١٠ القراء
١ر٠٠ رياض الصالحين
٢ر٠٠ البحث عن ... الاعلامي
٢ر٢٠ استعراض بولنت التعاسة مع النفر
٢ر٤٥ كرة القدم
٣ر٢٥ عشاق المغامرة
٤ر٠٠ زائر المساء
٤ر٥٠ هوليود — التجسس
٥ر١٠ دخان المبادل
٦ر٠٠ الطيبون
٧ر٠٠ الندوة الدينية
٨ر٠٠ نشرة الاخبار يليها ريبورتاج الاسبوع
٩ر٠٠ في مهب الريح
— ١٤ — قبل الاخيره
١٠ر١٥ مضيفات الطيران
١١ر١٠ نشرة الاخبار
١١ر٢٠ نفحات من الايمان

قنال — ٦ —

٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار الفرنسية
٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٨ر٣٠ مسلسل كوميدي
٩ر١٠ اصحاب الاموال
١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥ مضيفات الطيران

العملة

كما وردتنا من البنك المركزي الاردني ليوم ٢٩/١١/١٩٧٩

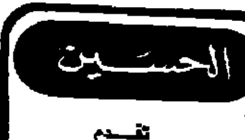
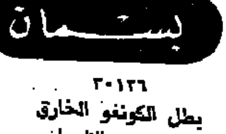
الاجنبية:

دولار امريكي ٢٩٧ر٥ ٢٩٩ر٥
جنيه استرليني ٦٤٧ر٢ ٦٥١ر٦
مارك الماني ١٩٠ر٤ ١٧١ر٤
فرنك سويسري ١٨٣ر١ ١٨٣ر١
فرنك فرنسي ٧٢ر٩ ٧٣ر٩
جلدر هولندي ١٥٢ر٤ ١٥٣ر٤
كرون سويدي ٧٠ر٣ ٧١ر٣
ين ياباني لكل ١٠٠ ١١٩ر٤ ١٢٠ر٢

سوق اسعار الصرافين:

ريال سعودي ٨٩ر٢ ٩٠
ليرة لبنانية ٨٧ر٦ ٨٨
ليرة سورية ٦٩ر٦ ٦٩ر٩
دينار عراقي ٨٣٧ ٨٤٥
دينار كويتي ١٠٧٨ ١٠٨٢
جنيه مصري ٤٠٠ ٤٠٥
درهم امارات ٧٩ر٢ ٨٠ر٣
ريال قطري ٨٠ر٦ ٨١
ريال عماني ٨٦٨ ٨٧٨
ريال ايراني ٢٢ ٢٣

سينما

الحسين — تقدم ستيف اوستن يصارع الفك. الحفلات: ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨ — الجمعه والاحد حفلة اضافيه الساعة ١٠ر٣٠ — ١٢ ، ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨ — الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

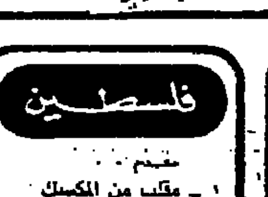
بسمان — ٣٠١٢٦ — بطل الكونغفو الخارق سكوب وبالالوان شين شينغ ● ماينك فيه ١٢ر١٥ ، ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨ مساء — الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

الخيام — سينما الخيام الكبرى تقدم.. ستيف اوستن يصارع الفك. الحفلات: ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨

زهران — سينما زهران تقدم.. لا يوجد حل بالالوان

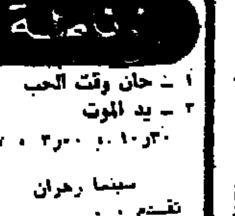
الريفينو — تقدم انت تضيء حياتي بالالوان ٣ر٣٠ — ٦ — ٨ر٣٠ مساء الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

رغدان — ٢٢١٩٨ — قمة الافلام الهندية لهذا العام مقدر اسكندر سكوب وبالالوان اميت بتشان ، مينو خان ١٢ر١٥ — ٣ — ٥ر٤٥ — ٨ر٣ مساء

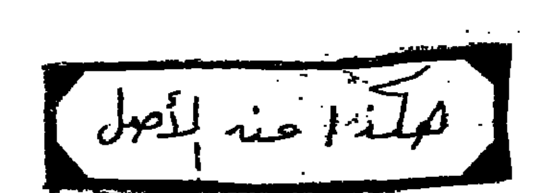



سلينما فرهاي — تقدم.. اجمل وامتع افلام الحب والاثارة (حديقة والتني) بالالوان بطولة: بريتزه بوشت كارمن قلقي الحفلات: ٣ ، ٥ر٣٠

فلسطين — تقدم.. ١ — مقلب من المكسيك ● ٢ — وداعا يا بروس لي بالالوان ٣ ✻ ٧ — الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا



نبطة — ١ — حان وقت الحب ٢ — يد الموت ١٠ر٣٠ ، ١٠ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٧ — سينما زهران تقدم.. ابناء الوحوش بالالوان





تأليف
جاك ديروجي
هيسي كارمل



كيف وقع المخبرون اليهود في قبضة السلطات المصرية؟

1917 HISTOIRE SECRETE D'ISRAEL 1977
Jacques Derogy
Hesi Carmel

لسنا من دعاة « اللاسامية »لاننا ساميون اصلا . لكن هذا لا يمنعنا من القول ان تاريخ اليهود ، قبل ان تتبلور الصهيونية بكل ابعادها الفلسفية والسياسية والعسكرية ، ارتبط منذ وجودهم باخلاقية متميزة سداها الفوقية والحقد والضغينة على كل من ليس يهوديا ، ولحمتها الدس والمكر والخديعة .

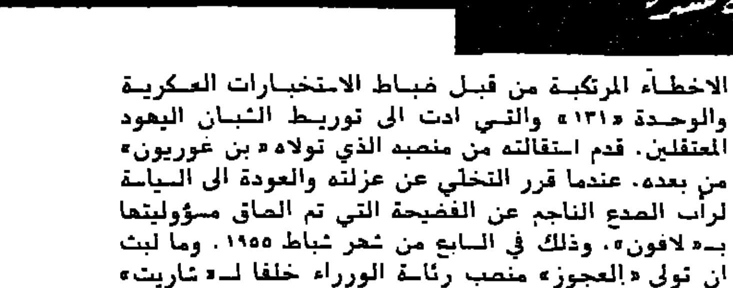
وقد نتج عن انطوائيتهم وفوقيتهم وعدائيتهم المتأصلة لغير اليهود وعن المحن التي نزلت بساحتهم والتشرد الذي لحقهم على مر العصور انماط من السلوك اللااخلاقي طبعت تاريخهم وتحركاتهم بالسرية والالغاز نظرا لخطورة مخططاتهم البعيدة المدى الهادفة الى اذلال الشعوب والسيطرة على العالم كله وحكمه بقوة المال والمكر وباحط الاساليب الميكيافيلية التي حددتها بروتوكولات حكماء صهيون .

ان كتاب « تاريخ اسرائيل السري » الذي تقدم « الدستور » للقرائها ترجمته على حلقات مسلسلة يعطينا البراهين الدافعة ويلسان كاتبين يهوديين على اخلاقية الاسرائيليين المنحطة كما يضعنا امام مخططاتهم القديمة والحديثة ويثبت لنا انهم كافرون بقيم الصداقة والوفاء لمن يسدي لهم الجميل وانهم في سبيل غاياتهم مستعدون لاغراق العالم في بحار من الدماء . كما يضعنا امام اساليبهم في علاقة بعضهم بالبعض الاخر ، حيث لا يتوانى فريق منهم عن اللجوء الى اقذر الاساليب لضرب الفريق الاخر ، وأن حقدهم الاسود لا يموت بمرور الزمن ، بعضهم تجاه بعض . ولعل خير مثال على ذلك ما ترويه حلقات هذا المسلسل .

وتبدأ احداث هذا الكتاب عام ١٩١٧ حين مهدت اول شبكة تجسس يهودية منذ عهد التوراه السبيل امام الانجليز للاستيلاء على القدس وتنتهي احداث الكتاب عام ١٩٧٧ باعتراف مصر باسرائيل وزيارة انور السادات الى القدس المحتلة .

انه كتاب مثير يستعرض النواحي السرية الخفية لتاريخ الكيان الصهيوني طوال الستين عاما الماضية . فالى حلقات مسلسل تاريخ اسرائيل السري .

الدستور



• **اكتشاف شبكة « عملية سوزانا » أو فضيحة لافون:**

لقد أدى احتراق القنبلة في جيب « فيليب ناتانسون » أمام سينما « ريو » الى افتضاح أمره. فقد القي القبض عليه وتم استجوابه بصورة أولية في المستشفى. قبل اقتياده الى قسم شرطة (حي العطارين) حيث تولى التحقيق معه النقيب ممدوح سالم رئيس شرطة الاجانب. وبتفتيش شقته عثر على مختبر لتطوير الصور. وعلى مئات الصور ومن ضمنها صورة تتضمن التعليمات التي كان « ناتانسون » قد أحضرها معه بعد فترة تدريبه في يافا. بالاضافة الى رسالة بالحبر السري التي كان سيرسلها لاحد العناوين في أوروبا.

وباستجواب والدي « ناتانسون » أفادا أن ابنهما ذهب مع صديقه « فيكتور ليفي » الى السينما. وقد تم اعتقال « ليفي » بعد ساعتين من ذلك لدى عودته الى منزله. حيث عثر رجال مكافحة التجسس المصريون على جهاز ارسال صغير بين صفحات احد الكتب. وقد اعترف « ليفي » من ناحيته بالاشتراك في صنع القنابل ووضعها في الاماكن العامة.

الا أنه خلال الساعات الخمس ما بين حادثة سينما « ريو » واعتقاله أمام منزله في شارع كليوباترا، نجح « ليفي » في القيام باجرائين اثنين لضمان سلامة الشبكة. فقد أسرع الى « الاستوديو » الكائن في شارع المستشفى، حيث كان يوجد جهاز الارسال الرئيسي الذي كان يسمح له بالاتصال بمحطة الوحدة « ١٣١ » في اسرائيل. واستطاع اخفاء هذا الجهاز في أحد المخابيء (الذي لم يتم اكتشافه الا في وقت متأخر جدا). كما قام باتلاف كافة الاوراق، وترك ملاحظة لـ « سامي عزار » جاء فيها: « فيليب مريض. اللقاء في مقهى شارع المسلة غدا السبت في الساعة العاشرة ». وقد كان هذا هو الموعد المتفق عليه مع « افري ايلاد » للالتقاء غداة العملية. ثم عاد الى منزله لاحراق الاوراق المشبوهة واخفاء جهاز الارسال الاحتياطي الموضوع داخل أحد الكتب. ولم ينس سوى ورقة واحدة، وهي الرسالة التي تعلن وصول « افري ايلاد » في ٢٥ يونيو، لدى عودته من باريس. ثم توجه للتجول حول منزل « ناتانسون » لكنه وقع بين يدي البوليس الذي كان ينتظره أمام منزله، لدى عودته عند منتصف الليل.

أما « سامي عزار » فقد مر، لدى عودته من القاهره، على الاستوديو، حيث وجد ملاحظة « فيكتور ليفي » وفي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت لم يجد « سامي عزار » في مقهى شارع المسلة سوى « افري ايلاد ». ونظرا لان الصحف لم تتحدث مطلقا عن الحوادث الناجحة في القاهرة، اخذ يبدو لهما بأن شيئا لا يسير على مايرام في العملية « سوزانا » وكان تغيب « ليفي » عن مكان الموعد يقلقهما بقدر ما كانت تقلقهما الملاحظة حول « مرض ناتانسون ».

ولدى لقائهما في المساء قام « عزار » بابلاغ « ايلاد » باعتقال الشابين. فطلب اليه « ايلاد » الذهاب لتحذير « داسا »، العضو الرابع في الفريق. وحددا مكانا للالتقاء في اليوم التالي. وبعد ساعة من ذلك. ذهب « ايلاد » الى البريد المركزي في الاسكندرية وارسل البرقية التالية الى جنيف: « بيير ورفاقه اخفقوا. سابقى هنا لانقاذ الوضع. أرسلوا تعليماتكم! »

وفي اليوم التالي، تم اعتقال « روبير داسا » امام منزله، لدى عودته من القاهرة. اما « عزار » الذي كان لايزال طليقا فقد التقى للمرة الاخيرة مع « ايلاد » يوم ٣١ يوليو، قبل اعتقاله بساعات وكان « افري ايلاد » سيزعم في مذكراته بأنه رآه قادما الى مكان اللقاء محاطا برجال المخابرات المصرية، وأنه استطاع الفرار في الوقت المناسب كما انه اكد، من ناحية اخرى، بانه كان قد اقترح على « عزار » ان ينقله في سيارته لكي يهربه عبر الحدود الى ليبيا. ويغادر من هناك الى أوروبا. لكن « عزار » رفض على حد قوله، لكي لا يترك والدته العجوز وحدها في الاسكندرية لكن المحكومين كانوا سيذكرون بعد الافراج عنهم بأن « ايلاد » هو الذي ألغى هذه الرحلة بحجة ترتيب امر تهريبهم. واتهموه بأنه هو الذي خانهم لدى المصريين.

لكن اعتقال « سامي عزار »، في الحقيقة جاء نتيجة التحقيق ومن خلال التحقيق تم في الاسكندرية اعتقال المدعو « منير ميوحاس » لارتباطه، بشكل غامض بالشبكة، كما تم اعتقال الدكتور موسى مرزوق في القاهرة بالرغم من عدم اشتراكه في العملية « سوزانا ». ولم تكن تربطه اية صلة بـ « افري ايلاد »، بل تم الاشتباه به لانه كان قد استأجر اربعة شقق في العاصمة، بالاضافة الى اكتشاف جهاز ارسال في غالون للبنزين داخل سيارته. وقد استدعي عشرات الشبان اليهود لدوائر الشرطة من اجل التحقيق معهم. كذلك تم القاء القبض في ٨ اب، على « مارسيل نينيو » الحسناء، التي لم تكن لها اية صلة بواضعي المتفجرات، كما القي القبض في

اليوم التالي على « ماكس بينيت » الجاسوس الانفرادي الذي لم تكن له علاقة بالشبكة.

وعندما تناهى الى مسامع جمال عبد الناصر امر الاتصالات التي كانت لـ « بينيت » مع اللواء « محمد نجيب »، تحت غطاء تجاري، استغل هذه المناسبة للتخلص نهائيا منه بأن وضعه اعتبارا من شهر تشرين الاول تحت الاقامة الجبرية.

اما « بول فرانك » او « افري ايلاد » فقد استطاع بكل سهولة تصفية اموره وبيع سيارته المكشوفة المعروفة وغادر جوا في ٦ اب الى « فرانكفورت » في المانيا. وكانت ترافقه « ملكي كلاوديان » زوجة احد الارمن الاثرياء في القاهرة. التي حملت له ضمن امتعتها، دون علمها، جهاز الارسال الرئيسي للشبكة، بعد ان قام « ايلاد » بتفكيكه. كذلك حمل « ايلاد » معه في علبة كبريت. مخططات صاروخ صغير كان قد توصل الخبراء الالمان والنمساويون لصنعه في مصر.

وبعد ان قضى اسبوعا في المانيا، توجه الى اسرائيل في ١٣ اب ليرفع تقريره الى « بن تسور » حول سقوط الشبكة.

وعندما اعلنت صحف العالم في ٢٨ يوليو، اكتشاف وتحطيم شبكة صهيونية في مصر، حيث كانت قد بدات المرحلة الاخيرة من المفاوضات بشان انسحاب القوات البريطانية، اصيب الرأي العام الاسرائيلي بصدمة شديدة وساد اسرائيل شعور بالخوف حول مصير اولئك الشبان اليهود المصريين المعتقلين.

اما البرقية التي كان قد ارسلها « ايلاد » في ٢٤ يوليو الى احد صناديق البريد العائدة في جنيف للوحدة « ١٣١ » والتي كانت تعلن « سقوط بيير » (وتعني اعتقال ليفي). فقد وصلت في ٢٦ يوليو الى مكتب العقيد « جيبلي » رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، الذي قام بتحويلها الى وزير الدفاع « بنحاس لافون » وذلك لاطلاعه على اعتقال « اثنين من رجالنا في مصر » على حد قول « جيبلي » ولدى استلام « لافون » هذه المذكرة، اكتفى بالتوقيع عليها دون ان يطرح اي سؤال.

وغداة صدور البيان المصري حول هذه الاحداث، الذي سارعت الصحف الاسرائيلية الى نشره، سأل رئيس الوزراء « موشي شاريت » الذي لم يكن يعلم شيئا عن الموضوع، « ايسر هاريل » رئيس الموساد، عما اذا كان الامر يتعلق برجاله، فاجابه بالنفي وقال انه سيرى ما اذا كان الامر يتعلق برجال العقيد « جيبلي » غير ان « جيبلي » ابلغ « هاريل » بانه لا يعلم شيئا عن صدور امر بخصوص مثل هذا النوع من العمليات. ثم قام « جيبلي » بابلاغ « لافون » بان « هاريل » اخذ يتدخل في الموضوع فأوصاه « لافون » بعدم تقديم اية معلومات استخبارية لرئيس « الموساد ».

لكن مراوغة « جيبلي » لم ترق لـ « هاريل » الذي انتابه غضب شديد مما دفعه لتوجيه امر الى « شاريت » باجراء تحقيق حول الحادث. لكن رئيس الوزراء لم يكن بحنه كثير بطلب اية تفسيرات من وزير الدفاع « لافون » لئلا يعرض حكومته الائتلافية، المهتزة للخطر - بقدر ما كان يبدي اهتماما بمصير الشبان اليهود المصريين المعتقلين. ولانه لم يكن يعرف خيوط الحادث. وصف الاعتقالات من قبل السلطات المصرية بانه هجوم شخصي ضد اليهود المتواجدين في مصر في حين اتهمت الصحف الاسرائيلية محاكمة هؤلاء الشبان التي تقرر موعدها في ١١ كانون اول ١٩٥٤، بانها « مهزلة سياسية معادية للسامية » وفي الوقت ذاته شنت حملة دولية بالاضافة الى اجراءات والتماسات من قبل مسؤولين اجانب لانقاذ المتهمين. خاصة عندما وردت الانباء عن ان « مارسيل نينيو » حاولت مرتين القفز من شباك مديرية الشرطة بقصد الهرب وان « ماكس بينيت » انتحر في ٢١ كانون اول بقطع شرايين يديه بواسطة مسمار عثر عليه انتزعه من باب زنزانته فقد توجه النائب العمالي البريطاني « ريتشارد كروسمان » الى القاهرة للاجتماع بعبد الناصر، بينما بعث وزير الخارجية الفرنسية « ادغار فور » برسالة شخصية الى الرئيس حول هذا الموضوع. وفي باريس التقى احد مدراء وزارة الخارجية الاسرائيلية « جدعون رفائيل » بالعقيد المصري « ثروت عكاشة » وسلمه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي « شاريت » الى الرئيس المصري

هذا على الصعيد الخارجي. اما في داخل اسرائيل فقد اصر « ايسر هاريل » على معرفة المسؤول عن هذه المغامرة التي وصفها بالصبيانية. لكن « جيبلي » لكي يحتمي من التورط التي وجد نفسه منغمسا فيها، استطاع ان يرسم للوزير « لافون » صورة غير صحيحة عما حدث دون ان يشير الى الاخطاء التي وقعت فيها جماعة « عملية سوزانا » واقنعه بضرورة عدم مناقشة ما حدث لحين عودة زعيم الشبكة « افري ايلاد ». وفي الوقت ذاته رتب « جيبلي » مع كل من « موتكيه بن تسور » قائد الوحدة « ١٣١ » و « افري ايلاد » نفسه تحريف كافة الوثائق المحفوظة في الارشيف لديهم. حيث يتم ابراز مسؤولية « لافون » في اصدار الامر بتنفيذ عملية « سوزانا » المذكورة. وقد قام بفعل ذلك لعلمه ان « موشي دايان » كان يعلم بهذه العملية من الرسالة التي كان قد بعث بها اليه خلال اقامته الدراسية في الولايات المتحدة وهكذا تم الايقاع بوزير الدفاع من قبل « جيبلي » ورمزه من حيث لا يدري. ذلك انه عندما علم بحقيقة الكمين وكيفية

الاخطاء المرتكبة من قبل ضباط الاستخبارات العسكرية والوحدة « ١٣١ » والتي ادت الى توريط الشبان اليهود المعتقلين. قدم استقالته من منصبه الذي تولاه « بن غوريون » من بعده. عندما قرر التخلي عن عزلته والعودة الى السياسة لرأب الصدع الناجم عن الفضيحة التي تم الصاق مسؤوليتها بـ « لافون »، وذلك في السابع من شهر شباط ١٩٥٥. وما لبث ان تولى « العجوز » منصب رئاسة الوزراء خلفا لـ « شاريت » ايضا.

اما في القاهرة فقد حكمت المحكمة على المعتقلين العشره، اعضاء الشبكة الصهيونية، باحكام متفاوتة: فقد حكم على الدكتور موسى مرزوق رئيس خلية القاهرة، وصموئيل عزار رئيس خلية الاسكندرية بالموت. في حين تراوحت احكام ستة اخرين بالسجن ما بين ثلاث سنوات ومدى الحياة. في حين تم اخلاء سبيل الاثنين الباقيين لعدم توفر الاثباتات ضدهما.

وقد قام النائب البريطاني، بناء على طلب من « شاريت » بمقابلة كل من عبد الناصر وعلي صبري. لكن الرئيس المصري، الذي كان قد رفض قبل ستة اسابيع، العفو عن ستة من الاخوان المسلمين المحكوم عليهم بالموت. لم يكن بوسعه ان يعفي من حبل المشنقة مخربين صهيونيين. وقد تم في ٣٠ كانون الثاني تنفيذ حكم الاعدام بكل من « مرزوق » و « عزار » في ساحة سجن القاهرة المركزي.

وفي الحال استدعى « العجوز » العقيد « جيبلي » وشرح له بانه لا يمكنه ان يتركه على راس جهاز « امان » لذلك اوكل اليه قيادة اللواء « جولاني » على الحدود الشمالية. وامر بعودة العقيد « هاركابي »، حيث كان يتابع دراسته في باريس، وعينه رئيسا لـ « امان » بدلا منه

وتجدر الاشارة هنا الى ان التوتر المفاجيء الذي طرأ على الحدود الاردنية. واستمرار تسلل الفدائيين من غزة والضفة الغربية. عملا على نسيان هذه الفضيحة تدريجيا. لكن اثنين لم يستطيعا ان ينسيا ما حدث. « بنحاس لافون » الذي وجد نفسه الضحية او كبش الفداء في هذه العملية. وبالتالي داب على جمع البراهين لاثبات براءته! « وايسر هاريل » الذي ظل يشعر بان لجان التحقيق التي شكلت للنظر في هذه القضية تم خداعها بوثائق ملفقة. واصر بالتالي على ان يكشف الحقيقة.

فعودة بن غوريون الى السلطة من جديد، استدعى « ايسر هاريل » دورة كرئيس اعلى للاجهزة السرية فقد استغل [illegible] فتح ملف « افري ايلاد ». الذي [illegible] « هاريل » [illegible] لا يزال يسمح له بمتابعة نشاطه [illegible] العسكري. [illegible] نفسه « بول فرانك »، عندما اكتشف وحرق [illegible] خلال محاكمة القاهرة. وقد راى « هاريل » في ذلك دلالة واضحة على سوء تصرف [illegible] هذا [illegible] الثاني في الجيش الذي اعتبر بانه [illegible] من تدخينه وتطوعه. ومما يذكر ان « افري ايلاد » كان قد سمح له بالسفر من جديد الى المانيا حيث اسس شركة تجارية [illegible] لتكون له غطاء جديدا لعمليات خاصة اخرى في البلدان العربية وقد ادعى بان اسمه « بول فرانك » لم يكتشف كجاسوس اسرائيلي. علما بان هذا الاسم ظهر في قائمة اسماء المتهمين الذين تمت محاكمتهم غيابيا، في محكمة القاهرة. وهو يؤكد بان « بول فرانك » في نظر المصريين هو ذلك النازي القديم اللاجيء الى القاهرة والذي كان قد دفع خدماته للاسرائيليين. كما انه قد يبيعنا لمن يدفع له اكثر. وفي هذه الحالة فانه يبقى عميلا فيما قد يتفاد [illegible] تربطه احتفاء بمبلغ مناسب من المال.

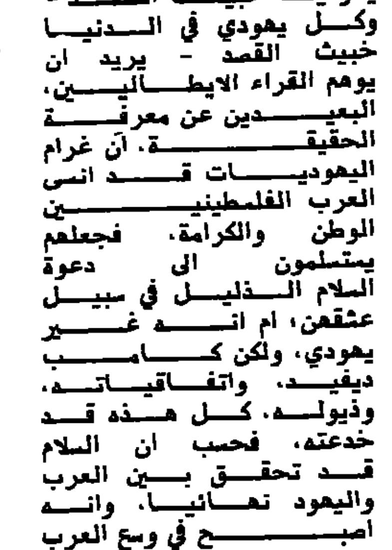
وسرعان ما اكتشف « هاريل » الوثائق المحرفة. والافادات المزورة المقدمة للجان التحقيق. وخاصة إفادة « ايلاد »، وبين المؤامرة المدبرة ضد « بنجاس لافون » . صحيح انه لايحب « لافون » ولا « دايان » و « بيريس ». لكنه أراد أن يكون ملف « ايلاد » اداة حاسمة لمنع عودة « جيبلي » في المستقبل لرئاسة جهاز « امان » - الامر الذي قد يستفيد منه في موقفه المعادي لـ « موشي دايان ».

واستطاع « هاريل » إقناع « هاركابي » رئيس « أمان » الجديد باستدعاء « ايلاد » من المانيا. حيث تعرض في تل ابيب لتحقيق طويل. ووجهت اليه خلاله تهمة محاولة الاتصال مع حضرة المخابرات المصرية حيث تبين انه كان قد حاول الاتصال مع الملحق العسكري المصري في بون العقيد « عثمان نوري » الشاهد السابق لرئيس الاستخبارات العسكرية المصرية في محكمة كانون اول ١٩٥٤ وهذه التهمة حملت الذين يحققون معه، وخاصة أحد مسؤولي « شين بيت » المخابرات الاسرائيلية الداخلية المدعو « أهاروني »، على اتهامه بأنه كان على علاقة مع المخابرات المصرية منذ زمن طويل وانه هو الذي خان زملاءه في « عملية سوزانا » في مصر. لكن الاثباتات على هذه الاتهامات لم تكن متوفرة بل تم اعتبار ما حدث في مصر ناتجا عن سوء التصرف وعدم كفاءة زملائه في مثل هذه العملية الصعبة ذلك ان « افري ايلاد » الذي كان برتبة كابتن في اللواء الذي كان يقوده « اسحق رابين » في منطقة النقب خلال حرب ١٩٤٨، كان قد طرد من الجيش بعد تجريده من رتبته العسكرية بسبب اقدامه على مصادرة ممتلكات عربية بصورة اعتباطية. وبعد أن ظل

فترة طويلة دون عمل، ودون استقرار ضمن عائلته والمجتمع، التحق بالوحدة « ١٣١ » عام ١٩٥٢ وارسل الى القاهرة في كانون أول ١٩٥٣، وقد كتب في مذكراته عام ١٩٧٤ يقول: « أقدمت على هذه المغامرة. لأنه كان على ان استرد كرامتي » . غير أن النتيجة كانت فشلا ذريعا في انجاز المهمة الموكلة اليه حيث حكم عليه، بعد التحقيق والاستجواب، بالسجن لمده عشر سنوات عام ١٩٦٠.

ومما يذكر ان هذه القضية المعروفة باسم « فضيحة لافون » ظلت تثير النزاع والخلاف، لمدة عشر سنوات، في حياة اسرائيل العامة، حيث أدت الى تدمير حياة « لافون » السياسية، كما ادت الى وقوع شقاق في حزب « ماباي » وعلى المدى البعيد. كانت ردود فعل هذه الفضيحة عاملا مساعدا في السقوط النهائي لنظام حكم حزب العمل.





قصيدة لئيمة

في الكتاب الضخم الذي تلقيته مع (جائزة سان فالنتينو) التي نلتها هذا العام على مجموعة قصائدي الايطالية. يجتمع نحو ٦٠٠ قصيدة مختلفة، القسم الاكبر منها من شعر الحب، وهي للشعراء المتمئة الذين اشتركوا في المسابقة، وكانت بمعدل قصيدة واحدة لكل منهم. بعض هذه القصائد لم يقدم اصحابها للمسابقة سواها - فهي قصيدة فردية للشاعر الواحد - وبعضها اختير من بين المجموعات الشعرية المتقدمة. والذين اختاروا هذه القصائد هم الشعراء انفسهم لكي تظهر في هذا الكتاب الشعري الكبير.

هنالك عدد كبير جدا من القصائد الحلوة، التي تعبر عن حب وانسانية وصفاء، وبعضها دعوات حب وسلام، وبعضها يعبر عن الم الحب وعذابه.

لقد استمتعت حقا بقراءة الكثير من قصائد هذا الكتاب. ولكنني وقفت وقفة خاصة عند قصيدتين منها، احداهما عنوانها: «انشودة حب لتل الزعتر»، واسم صاحبها (اوراتسيو انديليكاتو - (ORAZIO INDELICATO)

والثانية عنوانها: «كيبوتس الحب» واسم صاحبها (ماريو ترافيرسي - (MARIO TRAVERSO)

قصيدة تل الزعتر مكتوبة بشعور من يمجد النضال، ويقف الى جانب الصمود والتضحية. وهي قصيدة جميلة، انسانية الحس، نبيلة العاطفة، صادقة التعبير.

واما القصيدة الثانية - كيبوتس الحب - فهي التي عنيتها بعنوان هذه الجولة، وهو انها (قصيدة لئيمة ...)

ولست ادرى هل احسنت التعبير بهذه التسمية، ام انني اسأت فهم الدافع الى كتابتها: فأنا، اولا، لا ادرى ان كان صاحبها يهوديا خبيث القصد - وكل يهودي في الدنيا خبيث القصد - يريد ان يوهم القراء الايطاليين، البعيدين عن معرفة الحقيقة، ان غرام اليهوديات قد انسى العرب الفلسطينيين الوطن والكرامة، فجعلهم يستسلمون الى دعوة السلام الذليل في سبيل عشقهن، ام انه غير يهودي، ولكن كامب ديفيد، واتفاقياته، وذيوله، كل هذه قد خدعته، فحسب ان السلام قد تحقق بين العرب واليهود نهائيا، وانه اصبح في وسع العرب واليهوديات ان يتبادلوا الغرام في مأمن من الخوف ومن توقع الصدام المسلح.

ومهما يكن الامر، ومهما يكن الدافع وراء القصيدة، فالواقع انها قصيدة (لئيمة). ويظل مغزاها خبيثا. حتى لو كان قصد اصحابها برئيا من سوء النية.

واكثر اللؤم هو في ان القصيدة رقيقة وجميلة، يشير ظاهرها الناعم النوازع الاملة في تحقيق السلام - ولو دون اساس عادل شريف - ولهذا تجد للقصيدة اصداء محببة في نفوس القراء الذين يجهلون الحقيقة، ومن هنا تأتي الخديعة وخبث المغزى.

وفيما يلي اترجم للقراء هذه القصيدة، ثم قصيدة «انشودة حب لتل الزعتر»:

١ - كيبوتس الحب :

في عنقك نجمة داود
وضحكتك حقيقة وصافية ومنفتحة.
ولم تخامرني مشاعر معادية.
وفي عنقي الهلال.

* * *

لم تفهم اى من صديقاتي دوافع.
تلك اللحظات وزوابعها،
واختفت حتى التذمرات التي
اثارتها الغارة الاخيرة،
في الشمس الجديدة التي ولدت.

* * *

لم تقل شيئا،
غير ان الموعد كان قد اعطي.
تفاهم طبيعي
عبر الاسلاك الشائكة.

* * *

ان نجمتك وهلالي
قد تلامسا لاول مرة،
وكان عناق طويل
وبكاء الاجيال
غسل اللاتفاهم.

* * *

شدي بقوة على يدي، الان
ان الفجر لن يجد بعد الان بنادق
ولا حراسا،
بل سيجد فتى وفتاة متحابين،
دون اسئلة زائدة.

* * *

دون انجم، ولا هلالات، ولا شيء.
ضميني اليك بقوة، ياحبيبتي !.

* *** *

٢ - انشودة حب لتل الزعتر :

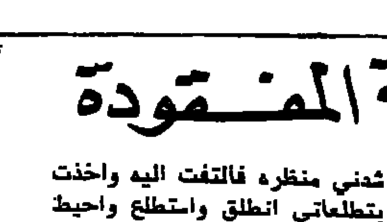
بقوة الحرية في عيونهم.
يوم بعد يوم، وخلال سبعة
وخمسين يوما،
شبان وشيوخ واطفال
في وسط النار والعطش،
وبين القنابل والجوع،
بين الخونة والموت،
بقوة وعزم، ودون تذمر
صمدوا وقاوموا، كل منهم في
مكانه،
قبل ان تنهار بيوتهم في تل
الزعتر نهائيا.

* * *

ياطفلي، يا ابن لحمي ودمي،
وابن املي، الذي احمل بحب
والم
جسده الممزق على ذراعي
الكليلين !
سنمضي على مهل نحو حدود
من نور،
وعند ذاك فقط سأضعك برفق
تحت النخيل والزيتون
بصحبة الطيور والازهار
لكي تستطيع ان تستأنف غناءك
في رياح السلام.

* * *

يا محمد، يا مصطفى، يا أبو..
«حاضر» !
كذلك يجيب في جوقة واحدة
شهداء تل الزعتر الخمسة
والعشرون الفا
وبأيديهم امل الحياة
وفي عيونهم ارض خاصة حرة
لفلسطيني الغد.



على بعد من ذات الانسان عمق بعيد المجهول فكيف السبيل اليه. تألق الضوء في عنق السماء فاشتدت خفقات القلب، اخوفا من ضياع ام املا في لقاء.

ودعت هذا الدرب منذ زمان.. كنت احتضن الحياة وافترش ربيعي والتحف نفحات نفسي الصادقة التواقة الى المعرفة والحركة..

اختفت الان من وجهي سمات اليأس. واخذ القلم يتحرك بين اصابعي حركة عجيبة لفتت نظري وتساءلت كيف تحرك اصابعي هذا القلم. كيف تضغط عليه ولا تدعه يتحرك الا بدافع منها ولا يملك الا ان يستسلم ويسير.. كيف. وكيف.. الاف الاسئلة انطرحت في مخيلتي.. وشرد ذهني في عالم بعيد من زاوية قريبة.

ارى الاضواء المتالقة على صدر هذا الشارع المزدحم بالناس.. وانا هنا اتامل اتساءل، اتحول في حركة دائرية تجاه اليمين وتجاه اليسار باحثة عن السبيل. جبت الافاق، انطلقت احمل مشعلي. هذه الدنيا بخلقها غريبة لم استشر.. تمر الايام ويضمحل الزمن.. وماذا بعد. الى اين.

دخلت مبنى عظيما واسع الارجاء، يعج بالحركة والحياة. يدخل اليه الناس ويخرجون في حركات عجيبة محيرة. هناك جماعة ترقص على الحان الحياة، والخرون يذرفون الدمع. وغيرهم وجدوا من الطعام خلاصا وفي النوم ملاذا. لفت نظري شيخ جليل على قارعة هذا المكان جالس يحمل مجلات وسجلات يطالعها فتارة ترتسم على ملامحه ابتسامات صفراء وطورا يضحك من اعماقه.. ثم لا يلبث ان يبكي بحرقة. لقد شدني منظره فالتفت اليه واخذت بتطلعاتي انطلق واستطلع واحيط هذا المكان بتحركات اود لو انها استطاعت ان تعرف حقيقة هذا العالم المجهول وان تترك السبيل الى الخلاص واحاطني الصمت ولفعني بالهدوء والاضطراب. بالامل واليأس بالالفة والوحشية.

تحيط بالمبنى الابواب والنوافذ المتسعة. تبدو لناظرها مشرقة مضيئة تنعكس اشعتها من خلال الشارع المعاكس. اثار انتباهي صوت صفارة انذار، يا له من صوت مريع، تفجر العالم في لحظات وسقطت اوراق السماء. فاندفعت العربة تهوي ولم تعد شيئا ولم يعد لمن بها ذكرى بل اصبح هشيما تتناقله الرياح.

ضقت ذرعا من كثرة التحركات. تابعت. حاولت المسير. احترت من اي الابواب اعتمد سبيلي.. هذا الباب يبدو خاليا مفرق الساحات، فلماذا لا ابدأ منه، تحركت باتجاهه واطللت برأسي. واذا بضربة سوط تقفز عليه. ان العالم يدور من حولي.. الدائرة تسير ولن تنتهي.. الالم يحيط بي من جميع الجوانب.. انني اشعر بفقدان الذات والكيان. الطريق مطعم بالاشواك. وضربات السوط ترن في دماغي وكانها اسطورة جوع قاتل. يلفظ زبدة الاملاح. ولا تبقى في النفس سوى طعم المرارة.. وعاد السؤال يطرح نفسه من جديد الى اين.. الى اين ايها النائم في القرن العشرين. ايها الضائع في امواج من الذكرى والحنين، ايها الباحث عن ذاتك، كيف توقفت بك عجلات الايام، وكيف اودعت نفسك في قباء بعيد عن واقع الحال. فاين ستذهب وكيف ستمضي ضحكاتك لم تعد تبصر على شفتيك، عيناك التي طالما برقت بزهو الحياة لم تعد تبرق الا بزيف هذا الواقع. ولم تعد ترى سوى صور مشوهة حزينة يائسة. دمعات، ضياع، لا مكان لا زمان. ابتسامات مفراوية مرسومة على شفاه الاخرين، انهم نائمون على رصيف هذا المعبر، لا يدركون الطريق لا يفهمون كيف يزيلون الحصى والاشواك لتمر القاطرات والسيارات. وماذا بعد. رايت بابا اخر ادهشني جماله وشدني ذاك الواقف قربه. يحمل منارة، اقتربت منها، اعجبني ضوؤها فامعنت النظر فاذا بها مضاءة بوقود «شانب» تراجعت. ابعدت ذاتي تدور في مركز هذه «المدينة» انطرحت مئات الاسئلة في الذهن لكن الطريق لم يتضح وعلى بعد خطوات فوجئت بباب مشرق يعلوه اسم الانسانية ينفذ الى الفردوس.. حيث تنطلق الحان الحياة، التضحية والاباء، واخذت الاسئلة التي انطرحت في مخيلتي ورنت في اذني رنينا حادا تتحول الى جواب واضح محدد المعالم نفذ الى اعماقي، وشعرت بدغدغة غريبة تسري في دمائي.

فعلى بعد من ذات الانسان عمق كبير، بعيد. عليه ان يبحث عنه وان يواصل هذا البحث مهما وقفت امامه العقبات، حتى يحقق الوحدة الزمانية والمكانية وليجدها في مهبط الروح.

حنان عواد



مقابلة مع القاص الاميركي جون تشيفر

ترجمة: م. ش. ع

جون تشيفر هو مؤلف اربع روايات ومئات من القصص القصيرة (١١٩ منها في النيويوركر وحدها)... صدرت له مؤخرا ثلاث قصص قصيرة تم اعدادها للتلفزيون. وبعد ان شاهد انتاجها سألوه:

- كيف رأيت قصصك هل اقتنعت بان تشيفر كان موجودا في العمل الذي قدمه التلفزيون؟

* لا..

* لماذا؟

* القصة القصيرة هي لحظة انسانية يتم رسمها بعناية فائقة وبعد معاناة طويلة من جانب الكاتب، واختمار الفكرة. وتأتي تلك المعاناة الانسانية شفافة دقيقة محددة. لكن التلفزيون يصنع شيئا اخر... انه يريد ان يعرض عمارات وسيارات وطرقا... الخ. وانا اريد ان اعرض افكارا. شتان ما بيننا. لم يحصل في حياتي ان قبلت عروضا من شبكات التلفزيون حتى «مستشارا»... لم اقبل بمهنة من شبكة تجارية. ان ذلك يعود لسبب بسيط. انا اكتب قطعا اصلية وهم يصنعون اشياء اصطناعية.

* وعن الزمن؟

* انا لا استطيع ان اقولب انتاجي. ابدا من مرحلة الاندفاع وراء الذهب وامر بالحرب العالمية الاولى ثم الثانية. لا. لا استطيع ذلك. انا لست مؤرخا. انا فنان. اعيد صياغة الحياة كما يحلو لي. اتحدث عن النساء والرجال والمنوستالجيا والحب. اتحدث عما يحلو لي.. اتحدث عن الصورة التي تستطيع ان تدخل في مزاجي. الصور الاخرى تطردها الذاكرة.. لا يمكن ان تستقر فيها.

* هل تضع الكاتب في ذهنك.. وانت تكتب؟

* نعم. انا لا استطيع الكتابة دون كاتب! كيف يكون ذلك اذن لن اكتب؟ من يشتري اعمالي. وفوق ذلك من يتذوقها ويضعها في مكتبته. اريد من يأخذ اقاصيصي ويضعها في صدره. يضمها. يأخذ من دفئها ان الكتابة هي عمل اشبه بالقبلة. نعم. فانت لا تستطيع ان تقوم بالتقبيل وحدك!! ان فكرتي عن القارىء هي انه ناضج وذكي. ان القارىء نفسه يساهم في عملية الفهم والاستيعاب قد تكون هناك بعض الامور التي المحا لما ولكن القارىء يبني عليها ويصنع منها شيئا جديدا وربما يستوعب القارىء شيئا لم اقصده، بل لم افكر فيه. ان قارئي هو نصفي الاخر المكمل لافكاري.

«فاذا كنت بحاجة الى ان تقول شيئا فانت بالفعل بحاجة الى من تقول له. نعم. وهذا هو السر في وجود جمهور ادبي.»

لقد عاد تشيفر لتوه من زيارة الى بلغاريا. سألناه:

* هل نشرت عملا هناك؟

* نعم. وكانت بلغاريا اول بلد شيوعي يقبل بنشر روايتي: الصقر

* وما هو موضوع الرواية.

* انها قصة تتحدث عن احاسيس سجينة مظلومة ومضطهدة.

* هل عايشت السجناء؟

* لا.. لكنني عايشت القضية!

* كيف؟

* عرفت البطلة منذ صباها. وعرفت قضيتها مع زوجها الشرير ومع الناس الذين لم يكونوا ليفهموها. اويتها الى بيتي ذات ليلة على الرغم من احتجاجات زوجتي. كان شيئا فظيعا. القى بها زوجها للشارع لانه لا يفهمها. الناس لم يكونوا ليفهموها. والقانون لم يستطع ان يستوعب افكارها ان تلك البطلة قد خرجت من السجن الان وهي تعالج افكارها بطريقة جديدة. انا اتوقع انها ستصبح قديسة عندما يفهم الناس افكارها.

* هل ستظهر «الصقر» على التلفزيون!

* ارجو ذلك. لانني هنا اريد ان اخاطب قطاعا كبيرا من الناس. اريد ان اقول لهم: «انتم متخلفون. تنظرون للامور من زاوية واحدة. كم تظلمون. ايها الناس كم تظلمون!»

* هل معنى ذلك انك ستتوجه باعمالك الادبية للتلفزيون؟

* لا... لقد اوضحت وجهة نظري!

* الا تحس بالتناقض؟

* لا يا سيدي. ان بعض الاعمال عزيزة جدا على قلبي لدرجة انني لا اسمح بان يتلفها التلفزيون. التلفزيون في نظري يعد تقارير رسمية مثل تقارير البوليس والنائب العام. التلفزيون عاجز عن القيام وبغير الدعاية. والاستعراض. ان شبكات التلفزيون الاميركية هي شبكات تجارية بالدرجة الاولى وانا اعتبر اعمالي الادبية اعمالا ابداعية. وليست تجارية!!

* هل تقوم الان بكتابة قصة قصيرة او رواية؟

* نعم! اكتب رواية. ولكنني لا اريد التحدث عنها. امل ان اكون قد انجزتها مع نهاية الشتاء فاذا كانت ناجحة سادعوك بالتأكيد اذا كنت مهتما بالكتابة عنها. والا فسأضعها في الموقد!

معارضة مود: نتاج الشعراء الشباب في الارض المحتلة بعد عام ١٩٦٧

فيما يلي الجزء الثاني والاخير من هذه الدراسة. وكنا قد نشرنا الجزء الاول منها في عدد الجمعة الماضي.

اذا كان واقع الاحتلال قد حدد تجربة الشعراء الشباب بمثل هذه المضامين المحلية او العربية، فان ثمة اصواتا قد تسللت الى الدائرة الانسانية في موضوعات ومضامين بعض القصائد كما فعل الشاعران: اديب رفيق محمود، واسعد الاسعد. حيث نرى المواكبة الصادقة لآلام الانسانية متعدين الطوق الذاتي، والقومي الى الدائرة الاكثر رحابة وشمولية. ان الممارسات القمعية والانتهاكات الواضحة لابسط الحقوق الانسانية في الحياة هي التي اطرت هذه التجارب الشعرية الشابة. وهي نفسها ايضا التي اعطت الابعاد الانسانية للتجربة الشعرية لدى بعض الاصوات. فتجربة الاحتلال البغيضة التي فرضت جوا من الحرب المتصلة هي التي تجعل الشاعر نعيم العرايدي يغني للسلام، ناشدا حياة هادئة مطمئنة:

(يكفي محاولة ويكفيني اشتراك في الجريمة
الحب مات
حكموا عليه مؤبدا
في حضن ام عانقت طيف ابنها
قتلوه في الحرب الحقيرة).

ومهما يكن من امر. تظل مضامين وموضوعات الشعراء الشباب انعكاسا لهموم الواقع. واستفادة واضحة من تجارب الاعلام الشعرية التي سبقتهم كدرويش، والقاسم، وزياد، وفدوى طوقان في تجربتها الجادة بعد حزيران، والتي تمثلت في ديوانها (الليل والفرسان).

غير ان السؤال الذي لا يزال قائما في الذهن هو: الى اي مدى يمكن تخطي المسائل الفنية في مثل هذا النوع من الشعر؟. ان مهمة الشاعر الملتزم هي النضال الدائب للارتقاء بفنه ومضمونه معا. وذلك لردم الهوة التي قد تنشأ بينهما. نخلص الى هذا القول. وامامنا جملة من المسائل التي لا يمكن تجاوزها على صعيد الشكل. فالدارس يقرأ كثيرا من هذه النصوص الشعرية لدافعين.

أ) كوثيقة تاريخية وشاهد على نضالات شعبنا اليومية المتمرة ضد الهجمة الصهيونية الشرسة اولا.

ب) ومن قبيل التعاطف مع موقف هؤلاء الشباب ثانيا. نعم تخوم هذه القناعة مستثنين الشاعر عبد اللطيف عقل في نتاجه الاخير. حيث تخلص من كثير من الاخطاء الفنية كالنثرية. والتقرير. والخطابية الا على نحو يسير جدا لا يسجل ظاهرة لديه كما هو عند الاخرين من اقرانه. حتى اننا لا نعدو الحقيقة اذا ما اعتبرناه الصوت الشعري الناضج الوحيد الذي افرزه حزيران. وان كان هذا لا يمنع من الاشارة الى قابلية بعض الاصوات للتطور الفني كالشاعر اديب رفيق محمود، والشاعرة سميرة الخطيب. اذ ان هناك كثيرا من الاشارات التي تثبت هذا التنبؤ عبر اعمالهما الاخيرة. ان القضية التي تواجه الدارس لنتاج الاصوات الشابة عموما هي عدم انضواء الشكل والمضمون في خطين متوازيين. وان كانت المسألة برمتها هي هم الشاعر العربي منذ عام ثلاثة وسبعين. الا انها تبرز جلية في النتاج الشعري الذي جاء بعد حزيران في الارض المحتلة على نحو حاد. فالهوة القائمة بين الشكل والمضمون في هذه الاعمال الشعرية من الاتساع بمكان. ان ثمة اصواتا لا تمتلك ادنى مقاييس العمل الفني كاسعد الاسعد في ديوانه (كلمات عن البقاء والرحيل). ولولا مضامينه الجادة لكان مجرد الاشارة اليه امرا غير مبرر. ومن هنا يكبر حجم التساؤل حول التخوم التي يتوقف عندها الناقد المتعاطف مع هذا الشعر الملتزم حتى النخاع. والذي يفتقد مع هذا الالتزام كثيرا من القيم الجمالية. ان ثمة تساؤلا اخر ينشأ عن سابقه وهو هل نعتبر مثل هذه التجارب اعمالا شعرية ام نخرجها من دائرة الفن تاركين لاصحابها النضال الدائم للارتفاع بادواتهم الفنية ليعبروا بوابة العالم الشعري من غير منة او تعاطف؟ على اية حال يمكن احصاء العيوب الفنية التي ترتفع الى مستوى القضايا لدى الشعراء الشباب في الارض المحتلة بالاتية

١ - عدم انضباط الوزن. حتى ان كثيرا من الفقرات الشعرية جاءت لتلغي الحد الادنى الفاصل بين الشعر والنثر حيث تختلط الامور فلا تدرك انك تقرأ شعرا ام نثرا. ان الخروج على الوزن في كثير من الفقرات ولدى الكثيرين من هؤلاء الشباب لم يأت عن وعي. اذ تقرأ سطرا موزونا يليه سطر ند عن التفعيلة. ثم يليه ثالث ملتزم بها. مما يؤكد ان هذا الخروج لم يكن متعمدا ومن ذلك قول سميرة الشرباتي من ديوانها (قصائد بحث عن رفيق مسافر) ص ٢١:

(ي ره.ني
عندما تأتي يكون الفجر
مكتملا ببابي)

وقول ليلى علوش من ديوانها (اول الموال آه) ص ١٣

يلبسون السندس المختار من بين ثيابي
والحقائب
كلها مقلوبة وملقى كل ما فيها على
وجه الحضارة).

وقولها من الديوان نفسه:

(والدعايات التي
تصفع الوجه المسافر
وبحار الضوء والتكنولوجيا والمزامير
الكثيرة)

وقول محمود عوض عباس من ديوانه (انغام ذات ايقاع حاد) ص ١١.

(واعرف حين اتقراك لون الغسار والليلاب)

هذه شواهد على سبيل التمثيل لا الحصر. اذ ان هذه الظاهرة لا يمكن حصرها. ويكفي ان نشير الى كونها تنفرش على كل نتاج الشباب باستثناء الشاعر عبد اللطيف عقل.

٢ - غياب الصورة الشعرية: ان الدارس لهذا النتاج يلحظ النثرية في معظم الفقرات. فعدم الاحتفال بالصورة النامية على امتداد مساحة القصيدة هو ظاهرة ملموسة. صحيح اننا نطالع بعض الصور ولكنها تظل صورا جزئية تعتمد على الاستعارة والتشبيه فقط. انها ليست صورا كلية ناجمة عن التنامي الجدلي في القصيدة وان كانت هذه الخاصية وهي تنامي الصورة تتضح احيانا في نتاج عبد اللطيف عقل الاخير. وخاصة في قصيدته (الاطفال يطاردون الجراد) اذ تتنامى الصورة الشعرية بتنامي شخصية بطلها الطالب هاني. الذي هو نموذج للتلميذ الفلسطيني المناضل عبر المخيم. ان القصيدة رصد لتطور حركة النضال في المخيمات الفلسطينية فهي مقسمة الى مقاطع كل مقطع منها يشكل صورة منفردة. ولكن مجموعة اللوحات في المقاطع تكون الصورة الكلية الشاملة. عبر جدلية واضحة وسنكتفي بايراد صورة من هذه الصور حيث ان المجال لا يتسع لدراسة القصيدة على نحو متكامل في هذه العجالة

(تجاورت الحيل اعرافها والاعنة
والقت باحمالها في غبار البيادر.
قبل المواسم لا يحمل الوقت غير الجراد
المسلح. لا تسع الارض الا الصغار المحبين
ان تتخطى هنا ساكن في الاجنة).

ان توالي الصور الحركية وانتظامها في خيط واحد هو الذي يشكل مثل هذه اللوحة. مثل هذه الصورة تكاد ان تنعدم لدى الشعراء الشباب على انها تظهر على استحياء احيانا عند الشاعر اديب رفيق محمود

٣ - الافتقار الى اللغة الشعرية ان غياب الجملة الشعرية هي واحدة من القضايا الرئيسية التي تنسحب على معظم عدد الاعمال وهي ظاهرة ذات صلة وثيقة بالظاهرة السابقة ولا اظن الدارس لهذه التجارب الشابة يطلب منها لغة متميزة لانه ان فعل ذلك فانما يحملها فوق مقدورها. ولكنه مع ذلك يطلب لغة شعر. سليمة بعيدة عن الاخطاء اللغوية والنحوية. ولعل ابرز الاخطاء اللغوية ادخال (ال) التعريف على الفعل سواء اكان ماضيا ام مضارعا. ومن ذلك قول ليلى علوش:

(واللغات العقموها في المدى كانت الخ)

ومنه قول الشاعرة سميره الخطيب.

(الانفس العاشت عربية).

ومنه قول اسعد الاسعد:

(لم تحفل بالشمس المحرقة الكانت الخ..)

والحديث عن اللغة الشعرية ذو صلة بالرمز. حيث تبدو معظم رموز الشعراء الشباب تقليدية. ذات دلالات معروفة في الشعر القديم. ومرد ذلك هو عدم البحث عن اللغة الشعرية الخاصة اولا والمباشرة الحادة في كثير من القصائد ثانيا فمن الرموز التقليدية:

الغراب. الذئب. الصل. الليل. والشيطان حيث رمز بها كثير منهم للعدو. او للجانب الشرير من الحياة. ومن ذلك قول محمود عوض عباس:

(وانا في الصمت هنا
اتحدى الليل اصلي).

ومنه قوله (قل لي يا ذئب الليل لماذا انت تمانع).

وقوله: (لكن الاشباح تقاتلني)

ومن ذلك قول الشاعره سميره الخطيب:

(فانا لن اشرب الا نخب تبدد سحب الاحزان
نخب عظام الشيطان)

وقول اسعد الاسعد.

(نحن ما هنا ولم نترك ساملما لغراب البين)

ومنه قول الشاعر اديب رفيق محمود رامزا للعدو بالصل

(اوغدا تمثل لي اذ رماني
كصل عاديه مع الحضارات).

غير ان ثمة رموزا مستفادة من لغة الشعر المعاصر كما هو جلي عند الشاعر عبد اللطيف عقل حيثما رمز للوطن بالاحمر وللعدو بالجراد. وهو اذ يفعل ذلك فانما يستفيد من الشاعر محمود درويش اذ يقول في ديوانه (الاطفال يطاردون الجراد).

(قبل المواسم لا يحمل الوقت غير الجراد المسلح)

وقوله

(اهدي السمات الزهور تقاتل بالاحمر اكثرا

فالجراد هو رمز للعدو والاحمر هو رمز للوطن او للجانب الخير في الحياة كما استخدموا الشمس رمزا للحرية اما الريح فقد رمز بها للطغيان والظلم كما هو واضح لدى محمود عوض عباس وهكذا تظل رموزهم اما ضمن القاموس الشعري القديم او ضمن المنقول عن غيرهم من الشعراء المتفوقين

واذا كان لا بد من كلمة اخيرة حول تجارب الشعراء الشباب في الارض المحتلة بعد سبعة وستين. فانما نقول ان هذه التجارب قد استوعبت هموم الواقع مستفيدة من الشعراء السابقين والذين شكلوا علامات بارزة على طريق الحركة الشعرية في الارض المحتلة كتوفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش مستفيدين منهم في مضامينهم وموضوعاتهم ولكنهم بالمقابل ظلوا يعانون ازمة فنية خانقة على صعيد الشكل مما يحمل الدارس يخرج بانطباع مفاده ان هذه التجارب لا تعدو كونها ارهاصات شعرية يمكن ان تحتلف شيئا على الخريطة الشعرية في الارض المحتلة. اذا ما تعهد هؤلاء الشباب انفسهم بالمراس والتثقيف

(محمد ابراهيم لافي)

اقلام شابة

الى صديق فابيوس

مسكين صديقك يافابيوس
أرثي له مرتين
مات في الحلم
ومات لأنه حلم
ألفى الأقدام
فماتت الاجنحه

يرق له يافابيوس
تيبس في الغربة
مدت الاصابع عليه الافق
مغرب غريب هو يافابيوس
كان القمط شديدا
لم يلتجىء اليك شابا
أما الان ... مرمي بالحجارة
خائف ... خائف مرتين
العقم والغربة
يافابيوس ... رأيك
ما أصعب العقم والغربة
من يفهمها؟
من يفهمه؟!
فابيوس ... رأيك

أميرة ابو حجلة

«انها حبي»

هل يعود الزمان يوما علي
هل يعود الربيع في مقلتي
وارى وردة المنى في رياضي
وتعود الحياة.. تنساب في

انها حبي.. سر قلبي.. اليها..
قد سرت روحي للزهور الندية
عبقت في ذكرى حبيبي وورود
وتحلى الاريج شيئا فشيئا

تسأليني؟ فانت كنت العذابا
تسأليني؟ فقلبي اليوم دانا
وحرق الدمع من عيوني لهيبا
وغدت احلامي كوهم سرابا

تسأليني؟ فاليوم ودعت حبي
فانثري الليل فوقه والشذايا

احمد محمود عميره

الرجوع

عندما اظلمت المدينة.
بكى طفل على صدر امه..
عندما اطفأت الشمعة
سقطت ورقة من يد حاملها.
عندما سقط الجندي والراية

اظلمت الدنيا
فلتستريحوا ايها الركب على الارائك.

ولننابع المسيرة بلا التفاتات
ولنفتح باب تلك المدينة
فالصدأ عليه جماعات. جماعات
ولنمش في الدرب الذي...
ما مشى شخص فيه ورجع
من يحاول الرجوع مات

زياد بركات

لا تقولي..

لا تقولي بلامس كما وكانت لياليتا..
لا تقولي اني الزمن على عدب امانينا
انا وانت وسر الليل عانقنا
انا وانت حجير النوى فرقنا.

يوم توارت خلف الروابي..
جاء ضعفك ليسأل عني
اعلنت اسماء اعترافي.."

ام عرفت بعد الهجر الوان العذاب..
في عينك سبب ضحكتي وفتاري.
وتواريت خلف ذيك السفار.
تراه بعد لي باي تجاري.."

جمال عبد الله

تنويه

في مقالة «بناء القصيدة العربية» المنشورة في عدد الجمعة الماضي ١٦/١١/١٩٧٩ وقع خطأ مطبعي حيث دخلت فقرة كاملة من احدى المقالات السياسية في المقال المذكور.

ونحن نعتذر للكاتب الشاعر محمود الشلبي ولمؤلف الكتاب الدكتور يوسف حسين بكار لهذا الخطأ المطبعي غير المقصود.

هكذا عند الأصل

قراءة في ديوان رحلة الصمت

• صدر في عمان في الفترة الاخيرة ديوان من الشعر المنثور عنوانه «رحلة الصمت» للشاعر رزق رزق الله. ويقع في ست وتسعين صفحة من القطع الصغير ويتضمن سبعا وثلاثين قصيدة، عدا عن المقدمة التي كتبها الاستاذ سباعي عثمان مدير تحرير جريدة عكاظ السعودية والتي تحدث فيها عن بدايات الشعر المنثور من جهة وعن بدايات الشاعر وتجاربه مع الكلمة من جهة اخرى. وعدا عن كلمة الزميل خليل السواحري التي ظهرت على الغلاف الاخير للديوان والتي تعكس تطلعاته الى مستقبل الشاعر الذي سيتيح له فرصة تجاوز عثراته للوصول الى مستويات افضل في مجال الابداع.

ولقد عرض الشاعر من خلال قصائده بطريقة سهلة وبسيطة لكثير من مشاعره الذاتية وخلجاته العاطفية التي نجمت عن ظروفه الخاصة في اوقات الانفعال التي تسببها لحظات الغربة والرحيل او التي تولدها دروب العشق والمحبة التي كان يجابهها الشاعر. بطريقة تظهر قدرته على المواجهة وفي الوقت نفسه تعكس تطلعاته الادبية وفلسفته في الحب والحياة.

ويبدو ان الشاعر كان يستغل خياله في كثير من الاوقات لرسم الصور الشعرية المجنحة التي تعينه على تجاوز الواقع الذي يبدو كئيبا حزينا لتطوف به في عوالم اخرى اكثر سعادة وفرحة وبهجة. وبالرغم من قصر القصائد ورقة كلماتها الا انها كانت تظهر تأثره الذي كان يجعله يردد كثيرا من الكلمات في بعض قصائده. مثل كلمة كنت في قصيدته التي تحمل عنوان - كنت حلما -: «كنت احلى من القمر/ كنت اغلى من الذهب/ كنت حلم الشعراء.../ كنت وجه السماء/ كنت عمري وقدري/ وكنت.. وكنت» وقوله في قصيدته التي تحمل عنوان - اقبلي -: اقبلي من خلف الافق البعيد/ اقبلي وفي عينيك بريق العيد/ اقبلي من خلف جدران الكنائس/ اقبلي من خلف بيادر الطفولة/ اقبلي وامشي بتأن».

ويظهر ان الشاعر رغم كونه يكتب دون التزام بتفعيلة او قافية معينة الا انه كان يحاول الاقتراب منهما كي يضفي على قصائده جرسا موسيقيا يحفظ لها نكهة الشعر ويجعلها قريبة من اذن القراء بموسيقيتها التي تعوض الكثير مما يفقده الشعر المنثور اذا ما قورن بالشعر الحديث الذي يلتزم بتفعيلة معينة او اكثر في ابياته. ويظهر ذلك بشكل جلي في قصيدته التي تحمل عنوان - رقصتي - حيث يقول على لسان فتاة: «احرقني بنارك احرقني/ بعينيك اشعلني/ بشفتيك مزقني/ واعرفني او لا تعرفني/ واعشقني او لا تعشقني/ فانا اهواك تقتلني/ فانا احبك تصلبني...»



الرؤيا بين الحلم والواقع:

لقد شارك الشاعر رزق غيره من الشعراء المحدثين في الامهم وامالهم ومشاعرهم التي طالما عبروا عنها اثناء غربتهم وفي رحلاتهم سواء العاطفية منها او الكونية التي الهمتهم الكثير من القصائد. وكان بودنا لو جدد الشاعر في هذا الصدد لا ان يكرر المضامين نفسها او يعيد المفاهيم كما هي. وكان بودنا ايضا لو تخلص من القيود التي كان يشعر انها تكبله رغم الحرية الواسعة المتاحة له كي يتكلم كما يشاء ويعبر باي طريقة يريد. ولكنه لم يكن يستغل ذلك. لان الافكار كانت تعزه من اعماقه. والخيالات كانت تدغدغ مشاعره. ولم تكن تترك له المجال كي يسيطر على وعيه جيدا. لذلك جاءت الرؤيا الشعرية عنده مختلطة بين الحلم والواقع وبين الصورة الغامضة والمفاهيم الواضحة. وكذلك فانه كان للحظات الانفعال لديه وقعا خاصا يؤثر عليه ويجعله يهيم في وقائع مصطنعة وفي خلافات حادة بينه وبين التي يخاطبها باسم الزوجة حينا وباسم الحبيبة في احيان اخرى. والمثال الاخير الذي استشهدنا به من قصيدته - رقصتي - تدلنا على مدى التكلف الذي جعله يتحدث على لسان فتاة. ورغم عدم نجاحه في ذلك الا انه حاول مرة اخرى في قصيدته التي تحمل عنوان - يا من كنت حبيبي - حيث يقول: «يا من بنيت لي قصورا من رمال/ وحلقت بي فوق.. الخيال/ يا من عبأت لي الشمس بزجاجات/ وبالعطر رسمت لي اجلى الكلمات/ لم اكن اعرف انك في الهوى غدار/ وانك تلعب وفي الحب لك ادوار/ يا من كنت حبيبي» فجاءت كلماته في هذه القصيدة احلى واجمل لانها يمكن ان تعكس بسهولة كي تصبح كلمات رجل الى اي امرأة.. والمهم ايضا في هذه الكلمات هذه النكهة الشعرية الجديدة التي تظهر من خلال الشمس المعبأة في زجاجات. او الكلمات المرسومة بالعطر ولكنها تتراجع امام الكلمات التي سبقتها عندما تبني القصور فوق الرمال ويحلق بالانسان فوق الخيال حيث تتخذ كلمات الشاعر ابعادا اخرى تختلف عن الابعاد المرسومة في ذهن الشاعر وفي قصائده.

واذا كان هذا الديوان هو البداية. فانه ينبغي للتجارب الاخرى التي ستظهر من خلال دواوينه القادمة ان تتخطى الشعر المنثور لتشارك في القصائد الشعرية الحديثة من حيث المضمون ومن حيث الشكل ايضا ليثبت الشاعر ان رحلته خصبة وان تجاربه ناضجة وانه ينطلق من موقع فكري له ابعاده ومنطلقاته التي ترتبط بشعوره الجمعي وبغيره من الناس الذين يتعامل معهم في واقعه على مختلف المستويات. اذ ان الدوران حول القضايا الذاتية. والحديث عن المشاكل الخاصة لدى الشعراء غالبا ما يفصلهم عن قرائهم ويحرمهم من متذوقي شعرهم.

محمد المشايخ

أدب الأطفال وأطفال القدس القديمة



ظل اطفالنا حتى وقت قريب يعيشون على القصص الخيالية ذات الابعاد الاسطورية والتي غالبا ما تزرع في نفوسهم الفزع. والرهبة. من الجن والليل. ولهذا مردود سلبي وخطير لا بد من التنبه اليه وانه لا بد من الانتقال من مرحلة محادثة الطفل استجلابا للنوم وطمأنته واسكاته الى «مرحلة تأهيل اجيال مزودة باعلى مستوى ممكن من الوعي لمسؤولياتها. وتحول الى قاعدة راسخة للنضال من اجل تحرر الجماهير العربية كلها وتقدمها وبناء وحدتها القومية» الموقف الادبي ع ٩٥. ص ٥.

فادب الاطفال قبل هذه المرحلة. او في بقايا المرحلة الراهنة هو ما تحكيه الامهات والجدات. وهو بدوره يفتقر الى فنية القصة الموجهة التي تقوم على التعبئة الفكرية والروحية. ولا تكون وظيفتها مجرد السرد القصصي الخالي من التأهيل. والتوجيه والارشاد. والتعبئة.

واذا توفرت بعض القصص الخاصة بالاطفال مبثوثة على صفحات الجرائد والمجلات فانها لم تكن متوجهة الى الاطفال على انها ادب خاص بهم له خصائصه ومميزاته وسماته. واهدافه وغاياته. بل كان توجها عفويا يتخذ طابع البساطة والبراءة فيه بعض الايماءات الطفولية ولم يكن متجذرا بعناصره الاصيلة ذات ملامح توحي بنضوج ووعي كاملين في التوجه نحو هذا العالم الصغير. عالم البراءة الطفولية. والصراحة.

وجاءت المحاولات الاخيرة فيما كتبه محمود الشلبي (شعرا). فخري قعوار. مفيد نحله (قصة). وبقية الاسماء التي نعتذر عن حصرها في هذه العجالة - جاء - تحولا واقعا وملموسا في خلق بداية لادب الاطفال - ولكنها عموما جاءت على شكل قفزة مباغتة فاجأت الساحة الادبية بهذا اللون من الادب الموجه. الرفيع السامي الذي يعمق الارتباط بالقيم الانسانية. وقيم الحب والجمال. بما في ذلك حب الارض والالتصاق بتراب الوطن.

واعترافا منا بالواقع فانه يمكننا القول ان ظهور هذه الصحوة المفاجئة كان مشروطا بالتوقيت الذي انبثق عن منظمة اليونسكو من جعل عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل. وهذا التوقيت جعل كثيرا من بلدان العالم. بما فيه بلدان العالم الثالث على الاغلب تختصر المسافة في بناء مستقبل ثقافي للطفل مما احدث بعض الشروخ والسقطات والهنات في بعض الاعمال الادبية القصصية. منها تجاهل تطور العقلي والسلوكي والفيزيولوجي لهؤلاء الاطفال واساءة التعامل مع الحواس بصفتها المجال الوحيد تقريب الذي يعتمده الطفل في تكوين صورته الذاتية عن العالم الخارجي فكان البعض يتعامل مع الاطفال وكأنه يتعامل مع عالم الكبار.

ومع ان هذه الصحوة قد جاءت مفاجئة ومتأخرة. ومشروطة فانها قد مسحت عنا الخجل والاحباط وخيبة الامل الذي كنا نشعر به وكان يغلف كياناتنا ازاء ادب الاطفال في عالمنا العربي ونطمح الى ان تتصف بالاستمرار والديمومة والتخطيط لها باعتبارها جوهرا ثابتا له متخصصوه الذين يحسنون التعامل مع الطفل كلبنة في البناء الاجتماعي اضف الى ذلك انه قد منحنا الثقة بالنفس و القدرة على مواجهة الكبير الصهيوني كخطر ولى قطع المواطن بعيدة ومسافات شاسعة في عقيدته للطفل وتنشئته تنشئة عنصرية وحشية بمشاعر الكره والعداء للعرب وان فلسطين هي الارض من نيل وذلك بحكم المنطلقات التي تنطلق منها العنصرية الصهيونية والاهداف والغايات التي ترمي اليها.

وفي الوقت الذي كانت الصهيونية تكتب ادب اطفالها في اطفالنا فلو. يعيشون على الاناشيد الوطنية ذات التأثير النسبي بمعتقد تنطلق من واقع شعبي محض فنلحق بذلك ان تلك الاناشيد لم تات وفق مخطط مدروس ومنهج يترجى تحقيقه عبر ادب له الكثافة والعمق والبعد في التأثير بشكل مضاد لواقع رسمي.

وقد جاءت قصة مفيد نحله اطفال القدس القديمة في مرحلة حساسة من تاريخ الطفل العربي الى وجد جاءت لتنهض بجد الطفل من كل عبثياته وسلبياته الى ادب موجه ينطلق من واقع محس وملموس.

الفكر والمضمون:

تدور احداث القصة من حيث المكان في مدينة القدس القديمة. المدينة العربية التاريخية التي جردها الاحتلال من جمالها وبهائها وزينتها. - حيث يبدأ الصراع بين (ابن الوطن) ممثلا في الطفلين (حسان) و(نور الدين) وبين (الجسم الغريب). حيث تنتهي احداث القصة باستشهاد الطفلين «لقد سقط حسان» و«نور الدين» شهيدين على ارض مدينة القدس القديمة. وعاش الاحتلال بعد ذلك لحظات رهيبة» ص ٥٢.

والقصة كهذا انما تجعل النقطة المركزية في الصراع (الارض والانسان) وترابطهما في كيان عضوي واحد غير قابل للتجزئة. لابعاده وامتداداته التاريخية.

«تساءل نور الدين:
كيف ورثنا هذا البيت القديم يا جدتي
.. ضحكت الجدة وقالت:
هذه الارض والبيوت والاسوار القديمة بناها اجدادنا قبل الاف السنين يا بني» ص ٥ - ٦.

اللغة:

وفق القاص في تخير الالفاظ والكلمات فجاءت.. سهلة. سلسة. شفافة ورقيقة ليس فيها توعر او فخامة. وتتساوى مع النمو العقلي للطفل وتقع ضمن معجمه اللغوي.

ومع سلامة اللغة وشفافيتها. فان اللغة لم تهبط الى حد الاسفاف والركاكة. والضعف وظل طوال القصة في اطار لغة ادبية ترتقي بالطفل وتزيد من عدد كلمات ومفردات معجمه اللغوي.

ولم يلجأ الى لغة الكتابة التي يلجأ اليها كثير من القاصين بزعم السهولة والتبسيط. اكانت قبل الاحتلال. عروسا جميلة ينظر اليها الناس في حب ووفاء وتنظر اليهم في عطف ورجاء» ص ١٣.

الشخصيات

ومما زاد في اهمية القصة ان ابطالها تخص لعة بعدمه النضالية وجاء ذلك عن طريق ربطهم بالواقع المعاش واحداث الحياة اليومية

وهذا نعوض بدب الاطفال من الترميز وسرد لاحداث على السنة الحيوانات و شبهه تقول المشهورة لدى خوست افسطين والارض المحتلة موضوع حدر مفصل فنمدا مخرب من الواقع لحدر الى الحيوانات ونفرق في ترميز الاشياء» الموقف الادبي ع ٩٥ ص ٢٥

ولم يكن حضور الشخصيات حضورا ثانويا بل جاء حسب له فعاليته ودوره في تركيبة لعبة والوظيفة للقصة وقد وفق المؤلف في توظيف الاشخاص بحيث تكشف حضورها مع وظيفتها فاعطاها اهمية ذات شأن وجعلها يجيبة ملتزمة.

البناء الفني:

ومن حيث الاحداث وتساوقها الفني فقد جاء موزعا ومتوافقا اذ اراد الكاتب طرح النضال من اجل الارض وتحرير الاسرى باستثناء بعض الفقرات التي يمكن ان تحمل على القصة ومنها ما جاء في ص ١١
«قال نور الدين
هل ستوقفني في المدى؟
- قال حسان في المدى؟!»
فحسان هنا يبدو متورطا او مضطرا للعمل
فهو يحاول القاص ان حسان طوال الصفحات السابقة كبير صديق نور الدين الذي يحمل الاحجار وينقلها من مكان لاخر ويتصنع ويجوب ويتحرك بتحركات نضالية».

ونعني نعود قليلا على ما في القصة فقد وقفت على ما نرى في يصل القصة للاسس من قصص الاطفال وهو امداد الطفل بسلوك يجوس عن طريق عرض مجموعة من القيم التي يتبناها ابطالها والتي لا تتحقق عن طريق العرض السردي المباشر بل تتحقق عن طريق التأثير الانفعالي في نطاق هذا التأثير الذي يجيء اصلا من نموع الفن للقصة» الموقف الادبي ص ٢٨ ع ٩٥
وحتى للاطفال يعد العمل القصصي الخبير بالقراءة

محمد سلام جميعان

الاسطورة في الشعر الحديث ما جدواها؟

تلقت زاوية شؤون ثقافية وجهة النظر التالية حول جدوى الاسطورة في الشعر العربي الحديث التي شاع استعمالها في اواخر الخمسينات لدى العديد من الشعراء العرب المحدثين. ننشرها فيما يلي عملا بحرية النشر. مع تحفظنا على بعض الاراء المتطرقة التي تضمنتها.

- المحرر -

المتصفح لقصائد الشعر العربي الحديث وخاصة الشعر الحر يصطدم بحاجزين في الكثير من هذه القصائد يحولان غالبا بينه وبين الدخول الى عالم القصيدة والاستمتاع بها.. هذان الحاجزان هما الرمزية المغرقة في الغموض والاسطورة وسنتناول في هذا المقال الحديث عن الاسطورة.

الاسطورة في الادب العربي حديثة نوعا ما. فلم يكن في الشعر الجاهلي او الاسلامي اي نوع من الاسطورة. والاسطورة انتشرت في الشعر العربي مع انتشار الشعر الحر وراج سوقها. وظهرت هناك جماعات ادبية تحمل اسماء اساطير فهناك جماعة ابولو وهو اله الشمس عند الاغريق وظهرت كذلك موجة للاسطورة في الخمسينات عرفت بالشعراء التموزيين. وتموز هو اله الخير عند البابليين. ومن الشعراء الذين استخدموا الاسطورة في اشعارهم الشاعر بدر شاكر السياب ومحمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان وغيرهم.

والسؤال الذي يقفز الى الذهن هو ما هي الغاية من وجود الاسطورة في الشعر عامة والشعر العربي خاصة؟! هناك من اجاب عن السؤال. فالشاعر احمد المصلح يقول» والشاعر حين يلجأ الى هذا التراث الانساني الفكري فهو امام احد خيارين: الاول. ان تستهويه تلك الاساطير فيترجمها الى الشعر وفي بعض الحالات ينقلها بتصرف. اما الخيار الثاني: فهو ان يستلهم الشاعر الاسطورة القديمة فيتمثلها ثم يسقطها على الواقع المعاصر ومن منظور هذا الواقع المعاصر ذاته.». ولكنا لو ناقشنا هذين السببين فسنجد انهما غير كافيين او مقنعين لاستخدام الاسطورة في الادب العربي غير معروفة لجميع القراء وبالتالي فان فهمها لا يكون للجميع بنفس المستوى. فان تستهوي اسطورة ما شاعرا ما فيترجمها الى الشعر فذلك شيء غير مستساغ. فالشاعر لماذا يدعو القارىء لقراءة قصيدة تحوي بين اسطرها روائح وثنية وطعم الجاهلية الغابرة من اساطير اليونان والرومان فيعيش لحظات في جو تكتنفه العتمة والابهام وليقف ذلك القارىء بين لحظة واخرى ليطلب من الشاعر اشعال الضوء ليشرح له معنى اسطورة من اساطيره وما مدلولها ولماذا استخدمها الشاعر بالذات لا لشيء الا لان هذه الاسطورة قد استهوته واعجبته. والاحرى بهذا الشاعر. الذي يكتب الاسطورة لمجرد اعجابه الشخصي بها ان يحتفظ بهذه الاسطورة في ذاكرته او بين دفاتره وكتبه فيعود اليها كلما عاوده الحنين اليها.

واما السبب الثاني لاستخدام الاسطورة فهو ان يستلهم الشاعر الاسطورة القديمة فيتمثلها ثم يسقطها على الواقع المعاصر ومن منظور هذا الواقع المعاصر ذاته. وهذا هو في رأيي الهروب من الواقع والتلحف باغطية الزمن الغابر واحياء وثنيات وخرافات أثبت خطأها وزيفها ديننا الاسلامي الحنيف والعلم التجريبي الحديث. وهو كذلك يغطي القصيدة بطبقة كثيفة من الغموض والابهام تشكل حاجزا بين القارىء والقصيدة كما ورد في بداية المقال هذا بالاضافة الى ان الواقع الراهن غني بالصور الجميلة التي تصلح لاي موضوع ادبي. فان اتمرد على الواقع وارفضه وادين التخلف الراهن بصورة واقعية واضحة افضل من ان استورد صورا (عتيقة) قديمة من متاحف الرومان والاغريق والفراعنة والبابليين وغيرهم والبسها ثوبا عصريا تبدو ضائعة في اكمامه وبدنه. مترهلا عليها يجبر الكثيرين على السؤال عنها. امامي الان قصيدة للشاعر عبد الله منصور بعنوان من اين تجيء الالهة نشرت في عدد الدستور الصادر في ١٩٧٨/٦/٣٠ والقصيدة من ذوات النفس القصير الا انها احتوت ما يقرب من ١٣ اسطورة اقتطع منها المقطع التالي:

- بلوتو - كحذاء يتدحرج: من ظهر اللحظات الحمقاء
لفرج العتبات الياقوتية
وانا والعاشق - ارسل وجها قمر يركض
في عيني - افرودويت - الحيفاوية
وكلانا صادق
لكن - الزفس - الاحمق زوجها من حداد عبري
فانتفض الزنبق وفلورا واله الريح الكنعانيه
هذا زمن القهر
لم تفتح - اورورا - بوابات الفجر.
فابولو نائم
و - بلوتو - في الاشياء السفلية
يملأ كأس العشاق ظلاما..

فاي استمتاع سيحصل عليه القارىء عند قراءته لهذه القصيدة وهو مضطر لان يقاطعها عند اصطدامه بكل اسطورة يمر بها ليقرأ شرحها المرفق الذي احتل مساحة اكبر من مساحة القصيدة. واي فهم سيخرج به القارىء في غياب هذه الشروح. فاذا كانت قصيدة قصيرة ستستغرق من القارىء ما يقرب من نصف ساعة ما بين قراءة للنص والشرح والباس الاسطورة للواقع فاين ذهبت مهمة الشعر التي تتجلى بالامتاع وتوصيل الفكرة للقارىء وجعل شعوره يهتز ويندمج مع شعور الشاعر؟! وهل من الضروري ان يكون لدى كل قارىء حصيلة وفيرة من اسماء الاساطير وقصصها او كتبا تحوي شروحا للاساطير ومدلولاتها؟!

في النهاية اعود واسال عن جدوى وجود الاسطورة في شعرنا المعاصر؟!.

زياد احمد عبد النبي

اكتشاف الهوية الحضارية

عندما يتصرف الانسان غير المثقف تصرفا يتسم بالجهل والانانية ، بعيدا عن المنطق والمعقول فاننا نجد له عذرا ، ونلوم الظروف التي لم تساعده على صقل عقله وتوسيع مداركه بشكل يمكنه من ان يتصرف بشكل اكثر حكمة واتزانا .

اما ان يتصرف الانسان المثقف بنفس طريقة الجاهل فان هذا يدعو الى العجب ويجعلنا نقف عند هذه الظاهره لعلنا نكتشف سر بعض التصرفات الطائشة التي يرتكبها بعض مثقفينا او على الاصح بعض المحسوبين على الطبقة المثقفة وخصوصا اولئك العائدين حديثا من الخارج بعد ان انهوا دراستهم الجامعية هناك .

هؤلاء الشباب يعودون الى وطنهم بعد غياب بضع سنين لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة ومع ذلك فانهم يتصرفون وكأنهم عائدون الينا من كوكب اخر ، لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب فالبعض يتصرف بشكل مغاير لعاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا العربية والاسلامية والاغرب من كل هذا ان هؤلاء يتنكرون لدينهم ويعتبرون التمسك بالدين ضربا من ضروب التخلف والرجعية ، ان هؤلاء الشباب الذين انبهروا بمظاهر الحياة الغربية يحتاجون منا الى كل صبر ورحابة صدر حتى نستطيع ان نساعدهم على الافلات من دائرة المظاهر الغربيه الزائفه التي علقت بعقولهم وفرضت عليهم تصرفات لايمكن ان توصف بانها عربية او اسلامية او حتى شرقية .

اعود الى السؤال الذي طرحته في البداية وهو لماذا يتصرفون على هذا النحو وهم المثقفون الذين اتيحت لهم الفرصه لينهلوا من منابع العلم ؟

هناك نظرية معروفه باسم — نظرية الانفعالات — تقول ، ان الدماغ البشري قسمان ، قسم اول يتعلق بالغرائز والانفعالات وقسم ثان هو مركز الكلام والمنطق والتفكر ، وعند بعض الناس ، ينمو القسم الثاني من عقولهم بينما يظل القسم الاول على حاله ، ومن هنا فاننا نجد ان بعض الناس يناقضون انفسهم ، فعندما يتعلق الامر ببحث موضوع يتعلق بالقسم الثاني من العقل فانك تجد هذا الانسان يتحدث حديثا منطقيا لا تشوبه شائبه اما اذا كان الموضوع يتعلق بامور تتعلق بالانفعالات والغرائز والشهوات فانك تجد ان هذا الانسان يتصرف بوحي من الجزء الاول من عقله هذا الجزء الذي لم يتاثر بتعليم الانسان فترى انه يتصرف كانسان جاهل تماما وعليه فان على الانسان ان ينمي القسم الاول من عقله ، هذا القسم لا يمكن ان ينمو بالتعليم او التلقين بل ينمو بالخبرة ومعاركة الحياة والاحتكاك بالناس وهذا ما يسمى بالحكمة التي يتحلى بها ذوو الخبرة في الحياة .

مريم سمهوري

فولكلور: رموز سلطة الرجل في المأثورات الشعبية

أن دراسة المأثورات الشعبية من منظار عصري تتيح لنا الفرصة لتأمل الارضية الثقافية التي نبع منها واقع البنيان الاجتماعي الحالي ، والذي هو وليد تلك التقاليد والموروثات التي كانت سائدة في الوسط الشعبي والتي كانت بمثابة العرف الذي اخذ صفة القانون الوضعي المعاصر . واذا كانت صورة تلك الاعراف قاتمة عندما ننظر اليها بمنظار اليوم ، فلا بد انها كانت — في حينها — وليدة ظروف معاشية اضطرت الناس في ذلك الوقت ان يجعلوها بمثابة العرف المقرر .

ومن جهة اخرى فلا يعني الحديث عن ذلك المركز المتخلف للمرأة والذي كان سائدا في القرن التاسع عشر واوائل هذا القرن — وهو سائد ايضا في بيئات ما تزال في غاية التخلف ، ان ذلك يعني الانتقاص من وضع المرأة والتقليل من دورها في الحياة الشعبية والحياة العملية ، بل الهدف هو على العكس من ذلك تماما . ان الهدف هو كما قلت في البدء المساعدة على أن نقوم بتأمل البنيان الاجتماعي والتركيز على النظر اليه من خلال مراجعة دور المرأة . انه لا يضير المرأة على الاطلاق ان تنظر لوضعها السابق وتقارنه بحقيقة وضعها الحالي فتجده بتلك الصورة من التخلف والقتامه ، بل ان هذه العملية تتيح للجميع — رجالا ونساء في المجتمع — ان يقدروا تلك الرحلة النضالية الطويلة للمرأة التي من خلالها تمكنت ان تجتاز ذلك العهد الاسود لتحصل على الحرية والكرامة والمساواة وتشارك تلك المشاركة الفعالة في البنيان الاقتصادي والاجتماعي ، فنراها على الحال التي هي عليه من التقدم العلمي والاجتماعي ونرى ذلك الوضع المتميز التي احتلته بجهادها الطويل وعملها الدؤوب .

واذا نظرنا للوراء واستعرضنا تقاليد الزواج لمسنا ذلك الوضع السلفي المتخلف الذي كانت ترزح تحته المرأة فهي لاتستشار ابدا فيما اذا كانت ستتزوج اولا كما انها لاتعرف اسم زوجها ومن هو ذلك الزوج الا بعد ان يتقرر ذلك الزواج . وهي لا توقع عقد زواجها في الغالب ويجوز ان يواقعه بالنيابة عنها وليها او من توكله . . وفي حين يفرح اهل العريس ويملأون القرية بالضجيج والمواكب الاحتفالية ، يظل بيت العروس صامتا حتى يحين وقت خروج العروس ، وعندها تغني الصاحبات غناء وداعيا تشهد كلماته وميلوديته بحزنه ورتابه اداله . ويبدأ الرجل يمارس رموزه السلطويه . واذا دخل العريس على عروسه وجدناه في بعض الاماكن يحمل عصا حتى اذا ما اقترب من العروس اشار بحركة رمزية موجها عصاه الى رأسها وكأنه ينوي ضربها ، وهو بذلك يرمز الى امور عدة من وراء ذلك . انه يريد ان يقول بانه هو السيد الجديد لهذه المرأة التي غادرت بيت ابيها الى بيت الزوجية ، وان سلطته تتمثل في حقه ان يضربها بهدف التربية واملاء الامور التي تعارف عليها المجتمع . ونسمع مأثورات شعبية من الرواة مؤداها ان العريس اذا دخل على عروسه حمل معه سيفا مجردا من قرابه . ان مجرد دخول العريس وهو يحمل السيف يرمز الى أن الرجل هو صاحب القوة وهو سيستعمل هذه القوة لحماية عرض المرأة التي جاءته وحماية شرفها كما انه بالسيف يحمي الشرف اذا انحرفت المرأة نفسها ونلاحظ في تقاليد اوساط شعبية في قرى الرملة بفلسطين ان العريس يعطي السيف لعروسه فتحمله من مقبضيها اليمنى ومن نهايته الاخرى بيدها اليسرى وتضعه على رأسها وهي ممسكة به ، في حين تقف هي ويقف العريس لينظر الناس اليهما ، وفي ذلك رمز — او بقايا طقوس قديمة — تقول ان المرأة هي تحت حماية الرجل وانها ستعيش في ظل سيفه البتار ، والسيف هنا كما اسلفنا هو رمز القوة التي ستشهر في وجه المعتدي وكذلك في وجه المرأة ان لم تصن شرفها وبيتها وحقوق زوجها . ان استعراض القوة هنا من جانب الرجل في اللحظات الاولى من الزواج هو بمثابة ممارسة طقوس تهدف الى التأكيد على سلطة الرجل وفرضها منذ اللحظات الاولى لقيام العلاقة الزوجية ، والزوج الشاب هنا يتقمص دور الاب الذي يملك سلطات لاحد لها في محيط الاسرة . وفي الوسط الشعبي عرف حكاية تقطع رأس القطة الليلة الاولى لزواجه كسب احترام زوجته وطاعتها المبداء بينما ذلك الرجل الذي لم يعمل ذلك

حاشي موقع سفرية زوجته . ومن الطبيعي ان تتقبل الكثير من النساء تلك السلطة الهائلة للرجل على اعتبار انها كانت خاضعة قبل الزوج لسلطة الاب ، ان المرأة في الوسط الشعبي لايمكن الا ان تعيش تحت وصاية رجل ولم تشهد الحياة الشعبية ابدا امرأة تعيش وحيدة ، فالبنت تعيش في كنف والدها والمتزوجة تعيش في كنف زوجها ومهما طال الزمن على المرأة العزباء فانها لن تقيم في مسكن مستقلة عن الرجل سواء كان زوجا او ابا او اخا او نحو ذلك . . ولا تنحصر مسألة وصاية الرجل في انه يتوجب ان يكون رمزا للسلطة في البيت بل هو ذلك الرمز الدائم الذي يجب استشارته في كل صغيرة وكبيرة وحتى استئذانه عند الخروج . ونحن نقرأ في كتاب — الحياة اليومية في فلسطين — لمؤلفته مس ايليزا روجرز ان الرجل العادي في القرن التاسع عشر كان مثالا لصاحب السلطة المطلقة في البيت الفلسطيني وهي تحدثنا عن ذلك الرجل الغني الذي اعتادت ان تزوره في — شفاعمرو — فتعطي لنا وصفا رائعا عن طريقة خدمة الزوجات الاربع لذلك الرجل ، فبمجرد أن يدخل الرجل البيت تسرع امرأة لتخلع النعل من رجل الرجل وتاتي ثانية بوعاء فيه ماء وطشت ، لتغسل قدميه وتحضر الثالثة الارجيله واما الرابعة فتحضر الطعام .

واخذت روجرز تصف كيف ان الرجل بدأ يتناول طعامه وحيدا فيما ظلت النساء الاربع تقف وتتحرك حوله منتظرة تقديم اية خدمة مطلوبه . . ويأكل الرجل وحده في البيت كما يأكل مع الرجال في المضافة ، وفي ذلك رمز الى أن افضل الطعام واكثره هو من نصيب الرجل .

ان مسألة التمييز بين مايأكله الرجال والنساء واردة في طقوس الضيافة وتقديم الوجبات اثناء حفلات العرس والمأتم . وفي كل هذه الاحوال تعطى الاولوية للرجال فضلا عن الافضلية . ان نساء المتوفي يحصلن على طعام تحضره نساء الحارة وهو من الطعام اليومي العادي بينما يستضاف اقارب المتوفى الى مأدبة كبيرة — بل مأدبة على مدى فترة زمنية — وتعتبر المناسبات الاجتماعية فرصة لمجتمع الرجال للجلوس الى افخر المآدب التي تعرفها القرية .

وليست كل هذه الامور منفصله عن بعضها بل انها جزء من ظاهرة اكبر منها هي ظاهرة الملكيه ، وهذه الظاهرة تستحق منا ان ندرسها بعناية وفيها

تتعدى المساهمه ا...
الرجل .
ان المرأة في ال...
تملك شيئا انها ...
المطرزه وبعض ...
والحمام ومصاغ ...
الارض والاي تملك ...
لا تملك حيوانات ...
الحراثه والحصاد ...
الحبوب عن الغ...
الت وسائل الانت...
الوراثة فان الر...
اذ المفروض الا تر...
في تكرار الوسط ...
المقرر في الميراث .
رموز تلك السلطة ...
للرجل في الوسط ...
التي تصر على ا...
في الميراث تعبر ب...
— ومثل هذه الم...
المجتمع فضلا عن ...
الاخير اذا غضب ...
تحافظ على علاقة ...
ان تعود اليهم ...
لذلك او تنكر لـ...
لقد وضع الو...
في وضع اقتصاد...
شك في انه جرد ...
اهمية مركزها الا ...
الى مجرد خادمه ...
انسحبت سلطة ا...
حياة المرأة ونحو ...
في كل مظاهر الـ...
فالحجاب ما ...
على المرأة ونحو ...
يمتلكها الرجل .
والعزلة داخل ...
الى تلك السلطة ...
الرجل الذي دفع ...
خالة واحدة منهم ...
وعندما تمكنت ...
ابواب العمل و ...
اخذت الصورة ...
تعيش على هام...
واخذت رموز ...
تتهاوى واحدة ...
الحجاب وتهاوت ...
الثار الوصاية ...
واخذت المرأة ...
وتخوض معارك ...
شخصية اعتبار ...
والزوج . ولم ...
المرأة من الملكية و...
والتاريخي .
لقد انهارت ر...
بمجرد ان بدات ...
العيش . .

الصمت والظلمة

يملأني بعض الصمت وبعض العشق وبعض للنبع بريق . . لكن للماء المالح الف بريق
تحكي بالصمت . . فيحتقن الصوت . .
قرقعة هياكل عظميه
تبدو للناظر سرياليه
لكن للروح السارح فيها الماء المالح حتى بلاغة مرهون للموت
يخربش فوق العفن المخضر على جدران الز...
احلاما للمحبوبة .. تبدو اسطوريه
بشر . . والظلمة كابوس ..
والحلم الوردي موائد تتعرى
تفجع غايات الراكع .. والمتصلب
والناظر في الاحشاء الشفافه
للظامىء ذكرى
كوب من لبن .. ونسيم .. ومضاجع
والظامىء عابر درب في دنيا يملكها
لكن . . للاقدار مواقع
يا صاحب .. لا ترقب ماضي الذاكرة
كان الاحزان قلاده
وتحفر للموت صغيرا ..
ما كان النسيان عباده

« عبدالله محمد

الاحتكام الى الاذن المرهفة في ضبط النغم الشعري

د. جميل علوش

انتقل الى حلقة اخرى في هذه السلسلة التي رأيت ان اديرها حول العنصر الموسيقي في العمل الشعري فاتحدث عن نقطة مهمة تتصل بما سبق اتصالا وثيقا ولا تنفصل عنه البتة هي قضية الاحتكام الى السمع في ضبط النغم الشعري.

وكنت قد نبهت في حلقة سابقة الى خطر الاعتماد على الكتاب وحده في تقرير صحة النغم الشعري وحشدت لذلك الامثلة والشواهد الكثيرة وشددت على ضرورة الاحتكام الى السمع المرهف في التعامل مع الانغام والالحان الشعرية.

ولم اشأ ان اقفز في هذا الموضوع من النقيض الى النقيض واتورط في الوقوع في لعبة المتناقضات التي ربما تورط فيها بعض من يعتمدون على المزاج في معالجة القضايا العلمية. انني لست ممن يتعبدون بالكتب والنصوص والاحكام الجافة الجامدة ولكنني في الوقت نفسه لا اقبل لنفسي ان اقف في صف هؤلاء الذين يحاربون الكتب والنصوص ويشددون النكير على الاصول والقواعد وفي عيونهم هدف واحد هو محاربة التراث والانقضاض على كل ما خلف القدامى في مجال الشعر واللغة والفكر.

ولذلك رأيت ان احذر من خطر الاحتكام المطلق الى السمع في ضبط النغم الشعري تبديدا لوهم ما يزال يراود نفوس الكثيرين في انها تستطيع ان تستغني باذانها المرهفة. او غير المرهفة عن العروض وكل ما يمت اليه من اوزان وتفاعيل وزحافات وعلل واسباب واوتاد الخ..

لاشك انني شددت على دور الاذن المرهفة في ضبط النغم الشعري وجعلتها المقياس الحساس والحاسم في تقرير صحة النغم او اختلاله. غير اني لا اريد ان يفهم من هذا اني ادعو الى الغاء كتب العروض والاستغناء عن البحور والاوزان والتفاعيل.

فقد يفهم من تشديدي على تحكيم الاذن المرهفة في قياس النغم ان يطرح علم العروض وان يستعاض منه بالسمع المرهف او غير المرهف. فان شبابنا الذين يتعاطون صناعة الشعر في هذه الايام ينسبون لانفسهم قدرة خارقة في هذا الفن فيزعمون ان اذانهم كلها مرهفة وان اسماعهم كلها دقيقة فما يستعصي على اذانهم نغم ولا يند عن اسماعهم لحن.

ولذلك اجد من الضروري ان احتاط لنفسي فاؤكد ان الاذن المرهفة [illegible] تلك التي تمرست سماع الشعر العر[illegible] الاصيل الرصين فأنست به واولع[illegible] بموسيقاه واحست من ذلك كله راحة واطمئنانا.

وقد يكون من المناسب ايضا ان أؤكد انه لا اذن مرهفة لمن لم تتح له فرصة الاطلاع على الشعر الاصيل ولم تتيسر له ممارسته مدة من الزمن قد تطول او تقصر. فالقضية تعود اولا واخيرا الى الممارسة الحقيقية للشعر والخروج من هذه الممارسة بقدرة فائقة على تذوق موسيقاه والموازنة بين انغامه.

فنحن حينما نتحدث عن الاذن المرهفة نشدد على مزايا معينة يمتلكها صاحب هذه الاذن ولا نقصد باية حال من الاحوال الادعاء والفوضى والاستغناء بهما عن كل ما تتضمن كتب العروض من قواعد واحكام.

فالاذن المرهفة هي خلاصة لكل ما تتضمن كتب العروض من قواعد واحكام بل هي العروض نفسه مجسما في جارحة من جوارح الانسان. ولذلك يحق لهذه الجارحة الحساسة ان تدعي لنفسها حق النيابة عن علم العروض لانها عركته وعرفت اسراره وخفاياه. وهي بهذه المعرفة الحقة المتعمقة تستطيع ان تستأثر بشرف تمثيل هذا العلم عن جدارة واستحقاق.

وبوسعنا ان نستخلص مما سبق ان الاذن المرهفة تنسجم مع علم العروض ولا تتناقض معه. وتؤكد احكامه ولا تنافيها بل هي الى ذلك تجلو غوامضه وتسد ثغراته وتكشف مواضع الشك والريبة فيه.

فهي كالميزان الحساس الذي يقيس نبضات قلب المريض فيحكم باطرادها او باضطرابها ويكون لحكمه صفة اليقين والجزم.

ولا شك ان معشر الشعراء الكبار يملكون هذه الاذن المرهفة. فمن يشك لحظة واحدة في ان المتنبي او ابا تمام او البحتري كان يملك اذنا مرهفة؟ بل من ذا يشك في ان سليمان العيسى او نزار قباني او يوسف الخطيب يملك هذه الاداة الحساسة؟

لا اظن ان احدا يشك في هذا كله ولذلك كان الشعراء الكبار يعتنون باوزانهم ويجودون انغامهم والحانهم لا لانهم يحرصون على التقيد بعلم العروض وتقديم فروض الولاء والطاعة لاصحابه وارباية بل لانهم يجدون في ذلك متعة للنفس وراحة للقلب وانسجاما مع السمع المرهف وتحقيقا لقواعد الفن الذي يتعبدون في محرابه.

فالذي يحافظ على قواعد اللغة والنحو لانه يخاف سطوة اللغويين والنحاة كالذي يحافظ على قواعد الدين والسلوك لانه يخشى سطوة العلماء ونقمة المجتمع. ليس لكليهما فضل في هذه المحافظة. وخير المحافظة ما كان منبثقا من القناعة الشخصية والحس المرهف والتمسك الطوعي بقواعد الفن واصوله.

واعود بعد هذا الاستطراد القصير لما كنت فيه من حديث عن الاذن المرهفة فاشدد على ان من يملك هذه الاداة الدقيقة يترخص في كل شيء غير انه لا يترخص في المحافظة على موسيقى الشعر.

ولذلك يبدو لي ان ما يسمى زحافات وعللا في علم العروض لم يكن يخطر ببال الشاعر الجاهلي لانه كان يمطل الحرف الذي ظن العروضيون فيما بعد انه موضع تجاوز وتقصير. حرصا على مراعاة العنصر الموسيقي في القصيدة. واكثر من ذلك انه كان يفرط في اللغة والنحو في سبيل الوزن. والا فهل يصدق احد ان النابغة الذبياني كان يرفع البيت التالي:

زعم الغوادل ان رحلتنا غدا
وبذاك خبرنا الغراب الاسود

في قصيدة مجرورة الروي مطلعها:

من آل مية رائح او مغتدي
عجلان ذا زاد وغير مزود

هل يعقل ان يكون النابغة الذبياني من ضعف الاحساس بحيث يورد الروي المرفوع بعد الروي المجرور، دون ان يحس بذلك حتى تنبهه الجارية التي طلب منها ان تغني البيت وترفع صوتها به فيتنبه ولا يعود الى الاقواء بعد ذلك؟

ان الذي يقبله العقل والمنطق في هذه القصة هو ان النابغة كان يضحي بالنحو في سبيل الموسيقى فيلفظ (الاسود) مجرورا على الرغم من انه مرفوع في الحقيقة مراعاة لروي القصيدة.

وكيف لا يكون الامر كذلك وهذا الفرزدق يرفع الروي المنصوب حرصا على العنصر الموسيقي في القصيدة فيقول:

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من الناس الا مسحتا او مجلف

برفع (مجلف) وحقه النصب لانه معطوف على منصوب. وقد اخذ عليه عبد الله بن اسحاق الحضرمي هذا الخطأ وحاسبه عليه. وحين سأل الحضرمي الفرزدق عن سبب رفعها قال: رفعتها على ما يسوؤك وينوؤك. علينا ان نقول وعليكم ان تحتجوا.

وهذا يعني ان الفرزدق كان يعلم هذا الخروج عن قواعد الاعراب ولكنه كان كالنابغة يحس ان القيمة الموسيقية اجدر من القيمة النحوية بالتفضيل والتقديم. وقد حاول النحويون ان يجدوا مخرجا للفرزدق فلم يستطيعوا فقال ابن قتيبة: فرفع (يعني الفرزدق) اخر البيت ضرورة واتعب اهل الاعراب في طلب العلة فقالوا واكثروا ولم يأتوا فيه بشيء يرضي. ثم يضيف الى ذلك قوله: ومن ذا الذي يخفى عليه من اهل النظر ان كل ما اتوا به من العلل احتيال وتمويه؟

واذا كان الفرزدق قد ضحى بالنحو من اجل الموسيقى فمن الاجدر ان يكون النابغة وهو الاكثر عراقة والارفع مكانة في عالم الشعر قد فعل نفس الصنيع. ولذلك يبدو ان ما نقله الرواة عما فعله اهل المدينة بالنابغة من خشيتهم مصارحته بوجود الاقواء في شعره والاستعانة باحدى الجواري حتى تنبهه الى هذا الاقواء عن طريق مد صوتها بموضوع الاقواء من البيت، يبدو ان ذلك كله من تخاريف الرواة. فلا يعقل ان يكون النابغة حكم الشعراء في عكاظ بحاجة الى ان تنبهه جارية عجماء الى ضرورة ارتكبها او خطأ اقترفه.

وربما كان اقرب الى المنطق من ذلك ان تكون الجارية رفعت صوتها بالبيت عن غير قصد منها فتنبه النابغة الى ان في البيت خطأ لغويا فاصلحه. فنحن هنا لا ننفي امكان وجود الخطأ النحوي في البيت بل ننفي ان يكون النابغة ينطق بروي مرفوع بعد روي مجرور.

فليس ما نستغربه هو ان يكون النابغة قد ارتكب خطأ نحويا بل ان يكون قد ارتكب ضرورة موسيقية. والصحيح انه كان يقرأ روي البيت المذكور مجرورا مراعاة للنسق الذي جرت عليه ابيات القصيدة بغض النظر عما اذا كان مدركا انه مخالف لقواعد النحو ام لا. ولكني ارى ان الشاعر كان اسهل عليه ان يخالف قواعد النحو واللغة من ان يخالف قوانين الموسيقى التي كانت سليقته الصافية تهيمن عليها فتتمكن من توجيهها ووضعها في قالب الصحة والاستقامة.

ونستخلص مما سلف الحقائق التالية:

اولا - ان الاحتكام الى السمع لا يعني الغاء كتب العروض.

ثانيا - ان الرهافة في السمع لا تتحقق الا بالممارسة الطويلة للشعر.

ثالثا - ان شعراء العرب الكبار قدموا القيمة الموسيقية على غيرها من القيم اللغوية والنحوية والموضوعية.

هنري لوغران اغرب واعقد الكتاب الفرنسيين

دائرة عشق هنري لوغران. نشرتها حديثا دار غاليمار - في باريس في ٢٠٠ صفحة ضمن مجموعة على الحيوات المتوازية ومع نصوص (ادال. ادال. ادال) نصوص لوغران. حققها وقدم لها جان بول وبول ايد سمان، في ٢٥٦ صفحة، وهنا قراءة للعملين معا ومحاولة للتعرف على المؤلف.

عرفت مجموعة هذه النصوص مغامرات عدة لا تخلو من الاثارة والتشويق. تحبس الانفاس وتاخذ بالالباب. لذلك فان بعض الناشرين المعاصرين. قد اعادوا نشرها مع تعليق صغير ولفت النظر الى المادة الادبية الغريبة جدا لما فيها من غرابة وهوس.

عن حياة لوغراف لا يعرف الا الشيء القليل. والاهم. ولد في ٢٥ تشرين الثاني ١٨١٤ وفي ١٨ حزيران ١٨٤٧ تزوج من كارولينا بيريز. ومات في العاشر من تموز ١٨٧٥ في مصح للمعتوهين. تاركا خلفه دائرة عشقه.

دائرة العشق

كل ما جاء في هذه الحياة البرجوازية التي تكلم عنها لوغران. سخيف حتى التفاهة والسبب يعود الى المرض الذهني، الذي كانت تعاني منه طبقة برجوازية باكملها. وقد جاء اثباته سطحيا، وركيكا. لكن النتيجة كانت العودة السريعة الى الكتاب والاهتمام الكلي له في عصرنا الحاضر.

الحكاية الحلوة

في اواسط القرن التاسع عشر. اتخذ هنري لوغران. مقره الدائم في مقاطعة بوفوا. الجميلة وراح يقص حكاية حلوة مثيرة حتى التشويق. لم تكن سوى سيرة حياته هو بالذات. وجدير بالتنويه هنا ان معظم ما جاء في سيرته خصص كاملا لعشق وعبادة ملاكه الجميل (جوانا) التي ماتت لتتركه وحيدا بائسا مهووسا باجمل الذكريات وارقها، وموتها ايقظ في نفسه حب الكتابة وفن الخلق والابداع. لقد كتب طيلة ثلاثين عام. وعندما جف قلمه واحس بقريحته تنضب تدريجيا، راح يعيد كتابة كل ما سبق له ان كتب بما فيه الرسائل التي كانت تصله. واشياء اخرى غريبة. ولابقائها سرية جدا كتبها برموز فريدة في نوعها وفي عام ١٨٦٥ انتهى من عمله هذا وسماه (دائرة العشق) واجدا نفسه قد اتم اروع واطول عمل على الاطلاق. اذ حوى ١٥ الف صفحة في حين بالغ الناشرون اذ اجمعوا على ان العدد قد جاوز الـ ١٥٠ الف صفحة.

وربما لجعلنا نشعر بان هذه المخطوطة النادرة بعيدة جدا عن الواقع اي فيها الكثير من نسيج الخيال، فمثلا منها ٤٥ جزءا مبهما، وكل جزء يحكي قصة بدون فائدة، ومعظم هذه القصص مدعوم برسوم لا تنطبق على مضمون القصة. فيضيع القارىء في عالم ماجن لا يعرف اوله من اخره.

المجتمع السري

طوال عشر سنوات تنقلت دائرة العشق من يد الى يد. باعها ورثة لوغران الى احد الناشرين، ثم انتقلت الى اخر وفي عام ١٨٩٥ باعها الاخير الى رجل يهوى الاشياء الفريدة والغريبة، عندئذ ذاع صيت (دائرة العشق) فراح كل من يهوى التشويق يبحث عنه لمعرفة ميزاته. والاطلاع على فحواه. مع محاولة فك الرموز المتعصية. شراه ثانية. ابن دوربون من هرلو بزان. ومن هذا الاخير حصل عليه بيار لويس.

وفتن به بيار كثيرا خاصة. وقد كان قد قرأ عنه في بعض المجلات والصحف وفي عام ١٨٧٩ اراد الاطلاع عليه بنفسه. حاول فك رموزه واختصار بعضه ونجح بعد ان وضع بنفسه منهاجا يتبعه يوميا بمعدل ١٠ صفحات واستغرق في العمل اكثر من سبع سنوات ليطبع بعدها نسخة واحدة. رافق صدورها نقد لاذع من الصحافة. وظلت الاوراق منسية . لم يفكر بها عالم ما. ولم يحفل بها مفكر واع الى ان جاء جان بول ديمون. وولده بول اورسين. فنقبا وفتشا عن دائرة العشق ليحولا ما بدأه لويس الى احلى واجمل.

وفعلا نجح الاب وولده في اصدار كتابين وهما (ادال. ادال. ادال.) نصوص ما كتب لوغران. في دائرة العشق.

القصة

القصة تدور حول مجتمع سري جدا من ابطاله لوغران نفسه. وتسع نساء متصوفات يمارسن الجنس مع كثير من التطرف والاثارة. وقد الح اليهن جان بول ووالده بقولهما (ان هؤلاء النسوة لم يكن من نسج خيال لوغران بل عشن معه في حبه. وعلى مقربة منه. وحاولن عبثا جعله ينسى جوانا. جوانا التي جعلت منه كاتبا طريفا من جهة ومجنونا في آن واحد.

شيء اخر يبقى. وهو ان فرنسا وجدت نفسها في لوغران ومذكراته وكتبه اصبحت الشغل الشاغل لكثير من الادباء الفرنسيين ومحط اعجاب وتقدير لكل الدارسين في الادب الفرنسي القديم.

عصام الفقير

الكاتب والاسلوب

شو بنهاور من الفلاسفة الذين اثروا مكتبة الفكر العالمي باانتاجهم الجم الغزير حيث تنوعت معارفهم وتشعبت المواضيع التي تناولوها بالدراسة والبحث. ولما كان الكاتب والاسلوب من اكثر العوامل تأثيرا على الانسان فقد تطرق لذلك شو بنهاور بالبحث والتحليل. وقد ترجم الى العربية الاستاذ شفيق المقار بعض انتاج الفيلسوف العالمي واطلق على ما ترجمه فن الادب حيث تطرق للكاتب والاسلوب ودور الكاتب واهمية الاسلوب في نقل الفكرة من العقل الى الورق ومن ثم من الورق الى عقل المتلقي.. في رأي شو بنهاور ان الكاتب نوعان نوع يكتب من اجل الموضوع ويتناوله من كل جوانبه بالدراسة والتحليل والنوع الاخر يسود الورق- من اجل جمع المال والتعيش بالقلم ولو ادى ذلك الى تلوث كل القيم الجميلة في الحياة.

الكاتب الذي ينتج ما هو جدير ان يقرأ هو الذي يستهدف الموضوع لا المال. ومن النعم على الادب ان الكتب التي تتميز بالرفعة والتفوق لا يزاحمها الا القليل النادر. اما الكاتب الذي يهدف الى المال فان اللعنة تلحقه فسرعان ما يهوى الى الحضيض لانه يكتب دون ان يجهد نفسه مشقة الفكر. هذا النوع من الكتاب كثرة ساحقة لا عد لها ولا حصر في كل امة من الامم اما الذي يكتب للموضوع بعد ان يكون قد فحصه وقلبه على مختلف وجوهه فهو الاستثناء من القاعدة والنادر وجوده.

والكاتب الذي لا يستمد موضوع ما يكتب عنه من مضمون فكره وواقع ملاحظاته لا يكون جديرا بان يقرأ، لان الكاتب عليه ان يخدم فكرة وينصر قضية اما مؤلفي الكتب وصناع المقالات فان كتابتهم لابتعادها عن موضوع جاد هادف فانها لا تساوي المواد الذي تسود به الصفحات، لذلك على الكاتب ان يجهد نفسه في دراسة الموضوع الذي يتناوله من كل جوانبه وعليه ان يفكر اولا ويكتب ثانيا. لا ان يكتب سودا الصفحات دون ان يجهد ذهنه في بحث الموضوع وتقصي الحقائق عنه.

ويرى شو بنهاور ان الكتب الاحدث ليست هي الاجود والاكثر دقة وصلاحية من كتب الامس. وان ما تقذف به المطابع غالبيته غثاء كغثاء السيل وان المفكرين الاصلاء ذوي الحكم الصائب على الامور انما هم استثناءات من القاعدة ولا يتوفرون في كل عصر وزمان. وما القاعدة في كل عصر وزمان الا الحشرات وهي حشرات نشطة متحفزة ابدا للانقضاض على الفكر الصائب الاصيل للقلة المفكرة.

فشو بنهاور ينصح القارىء الفطن الحريص على وقته ما استطاع لذلك سبيلا ان يقصر مطالعته على ما كتبه المؤلفون الاصلاء ممن ارسوا قواعد المعرفة وتفتقت اذهانهم الخلاقة عن هذا الضرب او ذاك من ضروب المعرفة والابداع.

والكاتب الجيد هو صاحب الاسلوب السهل الذي يعبر عن الموضوع بوضوح لا لبس فيه ولا غموض.. والاسلوب في مفهوم شو بنهاور هو تقاطيع الذهن وملامحه ومنفذ الى الشخصية اكثر صدقا ودلالة من ملامح الوجه. وان محاكات الكاتب لاسلوب غيره اشبه بارتداء قناع ما يلبس ان يسير التقزز والنفور لانه ميت لا حياة فيه والوجه القبيح افضل منه مادام فيه رمق من حياه. لذلك فان على الكاتب ان لا ينمط الا اي نوع من انواع المحاكاة لا في الفكر الذي يطرحه ولا في وسيلة التعبير عنه.

الذي يعبر عن افكاره بوضوح ونقاء وتحديد والبساطة في التعبير هي سمة الصدق لا بل هي ملامح النبوغ. لانه بالاسلوب الجيد تكتسب الافكار رفعتها وسموها وهي تدل على ذهن منفتح متوقد. اما الاسلوب الرديء فهو لا يعني اكثر من فكر راكد مشوش يقوم على بعثرة الكلمات بلا حساب يصبها صبا كالطوفان على الورق فهدف هذا الاسلوب هو اخفاء الاملاق الفكري وراء ستار من الضجيج والقعقعة اللفظية التي يشبه صريرها صرير طاحونة الهواء وهذا النوع من الكتابة يقضي الانسان في قراءته الساعات الطويلة دون ان يستطيع العثور على فكرة محددة.

اما صاحب الاسلوب الجيد الذي ينقل الفكرة من الورق إلى ذهن القارىء بوضوح. هو الذي يكتب وكانه يحدثنا حديثا مباشرا وهو يستطيع ان يستثير اهتمامنا ويخلق نوعا من المشاركة الفكرية بيننا وبينه وذلك لانه يجعل لكل كلمة من الكلمات التي يعبر بها عن افكاره غرضا محددا. مثله في ذلك مثل الرسام الاصيل الذي يجعل لكل لمسة من لمسات الفرشاة غرضا محددا فالاسلوب الجيد هو الذي يكون موضعيا لا ذاتيا. ولن يكون موضوعيا الا اذا جعل القارىء يفكر ذات التفكير الذي كان يدور بخلد الكاتب لحظة ان كتب اما صاحب الاسلوب الذاتي فهو الذي يغرق نفسه بالغموض والطلاسم ولا يخرج القارىء بحصيلة ولو كانت ضئيلة من كتابته.

لقد شبه فيلسوفنا الكاتب بالمهندس المعماري. فهو قبل ان يبدأ عمله يحدد على الورق ما سوف يبنيه ويتدبره تدبرا عميقا في ادق تفاصيله. اما الكاتب الذي يبتعد عن الموضوعية ويقلد غيره او يتقمص فكر غيره فهو الذي يصدم القارىء بالجمل المطولة والجمل الاعتراضية. فما يكتبه يشبه صندوق بداخله صندوق او هو الذي ينحي افكاره جميعا في عبارة واحدة يلويها ويعقدها ثم يعقدها ويلويها وعليه فان قارىء هذا النوع من الكتاب يصيبه الغثيان والاشمئزاز مما يقرأ.

لذلك ان على الكاتب ان يتناول الموضوع الذي يطرحه بجدية. ويضعه بين يدي القارىء بحيث يستطيع استيعاب كل ما فيه من افكار وقيم بسبب سهولة الاسلوب الذي تسيل منه الافكار كالماء الذي ينحدر من العالي. اما الذي يعرق في الغموض والرمزية فهو يكتب لنفسه لا للناس لذلك فان ما يكتبه الاول يعيش وما يكتبه الثاني يموت قبل ان يولد.

المحامي:
عبد الرؤوف التل
اربد

أمتي

ادوارد عويس

أمتي أمتي أميطي اللثاما
وانفضي الوحل والقذى والقتاما
اي وجه ارى أأنوار نعمى
ام اداني من القتام ركاما
ابعفر الفتوح يزهى المحيا
ام غبار على الغبار اقاما
يا لوجه أخنت عليه السوافي
فتعالى الركام عاما فعاما
كان وجها يضارع الشمس وقدا
ويباهي عرش النجوم مقاما

** ** **

أمتي أمتي دفاتر صمت
ما لها قارىء تلوب اواما
غرق القارئون في محف الوهن
تلوك التهريج والاوهاما
أمتي أمتي مزامير همس
ما لها سامع تذوب غراما
غرق السامعون يا تعس سمعي
والاذاعات تستزيد الغماما

** ** **

ان نقدا للذات احرى بحال
تتردى وترتدي الاسقاما
نكبة نكبة لجوء نزوح
أفنبقي لما سياتي كلاما
فزعت في معاجم الضاد نجوى
مالها الملسب صيغة والتزاما
أمتي اوقدي الهوى وتعري
واستحمي بالشمس جذعا وهاما
وانفضي اعصر القتام وثوري
بات هذا اللبوس خطبا جاما
حفل العصر بالحقائق والضوء
فردي عن مقلتيك الظلاما
انت تحت القتام روضة حسن
ورضاب ونرجس وخزامى
ليس تحت الركام حاشاك قبح
فيوارى تقية واحتشاما
ان يك الحسن في ثياب عجاف
مزقي الثوب واحرقي الاكماما

** ** **

أمتي أمتي رميت بسهم
في الحنايا وما بلغت الفطاما
وشهدت انحسار مجدك غرا
وانقضى العمر حسرة واضطراما
اخر الشوط ان تقوم بمصر
دولة البغي تصدع الاهراما
وتجوب الآفاق في كل فج
بنعيق يقطع الارحاما
ثم تدعو السفاح يختال زهوا
في رحاب «المعز» ندبا هماما
اي ترب يدوس يا ليت شعري
أقلوبا يدوس ام احلاما
لا اغالي «وديرياسين» ادري
كيف يحسى نهر الدماء مداما
عربد البغي والمروءات ثكلى
والملايين ضيع ويتامى

** ** **

أمتي. أمتي شبعنا اندحارا
وارتوينا تمزقا وانقساما
فامحقي الوهم والخرافة محقا
واحملي منهج العلوم وساما
واقلبيها موائد الفحش عصفا
واجعلي الكأس والندامى حطاما
ما اجترار التراث يصلح نهجا
لا ولا هجره يداني المراما
ما وقوف الملا باطلال ليلى
يصرع البغي او يرد الحماما
فادخلي معبد التراث اعتبارا
وارتياذا وهمة تتسامى
وانجي بردة الحضارة عزما
والبسيها ريادة واقتحاما

الخرافة في العقل العربي من خلال حكاية

حدث ان نشرت مجلة روز اليوسف المصرية في احد اعدادها القديمة قصة طريفة تقول ان شابا متعلما حاصلا على «اعلى المؤهلات» ويحمل لقب دكتور في مهنته اسمه (....) تعلق بامرأة غير زوجته. فلم يجد وسيلة للالتقاء بعشيقته في بيته الا استغلال جهل زوجته والتأثير عليها بالجن والارواح. فبدأ يضع بين يديها كتبا في علم الارواح ويقص عليها الكثير من الروايات الخيالية عن الارواح الشريرة. وبعد مدة يتظاهر بالمرض وحين تحاول زوجته استدعاء الطبيب يقول لها محذرا «اوعي تندهي حد.. دي ملكة من الجان بتحبني وهي اللي عاملة في كده. وتم الصلح بيني وبين ابيها بشرط ان اتزوج ابنته لانها عشقتني ولا يريدون سوى ان انام وحدي مرتين في الاسبوع» ويبدو ان زوجته صدقت ذلك الادعاء بعد ان اعدها ذهنيا له. فراح الزوج يستقبل عشيقته في بيته على انها ملكة جن.

بل زاد وراح يطلب عشاءا وشرابا للجنية، وزوجته في منتهى الطاعة والولاء وكانت ترد على اشاعات الجيران - «طبعا هم فاكرين الجنية واحدة ست.. طبعا ما هي تحضر له في صورة واحدة ست» ولكن الجيران دبروا كمينا وسلموا المرأة للشرطة على انها لص وانفضح امر الدكتور وعشيقته. وطلبت الزوجة الطلاق من زوجها امام ضابط الشرطة، ولكن الزوج همس في اذن زوجته ببعض الكلمات ثم نادى على المراة الاخرى التي همست في اذن الزوجة ببعض الكلمات.. فعدلت الزوجة عن رأيها وسألت الشرطة ان يقفلوا الموضوع.

نحفظت القضية وقالت الزوجة بعد خروجها انها فهمت من زوجها - في اللحظات الاخيرة - ان تلك المراة ليست امراة عادية، بل هي الجنية ابنة ملك الجان. ولكنها امام الناس اضطرت ان تظهر في صورة امراة عادية حتى لا يؤذي ابوها ملك الجان الزوج وحتى لا يقول الناس عن الدكتور انه معتوه او ملبوس فيفقد وظيفته» - روز اليوسف ٨ر٤ر١٩٧٤.

من هذه القصة نلاحظ سيطرة الخرافة على العقل العربي وفي جميع البلاد العربية. فنحن بحاجة هنا - في عصرنا الحديث - لتركيبة ذهنية ونفسية وفكرية تختلف تماما بعمقها وشمولها وديناميكيتها وكفائتها عن متطلبات العصور السابقة.. وهناك حقيقة ملموسة كذلك تبينها هذه القصة وهي ان الذهنية الخرافية باشكالها المتنوعة وبسعة انتشارها المخيف تقف حاجزا دون اي تقدم حقيقي وجذري. والخرافة في الوطن العربي تأخذ اشكالا متعددة. ومع التسليم بان لكل مجتمع خرافاته. فان المجتمع العربي هو الاكثر تنوعا وغنى بهذه الخرافات كالجن والعفريت. والتي تجسد بكتب تبعث على الدهشة.. فكثيرا نجد من الكتب تحمل العناوين المثيرة مثل «النجم الساطع في معرفة الطالع.. السر الرباني في العلم الروحاني.. البهجة اللماعة في تسخير ملوك الجن في الوقت والساعة وغيرها الكثير. علما ان الفقهاء وبعض رجال الدين المتنورين ادانوا هذه «الخزعبلات» فان هذه الكتب تتستر بالدين وتحيط نفسها ببعض من الايات القرآنية والاحاديث النبوية والتي تدخل بواسطتها بيسر وسهولة الى نفوس الناس.

وبالرغم من ان بعض الدول لا تسمح بتداول اي كتاب الا بعد مروره على الرقابة وبعد موافقة الرقيب على الكتاب. وعلى الرغم من ان الرقيب يكون في كثير من الاحيان دقيقا في عمله. الى درجة يحذف معها اية عبارة او يطمس اية صورة او يمزق رسالة قارىء في بريد القراء.» لكونها لا تتفق والمصلحة العامة» على الرغم من هذا الحرص. فان كتب السحر تنتشر في معظم بلادنا العربية. بدون اعتراض الرقيب على اية منها جملة وتفصيلا.

وغريب كذلك هذا الاستعداد النفسي لدى الناس لتصديق مثل قصتنا السابقة. فكم من الاطفال في بلادنا يكتشفون العالم وصدورهم مغطاه بدرع من الاحجبة والرقي والتعاويذ والخرز الازرق كثيرة من الحالات نشاهدها في حياتنا ولا تخطر على بالنا.. فهذا طالب يقف امام البصاره - الحاجه امينه، او ام محمد، او الشيخ ابو العبد. ويسأل عن فرع التخصص الذي سيناسبه في دراسته بعد الثانوية - الهندسة ام الطب ام الصيدلة؟

● ورجل يذهب عند امراة يمكث عندها خمسة أيام ليتداوى بقراءتها وتعاويذها. ولا تنس في هذا المجال - ابليس - او الشيطان - فهو بحاجة الى (تكنيك) بمستوى عالي للسيطرة عليه. فالشيطان الذي انطبع في الذهن العربي على انه مسؤول عن كل صغيرة وكبيرة تقع للانسان. هو الستار الذي تختفي وراءه كل العلل والاسباب وتعلق عليه التبريرات والاعذار. واصبح مستودعا للاخطاء والهفوات. مما ساعد على اضعاف ميكانيكية التحليل في العقلية العربية. وتنمية التعليل الغيبي الساذج. وكثير من الكتاب تفنن في وصف مكر الشيطان ودهائه وطريقة تنكره. لدرجة لا يستطيع الانسان العربي ان يكتشف اين يكمن له الشيطان وكيف. فالشيطان هو المراة. والمراة هي الشيطان او الجسر اليه. والسرقة يغري بها الشيطان. واللذات يغري بها الشيطان... وبعد مدة سيصبح كل شيء هو الشيطان.. وحياتنا اليومية مليئة بكلمة شيطان فهو (عليه اللعنة) في كل زمان ومكان يلعنه الانسان اذا تأخر عن موعد. ويلعنه اذا غضب، واذا اساء التصرف واذا اخطأ يلعنه. واذا نسي واذا تخاصم مع شخص اخر. واذا قتل شخصا يلعنه!! ما هذا العجز العقلي عن الوصول لادراك الاشياء؟ وربط النتيجة بالسبب. وبناء النتائج على المقدمات؟؟ وباختصار فان الصورة التي نعطيها لابليس - الشيطان - لا تترك للانسان فرصة لان يرى نفسه مسؤولا ومستقلا في مسؤوليته ازاء ما يفعله من خير او شر ويحيل الانسان الى كائن ضعيف... لدرجة انه لا يستطيع ان ينجو ويتخلص من الاعيب الشيطان حيث ان «الشيطان لا لا ينام» عزائي لنفسي وللثقافة العربية ببعض كتاب العرب وبعض كتب العربية. آخرا - لعنة على هذا الشيطان!!

محمود عبد المجيد القيسي
الكرك

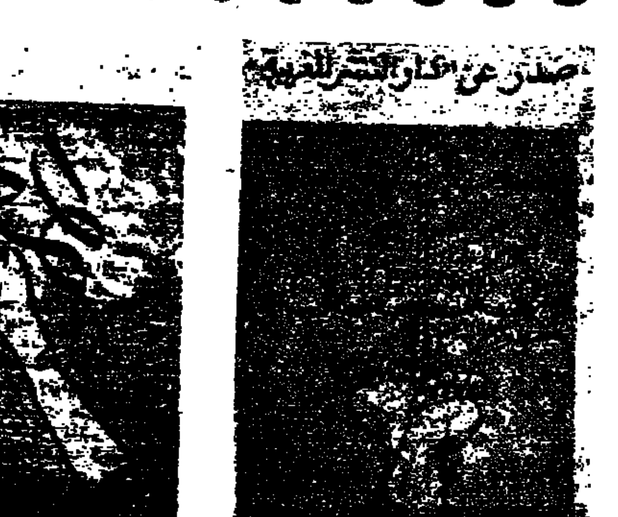
● ● ● ● ●

هكذا عند الأصل

أضواء على القصة القصيرة في المغرب - ٢ -
دراسة نقدية في القصة المغربية المعاصرة

بقلم مراسل الدستور - ابراهيم خليل

صدر عن دار النشر المغربية



صدر عن دار النشر المغربية



ظلال

فيما يلي الحلقة الثانية من هذه الدراسة المطولة عن القصة القصيرة المعاصرة في المغرب:

القصة العمالية:

يعالج التازي في قصته القصيرة «الواقعة» اوضاع العمال ويقارنها بوضع اصحاب العمل ويسهب في وصف جهود العاملين وما يكابدونه من مشقة في تنفيذ المشاريع. وتقوم «الواقعة» على حكاية يرصد فيها التازي المشاعر الداخلية لجماعة كبيرة من العاملين في بناء وقعت تحت طائلة التضليل الاعلامي الذي تقوم به زمرة من المهندسين المشرفين على المشروع الجديد في احدى المدن

ولقد اعتقد العمال ان المشروع مصنع من اجل ضم العاطلين والحرفيين البسطاء والفلاحين المأجورين الذين هم اشد بالعاطلين وقد فكر العمال بان هذا المشروع ما هو الا ثورة بيضاء ستكون من نتائجها الطيبة عليهم ان يتوفر المعمل على حمامات ساخنة لهم. وان الوجبات ستوزع مجانا عليهم وستكون هناك دورة حضانة خاصة باطفالهم تشرف عليها ادارة المصنع وستكون الاعياد مناسبة لاقامة احتفالات جماعية وستوفر ادارة المصنع المسكن المجاني للعمال. وسيكون المسكن محاطا بالحديقة. ولايخلو من المطبخ. وذهب الخيال ببعض العاملين في المشروع الى التصور بان الادارة ستوزع عليهم سيارات مجانية.

ولفرط ثقة العمال بذلك تناسوا شكوكهم التي كانت تساورهم بين حين واخر. كما انهم تناسوا تعبهم الشديد الذي كانت تقودهم اليه امزجة المهندسين الاجانب «فكلها ايام وتنتهي الوضعية السابقة».

لكن المفاجأة تصعق المنتظرين اذ يعلمون فيما بعد ان المشروع ما هو الا مستشفى لتخليص الناس من الامراض سيما الفقراء منهم. ونتيجة لذلك لم يكن حزن العمال كبيرا بل ظلوا يحلمون بذلك اليوم الذي ستدشن فيه المصحة. وسيقضى على الامراض نهائيا.

وبعد ان دشن المبنى وانتظر القوم زوال الامراض. تبين لهم ان المبنى ما هو الا جهاز بوليسي مزود باحدث الآلات الالكترونية المعدة لمحاربة السياسة في الفكر والرفض.

ويتابع محمد التازي بلورة وعيه الطبقي في قصة اخرى هي «احزان صغيرة في حلبة التعب» فمن خلالها يتكلم عن هموم الطبقة العاملة ككل من خلال وضع اثنين من الحمالين. ويناقش الوضع النقابي. واخطاء النقابة والاضراب. كما ينتقد العمال الذين يقومون بدور الوسيط بين العاملين واصحاب العمل فيدافعون عن الفريق الثاني ضد احقاد الفريق الاول. ونضالاته المشروعة

وتلقي قصة «الشط الآخر» الاضواء على الفارق بين حياتين اجواء البذخ والترف التي تغرق الطبقة الغنية واجواء الفاقة والجوع التي تتميز بها حياة الفلاحين والشغالين ولذلك فان كلمة الشط الاخر جاءت من التقابل بين الشطين الواقعين على نهر الحياة بما تملأه من دفق وامواه. وتهدف القصة الى الاعلان عن انتماء البطل للشط الاخر فعلى الرغم من اجواء الفندق الفاخرة فان تكوينه العضوي يتنافى معها لانه دخيل عليها: اي انه لا يستطيع الانسلاخ عن واقعه الطبقي مهما كانت المغريات. ولذلك ينتهز اول فرصة سانحة ليهرب من الفندق باتجاه الشاطىء الاخر. ويبيت فيه

والواقع ان محمد التازي لم يقتصر في موضوعات قصصه على بلورة موقف طبقي واضح. بل تعدى ذلك في قصص غير قليل لمعالجة مشكلات محلية غاية في الاهمية واخرى قومية. ونجد نموذجا رفيع المستوى في قصته «وشم على ذاكرة الثلاثين عاما» يشتمل على معالجة فنية. نكية لهموم الانسان العربي من المحيط الى الخليج. في ظل اوضاع مختلفة في الظاهر ولكنها في الحقيقة متشابهة سواء على صعيد الاضطهاد الاجتماعي او القهر الاقتصادي او على صعيد التطلعات المشروعة

وفيها يرتقي محمد القازي بهموم انسانه العربي حين يختصر النموذج. ويكثفه. في شخصية الفدائي الفلسطيني المغدور خارج وطنه والذي تقيم الانظمة المختلفة امام مهمته المقدسة العراقيل

وتزيد نصاعة الموقف تلك الملصقات التي اثار لها الكاتب في نهاية القصة لتفصح عن رؤيته الخاصة للمشكل الفلسطيني ففلسطين لم يقهرها الغزاة من الداخل وانما استطاعوا قهرها حين حولوا المدن المحيطة بها الى مخافر شرطة تقوم على حماية الصهيونيين وتكرس احتلالهم لها.

وعلى نمط القصص التي تعالج مسائل الطبقة العاملة. وهموم العامل المغربي. جاءت قصة «العائد» لعبد الكريم الغلاب وهي قصة تدور حول موضوع الهجرة التي سبق التنويه فيه. وهو موضوع يشغل حيزا كبيرا في هموم الكاتب المغربي. كما انه يمثل مرتبة الصدارة في هموم الانسان المغربي لما يوجد من الاف مؤلفة من العمال المغاربة في الخارج مما طبع حياة الشاب المغربي بطابع المغامرة... والاغتراب.. وطبع المجتمع المغربي بطابع الحنين والشوق للغائبين وابن عيسى بطل قصة «العائد» واحد من هؤلاء. هاجر الى اسبانيا وبعد فترة طويلة من العمل. تزوج خلالها. وانجب ابناء وبنات. يعود الى قريته «ابي الجعد» وفيما تكون نفسه فريسة الاشواق والحنين للاسرة. والبلد. يحار ابناؤه في هذا السفر المفاجيء الى بلد لا يظنونه وطنهم. ان اختلاف النظر الى الرحلة من الاب للام يمزق الاطفال شر ممزق. فالاب يسميها عودة. والام الاسبانية تسميها سفرا. ومع ذلك فان ابن عيسى يكتشف ان الاسباب التي دفعته للهجرة قبل اعوام ما تزال على حالها. وانه يبحث عن شغل هنا وهناك فلا يجد غير شبح البطالة يهدده.

ويكون عليه في النهاية ان يختار بين البقاء والهجرة مجددا لكنه يختار البقاء رغم ما يتهدده من بطالة لا تفقده الامل في العثور على عمل جديد.

وقصة «الزجاجة الرسالة» لاوجار محمد تتناول الموضوع ذاته من القضية العمالية فما يعانيه العامل احمد من عذاب المهجر وعذاب العمل. وعذابات العلاقة مع امرأة فرنسية وعذابات الحنين للارض.. للزوجة رحمة.. للطفلين اللذين لا يستطيع ان يتصور كيف اصبحا بعد فراق دام سنوات.. كل هذه العذابات معزوفة جديدة على ناي الهجرة والاغتراب.. معزوفة تنتهي بلحن تراجيدي يقود البطل الى الانغماس في الخمر. واضاعة المال. الذي حصل عليه. ثم محاولة الانتحار في البحر. واخيرا العدول عن فكرة الهجرة بأمل العودة للوطن.

ولا تبعد بنا قصة «الطريق الى العالم الاخر» عن اجواء العمل والعمال. بل تتخذ من مشكلة العامل احمد موضوعا لها. فقد طرد من عمله طردا تعسفيا لانه حاول ان يدعو لانشاء نقابة لعمال المصنع الذي يعمل فيه. وتتفاقم مشكلته حتى تسقط امرأته طريحة الفراش من مرض الم بها دون ان يجد ما يشتري به الدواء لها. واما ابنته الكبرى. فتحت الحاح الحاجة. والشعور بالمسؤولية. تضطر الى بيع شرفها مقابل دراهم معدودة تسعف بها العائلة.

ويلقي الكاتب اضواءه الكاشفة على الفارق الكبير بين شطري المدينة: اكواخ الصفيح والقصدير مقابل الاحياء والشوارع النظيفة. والفيلات الانيقة.

ترتكز قصص امحمد عبد النباوي حول هموم العمال ايضا. ففي قصته «الحريق» نموذج من الطبقة العاملة هو المعطي ذلك الشاب الذي حرب مع حبيبته من احد الدواوير في البادية ليعيش في براكيه داخل احد احياء الصفيح التي تتميز بها المدن المغربية الكبرى وليعمل في احد الاوراش.

ولكن المعطي يتعرض لحادثة عمل. اذ تسقط على ذراعه صفيحة مليئة بالاسمنت. فتنكسر ويتنكر له رب العمل. ويعطله بعد فترة مجاملة وجيزة. ويتحول للعمل في نقل الامتعة على عربة يجرها بغل استدان ثمنه من الاصدقاء بعد ان باع مجوهرات زوجته لشراء العربة. ولكن عمله الجديد يتعرض لنكسة مختلفة. اذ تفرض الحكومة ضريبة عالية على اصحاب هذه العربات كما تطبق عليهم قانون التأمين الذي يتطلب دفع مبالغ كبيرة فيضرب اصحاب هذه المهنة عن العمل ويردد هموم المعطي عندما ينعقد مجلس الحضري بضرورة اخلاء الاكواخ لان الارض التي اقيمت عليها الاكواخ الصفيح اصبحت ضمن المخطط المعماري للمدينة. وسيبيعها مالكها باثمان مرتفعة.

ورغم المفاوضات التي جرت بين السكان والبلدية. فقد افاق المعطي ذات ليلة. كما افاق غيره من السكان. على حريق كبير يبتلع اكواخ القصدير.

والواقع ان امحمد عبد النباوي تطرق في هذه القصة لكثير من المشاكل التي تواجه العامل المغربي. كما تطرق الى الوسائل النضالية التي يلجأ اليها العمال لكسب حقوقهم المشروعة كالاضراب. والنقابة وغير ذلك وفي قصته «الدومة» نجد الكاتب يسلط الاضواء على ظاهرة الجوع واستفحالها لدى الفلاحين. وان هذه الظاهرة تقود الى الوقوع في الجريمة كما فعل القريبان حينما اراد كل منهما ان ينفرد بالدومة.

ولا يقتصر موضوع الطبقة العاملة على معالجات القصاصين سالفي الذكر. بل لا نكاد نجد قاصا مغربيا واحدا لم يتطرق الى مشكلات العمال واوضاع الطبقات الاجتماعية الاخرى. ففي قصص محمد زفزاف مثلا معالجات مختلفة ومتنوعة لظاهرة الصراع الطبقي. واثر الجوع والفقر في خلق النوازع اللااخلاقية كالانحراف: والرشوة. واحتراف البغاء. وارتكاب الجريمة والقمع.

وفي قصص «ظلال» لادريس الخوري نجد ظاهرة المقارنة بين حياة الاغنياء والفقراء ماثلة في كل قصة فيها. ان هذه الظاهرة تدل على ان القاص المغربي بدأ يتلمس واقعه بوضوح ورؤية اجتماعية شاملين.

القصة والمقاومة:

واذا كان القاص المغربي قد اغتنى فكريا وفنيا بواسطة تأمله الدائب للواقع. فان الواقعية هي السمة المشتركة لاكثرية النتاج القصصي. وهي واقعية غنية تراوح بين معالجة هموم الفلاحين في الارياف والعمال في المدن الى طروحات حول الصراع الطبقي فالتحرر الوطني والاجتماعي ثم الاقتصادي. ومن القصاصين الواقعيين من يحب ان يرود بنا اصقاع الذكريات. ذكريات المقاومة. والكفاح ضد المستعمرين الاجانب من فرنسيين واسبان. ومن هؤلاء القاص محمد ترادة في قصته القصيرة «كانوا يضحكون كالموج» التي تقص علينا صورة من صور الذكريات عن المقاومة والكفاح ضد الاجانب.

وتعد قصة «المصاخيط» لمبارك الدريبي نموذجا من قصص المقاومة هذا. ففيها يسترجع القاص ذكريات الحماية والكفاح من اجل الاستقلال ويسلط الاضواء على مواقف القوى والطبقات الاجتماعية المختلفة من مفهوم الثورة. والنضال ضد الاستعمار الفرنسي. «اصحاب الكتب الصفراء. وفقهاء المقابر. والاضرحة. يفتحون خطبة الجمعة بالدعاء لفرنسا بالتأييد. اصحاب الطربوش الفاسي والسلع. والتجار. والملاكون تحالفوا ضدنا مع الاجنبي» ويأتي ذلك من خلال رصد زمني لاحداث وقعت على اثنين من ابناء احدى القرى في شمال المغرب.»

ومن نمط القصص التي تدور حول ذكريات المقاومة. والكفاح. مع الامتزاج بمرحلة ما بعد الاستقلال قصة «النبش في الذاكرة» لمحمد خير الدين فاذا كان الدريبي يرد في قصته السابقة وكذلك محمد ترادة. على اطروحات الغلاب في دفنا الماضي بشأن الطبقات التي ناضلت من اجل الاستقلال. فان محمد خير الدين خلق معادلا قصصيا للحكاية باولياتها وعواقبها من خلال النبش في ذاكرة امرأة. فمن خلال القراءة الاولى تؤكد الطفلة بديعة ارتباط ابيها القاوم بالفلاحين والفلاحة وقد مات في حرب الريف لا بذبحة صدرية هذا ما واجهت به المدرس الفرنسي في القسم لتفجر ثورة عارمة في المدرسة

وفي القراءة الثانية والثالثة يأخذنا القاص الى عالم الزنازين والمقاومين وبديعة ثم اذا ببديعة في نهاية الامر تتحول الى مجنونة امام عملية ولادة عسيرة رمز بها الكاتب الى هموم ما بعد الاستقلال. وان النساء الحوامل كثيرات وان الشرطة يطاردون الحوامل الخ. ان الواقع الاجتماعي كما يراه الكاتب. يعد بالتعبير واذا كانت بديعة تحمل بصمات الماضي كامرأة عايشت ظروف النضال فانها تحمل بشائر المستقبل ولكن. اي مستقبل»

طروحات ايديولوجية:

ومن القصاصين الذين يطرحون في قصصهم افكارا ايديولوجية تنم عن ارتباط بالواقع الاجتماعي. والدعوة لتغييره. وتحرير الانسان مما لحق به من حيف. وما علق بذهنه من خرافات واساطير. الكاتب محمد ابراهيم بوعلو وهو كاتب مكثر. له مجموعتان قصصيتان. علاوة على عشرات القصص التي يدأب على نشرها في مجلة اقلام التي يسهم في تحريرها.

فمن القصص التي تطرح مواقف ومفاهيم ايديولوجية. قصة «القافلة» فهي قصة جيدة رغم بساطة شكلها الفني. وهي محاولة لاعادة تقويم الذهنية العربية الدائمة التعلق بالماضي والتي تستند في تبرير واقعها المجنون على ماضيها المجيد. فافراد القافلة يرمزون الى هذا الجيل العربي الحائر بين السبل والنماذج التي استحضرها الكاتب من التاريخ: عنترة بن شداد. طارق بن زياد. يوسف بن تاشفين. ترمز الى تلك القمم الشامخة في تاريخنا. التي نهرع اليها كلما الم بنا خطب دونما فائدة. فهذه الشخصيات وامثالها ادت دورها ومضت. ولن ترجع ثانية. وما كان كان. وعلينا ان نفكر دائما في المستقبل. وبان تكون لنا ركائزنا التي نعتمد عليها نحن ابناء هذا الجيل.

وفي قصة اخرى هي «البريء» يطرح الكاتب مفهوم المساواة بين المراة والرجل اما قصته «البحث عن صديق» فتعالج فكرة الصداقة المجردة. و«الليل والكلاب» تنتقد ظاهرة الايمان بالاولياء. والاستنجاد بهم في الملمات. وقصة «البحار المتقاعد» تعالج مسألة الانتظار والامل. و«محاكمة في جوف الليل» تعالج قضية الغنى والفقر بروح طبقية مثالية نوعا ما وساخرة.

وتسيطر على قصص بوعلو نزعة الثورة على الواقع والدعوة لتغييره وللقضاء على الحيز الطبقي والفوارق الاجتماعية المختلفة.

وتعد قصة «الشلال» للكاتبة حمامة الحسن نموذجا للقصص الواقعية التي تعالج هموم الانسان المغربي ونضالاته اليومية من اجل اعادة تشكيل الواقع تشكيلا جذريا. وهي تنتقل بنا من النضالات على مستوى الشارع الى النضالات داخل المعتقلات فالسجون ثم المستشفى حيث يقضي المناضل بقية عمره اسير الامراض المتعددة نتيجة لسنوات السجن الطوال. والتعذيب الذي لا ينقطع

ومع ان الكاتبة تحاول ان تجسد في شخصيتها الرئيسية ملامح البطل النموذجي الا انها حريصة تماما على اظهار سماته الانسانية ولحظات ضعفه: اماله. واحلامه. وذكرياته مما يضفي عليها طابع الجودة الفنية.

والكاتبة خناثة بنونة تعالج في قصصها الواقعية مفاهيم ايديولوجية محضة سواء في مجموعتها «النار والاختيار» التي تسلط الاضواء فيها على الهم الفلسطيني بدرجة واضحة والمشكل القومي بعد حزيران. او مجموعتها الاخيرة «الصورة والصوت» التي تتنوع فيها المفاهيم الايديولوجية المطروحة ويمكن ان ندرج معالجاتها ضمن المستويات التالية:

١- المشكل الفلسطيني كما في قصص الورق المقوى والليل والنهار.

٢- المستوى الوطني كما في قصة البدء والتتمة

٣- السجن. والقمع كما في قصة لا. لا يا سيد السادات

٤- العلاقة بين الرجل والمراة

يتبع

البغيض
قصة جديدة

عبدالله الشحام

.١

جلس العروسان على منصة عالية. وجلسنا نراقبهما وما هي الا لحظات حتى علت الموسيقى. ودخلت راقصة شقراء بيننا. تعبث بقلوب الحاضرين.

وفي حين كان أبي وأخي وعمي يتمايلون من فرط النشوة والطرب. كنت مشدوها بطريقة عجيبة. الى رباطات احذيتهم. أتأملها. ولم تكف عيناي. لحظة واحدة. عن متابعة هذه الرباطات. وتأملها. وملاحقة ادق ادق تفاصيلها.

ولكزني عمي قائلا: الحفلة في أولها. اصح.

لم اتكلم. أومسأت برأسي قليلا. واشعلت سيجارة. واندفع الحاضرون الى التلفظ. بكلمات شهوانية شاذة. وغنت المغنية اغنية قذرة. أومأت فيها. بصراحة الى طبيعة العلاقة بين الذكر والانثى.

- وتمايلت. قليلا. لالتقط مرصارا. كان يسبح على البلاط. قرب قدمي. فرفعته. ووضعته في كفي. وبدأت احرقه بسيجارتي. شيئا فشيئا حتى مات.

.٢

نبحت المغنية ككلب. وهزت الراقصة وسطها. وانطلقت ست رصاصات. في الفضاء. من مسدس اوتوماتيكي. احتفالا بالعرس وتنبهت. فجأة. أنني بين مجموعة من الناس. ونظرت في الوجوه. باستغراب. وتساءلت: هل اعرف هذه الوجوه؟

وكان علي أن ابادلهم النظرات. ففعلت كمعتوه. فيما أخذت يداي ترتعشان. ببطء شديد. وناولني اخي سيجارة. فرحت ادخن. وزاغت عيون الحاضرين في شقوق ثوب الراقصة. وانسحبت الى نقطة الصفر. الى الصمت.

كنت احس بأنني معزول. تماما. عن هذه الفئة. وغدا هذا الاحساس هاجسا كبيرا في نفسي. فلم استطع التخلص منه. او الابتعاد عنه. فانكفأت في داخلي.

عدت الى نفسي كطفل يهرب من الهلع.

كنت. آنذاك. احس براحة عجيبة.

.٣

لامر ما. افترضت ان الحاضرين اخذوا يموتون: يسقطون واحدا واحدا. واستقر في روعي انهم جثث مشدودة الى الكراسي التي يعرشون فوقها وارتسمت في خيالي. صورهم اكثر. رأيتهم يخرقون الارض بأنيابهم. وينجذبون. الى اسفل.

ورأيت نفسي وحيدا كساعة حائط كساها غبار الطريق وتنحنحت. وحدقت في الوجوه. وابتسم لي أخي. وأبي. وعمي فلم اكترث لهم. ورحت أتفحص البلاط. أفسل قدمي. وتوقفت طويلا عند بلاطة ملونة واعجبتني الوانها

وتذكرت. ان الراقصة قبل قليل. كانت قد وقفت فوق هذه البلاطة بالذات ونزلقت يدي الى اسفل. تداعبها. وبرقت عيناي وارتعشت قليلا

حسبت البلاطة جسم الراقصة. وانتبه لي عمي

قال. هل وقع منك شيء؟

فقلت نعم

وتنعنعت وغابت النشوة في الصخب كقطرة مطر تسقط في الارض

.٤

واشعلت سيجارة اخرى وجد بعض الاقرباء يحورون مشاهد من العرس [illegible] من السيجارة احرق جوفي فتجشأت [illegible] وان تنحنح فانتبهت لي الراقصة [illegible] رائحة كونوب رخيصة [illegible]

[illegible]

قلت لعمي

- من خرج رائحة تحتيب.

قال عمي

- لا ادري [illegible]

[illegible]

قال: هل عمي اعمى ام الطقس رديء؟

[illegible]

قال غاضبا.

- عليك اللعنة. انت بغيض. انظر الى لحم الراقصة.

قلت دون تفكير:

- نعم. انه ابيض. الا يذكرك هذا بزجاجة الحليب؟

قال وهو يريد التخلص مني:

- نعم. ايها المجنون. انني اتذكرها.

واحسست بالارتعاش. كنت. فعلا. ارتعش كضفدعة تقفز في النار. ونظرت نحو العروسين. فلم اجد فيهما شيئا يسترعي الانتباه. ورحت افتل شواربي. وانا ادخن. وزاغت عينا عمي. في شقوق ثوب الراقصة. واندلقت من المغنية اغنية بلدية رخيصة.

حككت رأسي بأسى.

كنت اعوي من الداخل. بصمت. مثل منزل مهجور.

.٦

قلت لعمي اداعبه:

- من تلك الطفلة؟

فمد عمي رأسه كالافعى نحوي. وقال:

- انها ليست طفلة. انها امرأة.

قلت بانفعال شديد:

- يا لله. اصبحت امرأة!

قال بهدوء دون ان ينتبه لي:

- نعم. انها تشبه دجاجة صغيرة.

وسكت عمي. وبدات افكر في عبارته الاخيرة. كانت كلمة «دجاجة» هي المحطة الاخيرة التي وقفت عندها. ورحت اتساءل: ماذا لو انقلب الحاضرون الى دجاج يبيض؟

وقفزت. امامي صور متعددة لدجاج غريب.

قلت لعمي: انه الدجاج. الا تراه؟

وما انهيت كلمتي حتى صفعني عمي. واخذ يشتمني. ويصيح بي. ويزعق زعيقا عاليا. وكأن جريمة نكراء وقعت امامه. وتوقفت الاغنية. وصمت الجميع. وبالغ عمي في صراخه وزعيقه. فحملت نفسي متجها الى الخارج. وتحلق الحاضرون حول عمي يستطلعون الخبر. وفيما انا انزل الدرج المعتم. سمعت عمي يقول:

- المجنون. كاد ان يصيبني بالجنون. انه يتكلم كثيرا. ويحدق في لحم الراقصة. ويعبث بقيمنا. تصوروا ان حياته ما زالت تعتمد على زجاجة الحليب. انه يعتقد اننا انقلبنا الى دجاج يبيض.

.٧

توقفت عند الدرج المعتم. استمع الى بقية كلمات عمي. لكنه سكت. وما هي الا لحظات حتى اندلع العرس. باغانيه ورقصاته. وعربداته من جديد والصقت جسمي بحائط الدرج. وانا اشعر بتعب عظيم وقعدت على الدرج ابكي لم يسمعني احد. ولم يشاهدني احد كنت اتوجع وانا ابكي. وطافت في ذهني صور الحرب الماضية. القتلى والعدوان. والقبور والعجز. والضعف والقهر.

وادركت ما معنى ان يكون الانسان مقهورا. يعيش حياته في اوضاع ما بعد الحرب وتساءلت ما الذي يجعل الانسان فاقدا لقيمته؟ اهي القدرة على عدم التخطي والتجاوز؟

وتساءلت. هل عمي اعمى ام الطقس رديء؟

ولم انتظر الجواب التمست نفسي وانطلقت الى بيتي اقفز كجندب اعرج.

قصيدة للأطفال
مبروك عامك يا ولدي

مبروك عامك يا ولدي
ونموك [illegible] السعد
والنور الاعوام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في عمق القلب وفي الكبد

* * *

مبروك عامك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هدية عبد العادي

سيمفونية الوتر الجريح

شعر: معين محمد الجعفري

النرجس المصلوب يزهر في زمان الصمت اقمارا وشمسا. يا حبيبة. وانتظار في مرفأ السفن القديمة منذ الاف السنين يملها الق الفنار.. فتسافر الاحزان تبحث في ليالي الجوع عن خبز وعن حزن.. ونار وتضل في ظلم البحار طريقها المزروع صبارا وحيتانا جياع. وغياهب الامواج تسخر من براءة سندباد ومركب السفر المصدع والشراع وعشقه المذبوح في سوق النخاسة والعبيد.

.. يا سندباد. ولفك التذكار اذ حوصرت بالغضب الملفع بالبروق وبالرعود.. يترنح الاعصار في اليم المخضب اذ يميد مع الرياح العاتيات عواصفا. تشدو. في لحظة الميلاد اغنية الفناء وقصة الموت المباح من الوريد الى الوريد. بدون تذكرة المرور ولا جواز. يا صديقي للسفر.

* * *

- «نظرا لما مارسته في عمرك الآتي وسالف عهدك المخضل. بكلامك المحظور في المريخ او في المشتري او في عطارد ايضا او زحل. فلقد تقرر صلب رأسك اولا:

شنقا.. ورجما بالحجارة. ثم رميا بالرصاص. ولسوف ترسف بعد ذلك في استعار النوء دهرك صاغرا ومكبلا بلظى السلاسل والقيود. مصفدا الفا من السنوات في السجن المؤبد سوف تحكم اي هذا السندباد!

*** *** ***

ونعود ننكر في ختام قرارنا. يا ايها الحضرات والسادات ان كرامة الانسان في تشريعنا. تنفي من الحكم المبين سالفا - رفقا به وبحبه المصعوق - عاما واحدا» -؟؟

... هذا هو القدر اللعين وهكذا الايام تغرس في اواخر ليلك المحموم ليلا بعد ليل. تتأمر النجمات فيه وتدلهم دجنة الليل المكفن بالضباب وبالدموع. بالزمهرير الوغد في عفن العيون ولدغة الجلاد بالم الزعاف وبالمقيع. بمذلة الحب الكثيف وبالانين وبالعويل وبالنباح. وبالخنوع المر والشوق الذبيح.

* * *

قد اينع التحنان حزنا في سنى عينيك.. حزنا. يا حبيبة. رافضا بيع الجسد. بيع النهود او العيون او الجفون الداميات او الشفاه.. او الخمار. من اجل سلة ياسمين على سفوح الكرمل المذبوح في وضح النهار. فيعود بالانات والاهات يبحث بين اشلاء البراءة والطفولة في ارتعاشته الحزينة في قزح.. في رنة القيثار

والوتر الممزق. يا حبيبة. عن اغان.. لانتفاضات الفرح. يتماوج الشفق المدمى والاصيل على غفائر فرعك المنساب.. نهرا غاضبا. يلفو بالحان التشرد والضياع قساوة المرجسان والاصداف عبر متاهة غضبى. من الافق الغريب يلج بالحيتان في تطهيد تفترس الطحالب والمحار. وليس تبقي بعد ذلك او تذر

جرح من النيران في شفتيك مختمر اذا انتلق اللمى المخضوب في وهج الاوار. ويطل ثغرك في الليالي المجدبات منمقا بالارجوان مزخرفا. من تحت اكوام الجماجم والرؤوس.. اذا يحين قطافها. في موسم الفرح الوشيك ويحلم المحزون هذا الثغر موما.. بالربيع وبالمطر.

** ** **

حدقات اطفال الوطن.. في الحلمتين تمرت سغبا - برغم العندم القاني ينز من السفوح الى السفوح جداولا بلهاء تمخر في عباب شجيرة الدفلى وغابات الصنوبر تستفز الجلنار. اذا تورد في النهود المفعمات من النضارة والسناء براعما وسنابلا.. مخضلة حمراء تغفو فوق خارطة الوطن.

- وبرغم بركان تفجر في هضاب الصدر ساعة صفره الموقوت... زلزالا من الحمم المضرجة الغبية تنثر الاوصال في جوف السماء. وبين انياب القدر ومخالب الزمن المحيق اذا اشرأب الى الفضاء بنحره المتد. صوب الشمس يسلبها الاشعة والبريق عن العيون الخاويات.. فتبحر الاهداب عبر مراكب الاحداق والعبرات والاشواق في المنفى الغريق. ولا يقر لها قرار.

** ** **

سيزيف - هل ما زال هذا الوجه معروقا لغايته.. ومغترب الملامح والسمات عن السفوح.. عن القمم؟ ما زال. يا سيزيف. يرنو وجهك الحجري هذا سير افق الصمت للجبل البعيد؟ يستوطن التاريخ والحزن العميق بوجهك المكدود.. تلك بقية الفصل الاخير. بقية الفصل الاخير.

فلتعزف الاحزان في اصداء صمتك للرماد بلون هاتيك الجداول والبحار.. قصيدة خضراء او زرقاء في جفن الصغار. تنام. تحلم بالربيع وبالنهار جلمودك المجنون. يا سيزيف. هذا هل يقر له قرار بعد لاي بعد حب او تذوار؟ بعد عشق بعد موت هل يقر له قرار؟

او يستقر له قرار؟؟

من اصم في القرون

ينطق اسم ابي علي ابن سينا في طاجيكستان باحترام خاص. وهم يبجلون فيه العالم البارز والفيلسوف والطبيب والاديب الذي اشاع النور في ظلام القرون الوسطى. وقد اطلق اسمه في طاجيكستان على معهد للطب وعلى المدارس والشوارع. كما اسست جائزة للدولة تحمل اسمه وهي تمنح سنويا تقديرا للاعمال العلمية البارزة. وتصدر اعمال ابن سينا باستمرار في دوشنبه باللغتين الطاجيكية والروسية.

وتدرس حياة وابداع المفكر العظيم في المدارس والمعاهد العليا وهيئات البحث العلمي. ويشار بفخر في كل مكان الى ان ابن سينا قد لعب دورا هاما في جعل اللغة الفارسية الكلاسيكية لغة ادبية واثر تأثيرا كبيرا على تطور العلم والثقافة والادب الكلاسيكي الفارسي - الطاجيكي

ويجري الان في طاجيكستان الاعداد للاحتفال بمرور الف سنة على مولد ابن سينا. وقد شكلت لجنة حكومية لتنظيم الاحتفال. برأسها د. نابييف رئيس مجلس الوزراء الطاجيكي

وقد اعد برنامج يتضمن اجراءات كثيرة للاحتفال باليوبيل البارز في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ فستعقد في دوشنبه دورة علمية يوبيلية لاكاديمية العلوم الطاجيكية. وسيشارك فيها علماء من موسكو والجمهوريات المتحدة وكثير من العلماء الاجانب وسوف يزاح الستار ايام الدورة عن تمثال من البرونز لابن سينا في العاصمة الطاجيكية. مقابل مبنى معهد الطب الطاجيكي الذي يحمل اسم العالم

وتعد اكاديمية العلوم الطاجيكية لاصدار الاعمال المختارة لابي علي ابن سينا في عشرة مجلدات باللغتين الطاجيكية (الفارسية) والروسية وقد بدأ طبع المجلدات الاولى منها فعلا. وتصدر هذه المختارات عن دار نشر «ارفون» وقد اعدت اكاديمية العلوم للطبع اليوم «في عصر ابن سينا» باللغتين الانجليزية والروسية. هذا كما تصدر اشعار المفكر في مجموعة خاصة.

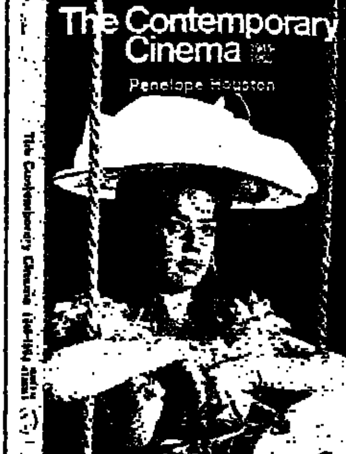
ويشارك في الاعداد للاحتفال اليوبيلي كثير من الوزارات والهيئات الطاجيكية. حيث يسهم كل منها اسهاما هاما في خطة الانشطة العامة. وهكذا تعد اسر الابداع في وزارة الثقافة باشتراك اتحاد الكتاب الطاجيكيين مسرحيات عن ابن سينا.

وتبدع مؤسسات السينما والتلفزيون والاذاعة واتحاد الكتاب واتحاد السينمائيين افلاما روائية ووثائقية ومسرحية اذاعية بعنوان «طبيب عظيم» كما يجري اعداد ٥٠ برنامجا للتلفزيون والراديو. وسيصدر احد الافلام الوثائقية باللغتين الانجليزية والفرنسية. ويبدع المؤلف الموسيقي ز. شاهدي موسيقى باليه تدور احداثه حول العالم العظيم. وقد كتب الشاعر مؤمن قنوات قصيدة طويلة بعنوان «معبد ابن سينا». ويبذل اتحاد الفنانين الطاجيكيين جهوده لخلق صورة ابن سينا

وسوف يفتتح في معرض منجزات الاقتصاد الوطني الطاجيكي ايام الاحتفال اليوبيلي معرض «ثقافة عصر ابن سينا» وسوف تروي المعارض المتخصصة في مكتبات ومتاحف طاجيكستان عن انجازات الجمهورية في تطوير العلم والثقافة خلال سنوات السلطة السوفييتية.

وقد وضعت اللجنة التنظيمية برنامج الانشطة العريضة بحيث يجري ابراز من اعماق القرون شخصية العالم الانسيني الذي كان يحلم بخير البشرية جمعاء بصورة واضحة ومعبرة في واقعنا

ازفستيا - «نوفوستي»



مع الكتب السينمائية

يعتبر كتاب «السينما المعاصرة» الذي الفته الناقدة الانجليزية بنيلوب هوستون بالانجليزية لتحلل فيه ابرز اتجاهات ومواضيع السينما العالمية في الفترة الممتدة ما بين ١٩٤٥ ١٩٦٣ واحدا من ابرز الكتب التاريخية السينمائية وقد صدر هذا الكتاب عن دار نشر بينجوين عام ١٩٦٣ واعيدت طباعته بالانجليزية اكثر من مرة في اعوام ١٩٦٤ ١٩٦٦ ١٩٦٨ ١٩٦٩ ١٩٧١.

الكتاب من ٢٢٢ صفحة بالقطع المتوسط كما يضم في دفته محورا خاصا بالصور حيث اختارت الناقدة ٣٢ صورة منتقاة من اشهر الافلام البريطانية والايطالية والفرنسية والالمانية والامريكية والسوفياتية والاسيوية.

ولدت مؤلفة الكتاب بنيلوب هوستون في كينسجتون وتلقت دراستها في مدرسة رودان وكلية سد واكسفورد حيث درست التاريخ الحديث مباشرة ما بعد انتهاء الحرب. واثناء دراستها الجامعية بدأت بنيلوب بكتابة مراجعاتها النقدية للافلام في صحيفة «ايسيس» الجامعية بالاضافة الى مشاركتها كمتعاونة مع المجلة السينمائية المختصة «سيكونس». وبعد انتهاء دراستها باكسفورد عملت كمساعدة باحث في مكتب تاريخ الحرب ثم ارتبطت فيما بعد بفريق معهد الفيلم البريطاني في عام ١٩٥٠ كمحررة متعاونة ثم اصبحت مديرة تحرير منشورات المعهد منذ العام ١٩٥٦ وقد عملت في «سايت اند ساوند» المجلة الفيلمية الفصلية التي يصدرها المعهد منذ عام ١٩٥٦ كما كتبت لمجلة «كونترابت». وهي المجلة التلفزيونية الفصلية التي يصدرها المعهد ايضا بالاضافة الى كتابتها لعديد من المقالات في عدة صحف ومجلات اخرى ومنها «سبكتاتور».

كتاب «السينما المعاصرة» يضم ١٣ فصلا بالاضافة الى قائمة وثائقية باسماء الافلام والمخرجين حسب الاحرف الهجائية مما اتى الكتاب على ذكرهم وقائمة بمراجع الكتاب بالاضافة الى كشاف باسماء الافلام والمخرجين الذين ورد ذكرهم في الكتاب.

وقد بدأت الكتاب بمقدمة تذكر فيها بان هذا الكتاب ليس تاريخا لتلك المرحلة وانما محاولة لابراز اهم اتجاهات وملامح تلك الفترة السينمائية الحافلة. اما فصول الكتاب التالية فقد احتوت الفصل الاول مقدمة ومدخل الى عالم السينما بدءا من اشتقاقات الكلمة وتحديدا لاهم تطوراتها عبر تلك الفترة التي يدرسها الكتاب وفي الفصل الثاني تدرس بنيلوب التجربة الايطالية المدهشة عبر دراستها لافلام الموجة الواقعية الايطالية الحديثة وما بعدها بينما تناقش في الفصل الثالث ظاهرة

الفيلم كظاهرة اقتصادية وفي فصلها الرابع السنوات الصعبة من عمر السينما فيما خصصت فصلها الخامس للاتجاهات القيمة والسادس لدراسة اثار التأثيرات الفرنسية في السينما العالمية كما تعود في فصلها السابع

لدراسة التجربة الفرنسية الحرة في ميدان السينما وفي فصلها الثامن تدرس تجربة السينما الحرة البريطانية مركزة بشكل خاص على فيلم «غرفة في القمة» وافلام ليندساي

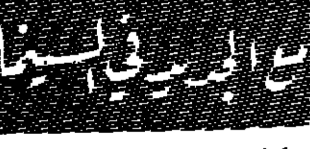
اندرسون وكارول رايز وسواهم من رواد هذه الحركة. وفي فصلها التاسع تدرس التجربة السوفياتية والرقابة على الفكر اما في العاشر فتدرس الصناعات السينمائية الكبيرة وفي

فصلها الحادي عشر تدرس مانعي الافلام وفي الثاني عشر تلاحق ظاهرة الجمهور السينمائي والمعضلة التي يتعين على السينما حلها بظهور

التلفزيون اما فصلها الاخير فقد خصصته لوضع ملامح السينما الجديدة الاتية عبر اكثر من عاصمة عالمية.

الكتاب بشكل عام جهد طيب للمؤلفة ويستحق القراءة والمناقشة المتأنية مع الاخذ بعين الاعتبار ان الكثير من الاسس التي انطلقت منها الناقدة في

تحليل تلك الفترة هي اسس لا يتفق كثير من النقاد في اعتبارهم لها مهمة بذات المستوى من الاهمية التي اعطتها لها بنيلوب هوستون.



مع الجديد في السينما

• كانت نتائج الاحسن في المجال السينمائي والتي اوردتها مجلة فيلمز آند فيلمنغ الانجليزية وكعادتها كل عام لعام ١٩٧٩ كالاتي.

احسن ممثلة جيرالدين بيج عن دورها في فيلم «دواخل» لوودي الن واحسن ممثل جون فويت عن دوره في فيلم «العودة للوطن» لهال آشبي الذي قامت ببطولته جين فوندا واحسن فيلم هو «دواخل» للكوميدي الاميركي وودي الن اما احسن فيلم انجليزي فكان «قطار منتصف الليل». اما بالنسبة للوجوه الجديدة فكان افضل وجه جديد نسائي ماريبيث هيرت عن دورها بفيلم «دواخل» اما افضل وجه جديد من الرجال فكان ريتشارد غير عن دوره في فيلم «البحث عن مستر غودبار» لريتشارد بروكس.

اما مفاجأة المجلة فكانت في انها انتجت فيلم «التايكون اليوناني» بوصفه اكثر الافلام اثارة للنفور اما اكثر الافلام خيبة للامل فكان «امرأة غير متزوجة» لبول مازورسكي والجدير بالذكر ان هذا الفيلم فاز بجائزة مهرجان «كان» السينمائي الدولي الماضي.

• رومي شنايدر الممثلة الالمانية الاصل انتهت مؤخرا من تصوير عدة افلام حديثة لهذا العام اولها «الموت المباشر» لبرتراند تافرنيه اما الفيلمين الاخيرين فهما «ضوء امرأة» و «الغسالة» حيث تقوم في الفيلم الاخير بدور امرأة اعمال. الجدير بالذكر ان شنايدر بهذه الافلام تعود من جديد للعمل عبر الشاشة الفرنسية التي كانت اول من اطلقها في سماء النجومية بفيلم «كاترين» الذي قامت ببطولته الى جوار النجم الفرنسي الرائع الصيت «الان ديلون» وذلك في اواخر الخمسينيات.

• بدأت دور عرض السينما في اكثر من عاصمة عالمية تحصد نجاح آخر افلام المخرج الايطالي الشهير برناردو بارتولتشي «القمر». كان بارتولتشي قد اشتهر عالميا بعد افلامه «الشريك» و «استراتيجة العنكبوت» و «ما قبل الثورة» و «آخر تانغو في باريس» وفي فيلمه الاخير تقوم الامريكية جيل كلايبورغ بدور رئيسي في الفيلم الذي يروي بوضوح علاقة غامضة وسرية تسببها حالة شاذة يعيشها ابن وامه في احدى المجتمعات الغربية وقد استقبل النقاد الفيلم باحتفاء واضح واصفين اياه بقصيدة طويلة يغلب عليها طابع وجداني صوفي. بينما قال عنه آخرون انه فيلم رهيب وجديد قادر على التقاط الاشياء الغريبة الحافلة بالـلاوعي والتي هي في آن واحد قريبة إلى الواقع.

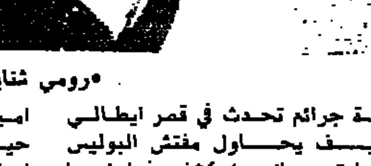
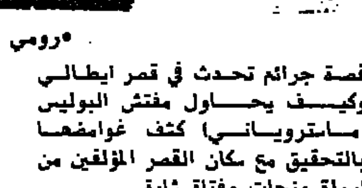
• احدث افلام المخرجة الفرنسية نيكول دي بيرون هو بعنوان «اذهبي يا امي». وهو فيلم ذو طابع كوميدي وتربوي يقوم ببطولته كل من اني جيراردو بطلة «الموت حباً» وبيار موندي ويروي الفيلم قصة حياة عائلة ترغب الام فيها ان تضع هدفا لحياتها فتبدأ بكتابة رواية جنسية تقلب حياة العائلة رأسا على عقب.

• الممثل الايطالي الشهير مارسيلو ماستروياني قام مؤخرا باداء دور بوليسي في احد افلامه الحديثة (بالمناسبة سنشاهد الفيلم قريبا في عمان) تحت عنوان «جريمة مزدوجة» والى جواره تقف كل من اورسولا اندروز واغستينا بيللي ويروي الفيلم قصة جرائم تحدث في قصر ايطالي وكيف يحاول مفتش البوليس (ماستروياني) كشف غموضها بالتحقيق مع سكان القصر المؤلف من ارملة ونحات وفتاة شابة.

• احدث افلام الممثل الشهير انتوني كوين هو بعنوان «قوافل» وهو يعرض حاليا في اكثر من عاصمة عالمية والفيلم يروي قصة امرأة سفير امريكي تفقد في الصحراء الايرانية حيث تعيش في كنف زعيم قبيلة ايراني وكيف تدور المعارك والمغامرات بين القبائل لاستردادها. جنيفر اونيل الفتاة الامريكية الشابة التي رأيناها عبر التلفزيون بفيلم «سيدة الالماس» تقف في هذا الفيلم ايضا كبطلة الى جوار كوين.


• جين فوندا


• جيل كلايبورغ في فيلم «القمر»



•رومي شنايدر

السينما كما يفهمونها

• في الوطن العربي.

«في الواقع انه من الممكن ان يكون هناك عملا تحريضيا فنيا ذو قيمة عالية. ولنأخذ مثلا «المدمرة بو تمكين» الذي هو عمل تحريضي ولكنه ايضا تحليل له اعماقه وله بعده الاجتماعي الواضح في تناوله. ولذلك جاء عملا متكاملا. المهم ان يكشف الفيلم التحريضي عن علاقات اجتماعية في واقع محدد وبشكل يتسم بالتحليل

• «المخرج المصري الجاد فؤاد التهامي في حوار مع محرر الصفحة اثناء انعقاد مهرجان بغداد السينمائي الدولي الاول».

• في العالم الثالث

«اعتقد ان في افلامي جميعا موضوعا واحدا. ومع هذا اذا حاولت التفكير في هذا الموضوع وتحديده ساجد ان الموضوع الوحيد الذي استنتجه يتلخص في سؤال واحد لماذا لا يمكن للناس ان يكونوا اكثر سعادة مع بعضهم البعض»

المخرج الياباني الكبير اكيرا كوروساوا في حوار له لاحدى المجلات السينمائية الاجنبية.

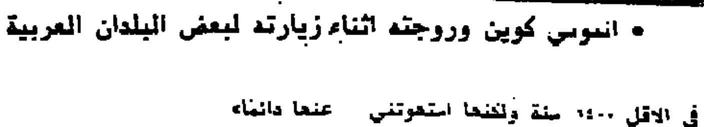
• في العالم

«انا لا اعرف بالضبط ما هي مشاريعي القادمة ولكنني اعرف انني لن اقبل باي دور لن اقتنع به فالشخصية التي امثلها يجب عليها ان تتمثلني وتسترخيني والا فلن اقترب منها. وانا املك خيطا يربطني وربما شبها بكل الادوار التي مثلتها حتى ما يبدو غريبا منها ففي الشخصية يهمني الجوهر الانساني المتميز الفريد.. فشخصية «حمزة» مثلا غريبة عني بل اعتقد انها غريبة عنكم وعن زمننا كله لانها تبعد زمنيا في الاقل ١٤٠٠ سنة ولكنها استهوتني ومثلتها بشوق وحب وانفعال وتداخلت معها حتى لم اكن لاستطيع فصل نفسي عنها حتى بعد انتهاء الفيلم. هذه الشخصية هي التي ابحث عنها دائما»

«النجم العالمي الكبير لنتوني كوين في حوار له مع مجلة «فنون» البغدادية العدد ٦٢»


• من «درسو اوزالا» اخر افلام المخرج الياباني كوروساوا




• انتوني كوين وزوجته اثناء زيارته لبعض البلدان العربية

من روائع السينما العربية

يعتبر فيلم «الناصر صلاح الدين» واحدا من اهم الافلام التي تحدثت عن المقاومة العربية عبر العصور التاريخية الماضية.. وفي الواقع فان اغلب الافلام المشابهة كان الدافع الاول والرئيسي اليها هو انتاج قصص تاريخية تعتمد ايضا واعتمادا كليا على تصوير جوانب من حياة البلاد العربية في عصورها السابقة لمجرد ايجاد الديكورات التزيينية الملائمة او للتغيير فقط حيث كانت تعتمد في الغالب على المغامرات الخيالية واحيانا كانت هذه الافلام تتناول حادثا تاريخيا وقع في عهد ما... ثم تملأ السيناريو فيما بعد بمواقف لم يسجلها التاريخ وانما جاء وضعها وتناولها في الفيلم لابهار المتفرج بمشاهدة افلام تاريخيه ذات مغامرات حافله وتمتلىء بقصة بل قصص الحب والغرام.. وبمعزل عن الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي المعاصر... وعلى ذات المفاهيم الهوليوديه ... في مثل هذه النوعيه من الافلام. وقد تنبه السينمائيون فيما بعد واثر بعض التطورات السياسية الهامة مثل ثورة (٢٣) يوليو في مصر. وحرب (١٩٥٦) وغيرها.. الى الدافع الوطني الجماهيري واستغلاله للكسب - لكسب النجاح التجاري لافلامها - فصاروا يضعون الدافع الوطني في الفيلم كي تكتسب افلامهم نجاحا تجاريا مضمونا وكذلك في محاولة منهم لاخذ الفيلم منحى فكريا متقدما ولكن اغلب هذه الافلام كانت فاشله تماما على النحو الذي ذكرته سابقا. وكان الاسلوب التقني والسينمائي في جميعها متخلفا تماما مثلما هي القيمة الفكريه والسياسيه له معدومه تماما ماعدا فيلما واحدا هو «الناصر صلاح الدين» الذي طرح مضمونه الوطني والفكري طرحا اساسيا في الفيلم محققا بها خطوة متقدمه واساسيه في خلق التوازن المطلوب بين المضمون والشكل لهذه النوعيه من الافلام وبحيث اعتبر هذا الفيلم اول انتاج مشرف عن المقاومه العربية وتحرير الارض الفلسطينيه.. ولم يكن هذا الفيلم يحكي مجرد صفحات من التاريخ وانما كان اثره يتناول الوقت الحاضر وابعاده.. فمع انه كان يتكلم عن تحرير فلسطين في غابر الزمان من حكم الاستعمار الغربي «الصليبيون». الا انه يشعر المتفرج الحالي بسيطرة هذا الواقع على المستوى العربي الحالي موحيا لهم بكيفيه الطريق المثلى لاسترداد فلسطين ثانية بعد ان اغتصبها الصهاينه...

كما يوحي الفيلم من كيفية تصويره لاحتلال الصليبيين لفلسطين كيفيه احتلال الصهاينة لها ايضا فالصليبيون سابقا هم بمثابه الصهاينه حاليا... وقد استغل كلاهما التعصب الديني واستغلال الدين لتنفيذ مآربهم السياسيه والاستعماريه في فلسطين وقد ساعدهم على ذلك الاطار الذي كان يسود ارجاء الوطن العربي حيث يسوده التفكك والتمزق

ولقد كان فيلم شاهين مصورا بكل صدق واقع القضية ومناديا بوحدة العرب جميعهم من اجل التحرر.. كما كشف الحقيقه البشعه لتزييف الحروب الدينيه التي هي في واقعها حروب استعمارية وهاجم الطائفية والتعصب الديني وابرز فكرة الدين لله والوطن للجميع ومثل هذه الفكرة برسمه المتقن لشخصية «العوام» التي مثلها صلاح ذو الفقار وهو صياد مسيحي فلسطيني كان اول فدائي فلسطيني. اذ كان ينقل المؤن والذخائر من معسكرات صلاح الدين الى عكا لاستخدامها ضد الصليبيين .. كما ابرز الفيلم الانسانيه العربية المتسامحه.

ووحشية المستعمر الصليبي في مشهد واحد.. اذ صور كلا من الموقعين من وجهتي نظر مختلفين وبمشهد «المحاكمة». كما ابرز وفاء العرب واخلاصهم وضرورة قيام الوحدة بينهم كاولى علامات النصر على المستعمر وتحرير الارض..

وقد جندت العديد من الامكانيات الضخمة للفيلم فجاء صوره صادقة انسانية عن الكفاح العربي لاسترداد فلسطين وباقي الارض العربيـة انذاك.. كما ان الملامح الشاعريه الصادقه الانسانيه كانت تومض حتى بأشد المشاهد الدمويه اثناء المعارك حيث كانت تمتلىء الشاشه كلها بلون الدم الاحمر في استخدام متمكن من (شاهين) للرمزيه في السينما العربية.

ومع ما يؤخذ على الفيلم من كونه اعتمد على اظهار البطولة الفردية بشخصية «الناصر صلاح الدين». الا انه قول مردود فالناصر لم يكن شخصا بعينه وانما كان الفيلم تجسيد لوحدة الشعب العربي ولتصميمه على النضال من اجل تحرير وطنه واراضيه المغتصبه.

ويعتبر بعض النقاد وكما اذكر ربما لمح شاهين بنفسه مؤيدا لذلك بان شخصيه الناصر في فيلمه قد تم رسمها في السيناريو لتكون مطابقة لشخصية الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر ولعل في المشاهد القريبه التفصيليه التي تعددت لوجه الناصر في الفيلم والتي اكثر شاهين من تكرارها ما يؤكد ذلك اذ ابرزت على المستوى الجسدي والهيكلي الكثير من اوجه التشابه بين ملامح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وملامح الممثل الذي ادى دور الناصر وهو (احمد مظهر).

ومع جودة الفيلم سواء على المستوى العربي او على المستوى العالمي فانه لم يستقبل كما يجب الا من النقاد السينمائيين .. اما غالبية الجماهير فقد شاهدته كفيلم مغامرات ومعارك غافله عن كل المحتويات الفكريه والسياسية فيه ولاشك. ان للافلام من ذات النوعية والتي سبقت عرضه وافسدت ذوق الجماهير الاثر الكبير في مثل هذا الفشل. الا ان هذا كله لم ولن ينفي اهمية هذا الفيلم ومستواه الفني والفكري الراقي والعريق والذي أهله ليكون واحدا من اهم الافلام السينمائيه العربية الجادة التي لا يمكن ان يسطر تاريخ السينما العربية ما لم يشر اليها اشارة واضحة ويبرز دورها الكبير في تأصيل الكثير من التطورات الفنية والفكرية على صعيد هذه المسيرة السينمائية وعبر امتداد تاريخها الطويل

• احمد مظهر في دور الناصر صلاح الدين

• لقطة من فيلم الناصر صلاح الدين

مناقشات سينمائية

ضمن زاوية مناقشات لهذا الاسبوع وردتنا ٣ رسائل :الاولى .من الزرقاء وكتبها الصديق ناجح حسن ابو شومر وهي تحوي وجهة نظر في فيلم «صائد الغزلان» الذي كان اخرجه ميشيل شمينو وعرض في عمان والزرقاء وبعض المحافظات. اما الثانية فكتبها الصديق زياد انور السعد البطاينه من اربد وفيها يوجه تحية الى فيلم «عمر المختار» والعاملين به

وفيما يلي ننشر لكم هاتين الرسالتين حسب ورود ذكرها ثم نكتب تعليقنا على اهم ما ورد بها من اراء تستحق المناقشة.

صائد الغزلان.... وهل هو فيلم عنصري؟

قبل فترة عرض في دور السينما فيلم هوليوودي هو «صائد الغزلان» بطولة روبرت دي نيرو الذي شاهدنا له فيلم «سائق التكسي» ويبدو ان مخرج الفلم الاول ميشيل شمينو قد استخدم روبرت دي نيرو في فيلمه للنجاح الساحق الذي حققه فيلم «سائق التكسي» ومن خلال مشاهدتي لمقدمة فيلم صائد الغزلان ومن قراءتي ايضا لبعض الاراء النقدية التي عكسها هذا الفيلم يلاحظ هناك نزعة عنصرية تتضح من هذا الفيلم الذي كرست له الشركة المنتجة اكثر من ٢٠ مليون دولار لتصور براءة حكومة الولايات المتحدة من تدخلها في فيتنام وتصوير المقاتل الفيتنامي بانه ارهابي ومرتزق ويحارب للاشيء» بينما الجندي الامريكي هو صاحب الحق في هذه الحرب. والشركة المنتجة وهي نفس الشركة التي انتجت فيلم القافلة» الذي عرض قبل اسابيع في الاردن تحاول في هذا الفيلم ان تتصدى للافلام التي انتجت داخل امريكا والتي عارضت تدخل امريكا في الحرب الفيتنامية. وارجو ان لا اكون مخطئا بان «السي اي ايه» قد ساهمت بشكل كبير في ترويج هذا الفيلم المضاد للافلام السابقة له عن الحرب الفيتنامية. وهذه ليست المرة الاولى التي تنتهج فيها هوليوود العنصرية بافلامها ولن تكون الاخيرة ايضا لنرى مثلا الممثلان سيدني بواتيه وفريد وليامون اللذان جاهدا ولاقا مصاعب جمة في سبيل الدخول الى عالم هوليوود وهناك المئات من الممثلين الزنوج لم ولن يدخلوا هوليوود بسبب ترسخ العنصرية هناك.

واخيرا يبقى فيلم صائد الغزلان مهما كانت جودته الفنية فيلما من سلسلة الافلام العنصرية..

• ناجح حسن ابو شومر

• ولنا تعليق

لا شك واننا نحترم وجهة نظر الاخ ابو شومر حول فيلم «صائد الغزلان» فمن حقه اتخاذ موقف من الفيلم الا اننا نود ان نناقشه هنا حول قضية شهرة روبرت دي نيرو فهي لم تنبعث فقط من فيلمه «سائق التاكسي» وانما عبر مجموعة افلامه التي قام ببطولتها ومنها «نيويورك يا نيويورك» ايضا علاوة على انه ممثل ممتاز وقدير ولقد تم اختياره لمواصفاته الرائعة تلك للدور الرئيسي في فيلم «صائد الغزلان» لانه خير من يجسد شخصية البطل الرئيسي للفيلم.

اما بصدد النزعة العنصرية فنبحث في هذا الفيلم وانما في كثير من الافلام الامريكية ايضا وانا اختلف تماما مع الاخ ابو شومر في اسباب انتاج هذا الفيلم واراه انسانيا في بعض النواحي وخطيرا في الايحاء بموضوعيته وتأثيره لدى الجماهير وان مجرد رفضنا لهذا الفيلم لا يتم بان نرفضه فقط او ان نتهمه بالتحيز وانما ان نحلله بدقة وموضوعية وعلمية تامة اما بشأن تدخل السي اي ايه» في انتاج الفيلم فانا اشك بذلك لان الشركات الاحتكارية الهووليودية لديها مصالح تحافظ عليها اكثر من محافظة السي اي ايه» عليها. اما بشأن الممثلين بواتيه وويليامسون فهما وان كانا اسودين الا انهما ايضا يعملان ضمن مفاهيم هووليوود العنصرية ايضا رغم ان لبواتيه بعض الافلام ذات النية الحسنة في معالجة مشاكل العنصرية الا ان تحليلها بشكل دقيق يشعرك بانها لا تختلف ايضا عن غيرها من افلام هووليوود البيضاء اما بشأن فيلم صائد الغزلان» وقيمته متروكة لمؤرخي ونقاد السينما كل حسب مناهجه العلمية او الفكرية التي يعتمدها اساسا لما يكتب

- المحرر -

تحية لفيلم «عمر المختار» فنحن نترقب

رمال الصحراء تلفح الوجوه معدات كثيرة الات التصوير عشرات الالاف من الشباب الليبي بسفح الجبل الاخضر في مدينة شحات في الجماهيرية العربية الليبية. وجوه عربية واجنبية تود احياء سيرة الشهيد العربي الشيخ عمر المختار البطل العربي الذي ناضل ضد الفاشتية الايطالية في عهد موموليني ذاك الشيخ العظيم الذي امن بان الجهاد هو الطريق الوحيد لتحرير تراب الوطن الغالي ومن خلف تلك الاكوام الرملية يقف المنتج والمخرج مصطفى العقاد الذي عرف كيف يختار المادة وكيف يغامر وهو ضامن لنتيجة العمل الذي امن به ويقف بجانبه انتوني كوين ليصور شخصية عمر المختار ومعه اوليفرريد

وايرين باباس وجون عليفاندر ليشتركوا في هذا العمل العظيم. ويبقى السؤال الكبير هل يستطيع العقاد ان يصور المقابر الجماعية والطائرات التي تلقي بالابطال هل يستطيع تصوير حرب الابادة والمعتقلات والدماء الغالية هل ينجح العقاد ومن معه فلقد حشد لهذا العمل اثني عشر الفا من شباب ليبيا للمساهمة وما زال يعمل وكما قال بحديثه

ان فيلم الرسالة اسهل علي من هذا العمل لان الرسالة كان لنا الاجتهاد باختيار الديكور والملابس اما عمر المختار فيبدو اصعب لان موضوعه مصور اكثر منه ايحائي الا انه هناك مرجع يجب التقيد به ومن الصعب

التقيد به او التغاضي عنه لان فترة عمر المختار اقرب والذين عاشوها سيشاهدون الفيلم وسيتساءلون وينتقدون. ولان هذا الفيلم هو مرحلة من التاريخ المعاصر رسالة تناهض مرحلة الاستسلام التي يعيشها السادات هذا ما قاله العقاد اذن سيحسب انعقاد الف حساب في كل خطوة لان الكثير من ابناء ليبيا العربية شاركوا بثورة المختار وعرفوها وينتظرون مشاهدة الفيلم

ولا ادل على هذا من قول انتوني كوين اني اصبحت افكر بكل عمل مائة مرة قبل الاقدام عليه وانا بعد العمر لم اعد بحاجة لشهرة جديدة استحقها بعد اخر سطر بالفيلم لقد اصبحت افكر بكل عمل يتناسب مع سني وفكري. واعتقد ان رحلة شيخا بالشابية والسبعين من العمر يقف بوجه الاسر وجلسانه يتحدى الاحتلال الفاشتي الايطالي وينادي بالحرية ويعطي وطنه دمه ونفسه

يستحق ان يخلد لنا كم اجد بعض السعادة وانا اقوم بتخليد هذا البطل العظيم ولقد فكرت قبل سبع سنوات بانتاج هذا الفيلم لكن تكاليفه حالت دون ذلك. وانني سأركز على البعد السياسي اكثر من السيد العقاد. لانني ارى بالمختار صورة غير صور السياسيين الذين اتبعو السياسة التي لا ركائز لها هذا ما قاله كوين

ونحن اليوم سعداء بهذا العمل ننتظر قدوم هذا العمل العظيم الينا لنشهد ملحمة بطولية وذكرى طيبة ونرى قدوة لنا عرف بالجهاد طريقا للحرية والكرامة. بتصوير تلك الملحمة البطولية

زياد السعد البطاينه

• صوره تجمع بين العقاد وانتوني كوين

• لقطة من فيلم «صائد الغزلان»

مؤتمر الاوبك القادم

ارتفاع جديد على اسعار النفط

أحداث ايران وأوضاع الشرق الأوسط تثير قلق الدول الصناعية الكبرى

اجتماع لمنظمة الاوبك

منظمة الاوبيك

عندما يجتمع وزراء منظمة الاوبك في كاراكاس في الشهر القادم لتقرير الاسعار التي ستتقاضاها بلدانهم في عام ١٩٨٠. سيكون قرارهم اضافة زيادة كبيرة على اسعار النفط الدولية.

هناك عاملان هامان سيؤثران على القرار الذي سيتخذه وزراء الاوبك: اولهما استمرار حالة عدم الاستقرار في الشرق الاوسط المصدر الرئيسي للبترول، وثانيهما الوضع في سوق النفط الحر حيث تتضاعف تقريبا اسعار النفط.

• رفع اسعار النفط:

وتقول مصادر صناعة البترول ان شركات النفط الدولية الكبرى التي تتناقص الامدادات البترولية لها بانتظام. بسبب تخفيض الانتاج في الدول المنتجة للنفط - هذه الشركات تستعد لزيادة تصل الى ٣٥ بالمئة على المعدل العام لاسعار النفط في دول الاوبك.

وجدير بالذكر ان البرميل الواحد للنفط يقدر الان باثنين وعشرين دولارا. غير ان مصادر مقربة من دول الاوبك تذكر انه في الوقت الذي يحتمل ان تسفر اجتماعات وزراء الاوبك عن رفع سعر البرميل الواحد الى ثلاثين دولارا. فان نتيجة الاجتماع في الواقع لا يمكن التكهن بها. وتقول هذه المصادر ان الشيء الوحيد المؤكد هو انه ستكون هناك زيادة في اسعار النفط ويتكهن بهذه الزيادة وزير النفط الفنزويلي همبرتو بيرتي. الذي يتوقع ان يترأس جلسات المؤتمر.

وفي اخر مؤتمر عقده وزراء منظمة الاوبك في جنيف قبل خمسة اشهر. قرروا تحديد السعر الادنى للنفط بثمانية عشر دولارا للبرميل الواحد. والحد الاعلى بثلاثة وعشرين دولارا ونصف الدولار. وكان هذا التحديد من جانبهم محاولة لتنظيم احوال السوق النفطي المضطربة التي جعلت من مسألة تحديد سعرا واحدا امرا لا معنى له.

لقد كانت احداث ايران هي السبب وراء الفوضى التي اجتاحت اسواق النفط.

وقبل انتصار الثورة الاسلامية في ايران. وافقت دول الاوبك على زيادات صغيرة منتظمة كانت سترفع السعر كل ثلاثة اشهر لتصل بمجموعها الى خمسة عشر بالمئة خلال عام ١٩٧٩.

ومع رحيل الشاه وانتصار الثورة في ايران. جاء قرار المنظمة في مؤتمر جنيف الذي عقد في شهر حزيران الماضي ليعني ان اسعار النفط سترتفع بمعدل ستين بالمئة عن الاسعار التي كانت سائدة في كانون الثاني.

ومنذ ذلك الحين. ادى عدم استقرار الامدادات النفطية الى رفع سعر النفط بمقدار اكبر. واقدمت ثلاث دول على الاقل من دول الاوبك على اختراق الحد الاعلى لسعر النفط الذي تقرر في شهر حزيران الماضي.

• مستقبل الامدادات النفطية:

مؤتمر كاراكاس القادم. وهو اجتماع منتظم هدفه تحديد اسعار النفط. سوف يعقد في غمرة اضطراب الامور في الشرق الاوسط. قلب العالم الاسلامي الساخن. والمصدر الرئيسي للنفط في العالم.

وتقول مصادر الصناعة النفطية ان حدة المد الاسلامي في طهران والهجوم الذي وقع على المسجد الحرام في مكة المكرمة قد اضاف مخاوف جديدة حول مستقبل الامدادات النفطية. وتضيف هذه المصادر بان هذه العوامل نفسها قد زادت الطلب على البترول.

وتقول نفس المصادر انه لا يبدو ان انتاج النفط في السعودية قد تأثر بحادث الهجوم على المسجد الحرام. ولكن الشكوك تتراكم حول استعداد السعودية للمحافظة على معدل انتاجها الحالي وهو ٩٫٥ مليون برميل يوميا. بزيادة مقدارها مليون برميل عن الحد الرسمي الاعلى للانتاج.

وكانت السعودية قد اضافت المليون برميل الى معدل انتاجها اليومي في شهر تموز الماضي في محاولة لتخفيف الضغط عن اسواق النفط الدولية.

اما ايران التي كانت تستخرج حوالي ستة ملايين برميل يوميا في عهد الشاه. فقد هبط انتاجها الى ثلاثة ملايين وسبعمائة الف برميل في الربع الثالث من هذا العام. وربما انخفض هذا المعدل الى ثلاثة ملايين برميل منذ ذلك الحين.

احد اسباب انخفاض الانتاج في ايران يعود الى الحظر الذي فرض على تصدير النفط للولايات المتحدة التي كانت تستورد سبعمائة الف برميل يوميا من الآبار الايرانية. وحين فرض هذا الحظر. صرح وزير البترول الايراني علي مونيفار بان بلاده قد تحافظ على حد ادنى للانتاج بما يتلاءم واحتياجاتها المالية والتنموية.

• احتمالات تخفيض الانتاج البترولي:

يضاف الى الشكوك التي تحيط بانتاج مليون وسبعمائة الف برميل من مجمل انتاج دول الاوبك التي تصل الى ٣١ مليون برميل. هناك اربع دول اخرى من دول الاوبك يعتقد انها تخطط لتخفيض انتاجها النفطي في العام الجديد مما قد يعني خسارة مليون برميل اخر من النفط يوميا.

هذه الدول الاربع هي الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر والجماهيرية الليبية.

وقد تعمد نيجيريا والجزائر ايضا الى تخفيض صادراتها النفطية بهدف المحافظة على الضغط على الاسعار. ومما يذكر ان الدولتين قد استفادتا الى حد كبير من بيع كميات كبيرة من انتاجهما النفطي في الاسواق الحرة المرتفعة الثمن.

ان الاحتمال بان الانتاج الاجمالي سوف ينخفض بمقدار مليونين وسبعمائة الف برميل يوميا يسبب قلقا بالغا للصناعة النفطية بالرغم من ان حكومات عديدة تحاول ان تستغل هذا التخفيض للالحاح على شعوبها بالاقتصاد في استخدام الطاقة.

وتقول المصادر النفطية ان هذا الاحتمال يفسر استمرار الطلب الكبير على النفط وباسعار عالية في الوقت الذي امتلأت فيه مستودعات النفط الى حوافها.

الملكة العربية السعودية، على سبيل المثال. التي حافظت على بيع نفطها بسعر ١٨ دولارا للبرميل الواحد. وهو الحد الادنى للسعر الذي حددته الاوبك. شاهدت كيف اعيد بيع نفطها في الاسواق الحرة في الاسبوع الماضي بسعر ثلاثين دولارا للبرميل الواحد. لقد اثار ذلك غضب السعوديين الذين ادركوا ان الوسطاء هم الذين يتقاضون الاسعار العالية وليس المنتجين او المستهلكين.

• السعودية قد ترفع اسعار بترولها:

ولقد ذكرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» النفطية الموثوقة والتي لها علاقات حسنة مع السعودية. ذكرت هذا الشهر ان السعودية قد ترفع اسعارها حتى قبل موعد انعقاد مؤتمر كاراكاس نتيجة لهذا الذي حدث.

وتشير المصادر الصناعية ان مخاوف الدول المستهلكة ازاء احتمال ان يستقر سعر البرميل الواحد عند ثلاثين دولارا في مؤتمر كاراكاس بسبب الاستعداد الواضح لدى اليابان لدفع ٣٢ دولار لوارداتها النفطية من ايران.

ولليابان وضع خاص بالنسبة للنفط بسبب اعتمادها التام على النفط المستورد وقلقها ازاء احتمال تخفيض وارداتها بمليون برميل يوميا في العام الجديد. وهو ما يشكل خمس استهلاكها اليومي.

ومع ان مخزون النفط في اليابان في الوقت الحاضر يعتبر مخزونا كبيرا. فان الحكومة اليابانية خولت الشركات اليابانية شراء النفط باسعار تزيد عن الاسعار الرسمية بهدف مواجهة اسعار ايران العالية.

بعض الدوائر في الصناعة النفطية تتكهن بان السوق النفطي سوف يقاوم سعر الثلاثين دولار للبرميل ويشيرون بهذا الصدد الى انخفاض المبيعات في الاسواق الحرة في الاسبوعين الماضيين. وتوضح هذه الدوائر بان العديد من المشترين اخذوا يتصرفون عن الاسواق الحرة بالرغم من ان النفط لا يزال يباع بها باسعار قياسية تصل الى ٤٥ دولار للبرميل الواحد. غير ان المسؤولين في الدول المنتجة يبدون واثقين ان التخفيض الذي سيطرأ على الانتاج في دولهم سوف يمتص هذا التدهور في مبيعات الاسواق الحرة.

وقد نقل عن مسؤول في احدى دول الخليج قوله: حتى لو لم تقدم المملكة العربية السعودية على سحب المليون برميل الزائد التي تنتجها فان التخفيضات المخطط لها من قبل دول الاوبك الاخرى كافية للحفاظ على سعر رسمي اعلى كثيرا من الاسعار الحالية.

لقد عقدت لجنة خبراء منظمة الاوبك الاقتصاديين اجتماعا في فيينا في اوائل هذا الشهر. وقد حاول الخبراء خلال اجتماعاتهم التي استمرت تسعة ايام وضع توصيات لتقديمها لوزراء الاوبك لمناقشتها في مؤتمر كاراكاس. لكن النتيجة التي سيتوصل لها مؤتمر كاراكاس لا زالت في علم الغيب. —

رويتر

THE GUARDIAN — SUNDAY TELEGRAPH — FINANCIAL TIMES

صحافة العالم

الصحف الكويتيه

الانباء

ماذا يجري في ارضنا المحتلة؟

• يقول الصهاينه ان السبب الذي دعاهم الى اعتقال السيد بسام الشكعه تمهيدا لابعاده عن وطنه. انما يرجع الى تأييده للهجوم الجريء، الذي قام به الفدائيون الفلسطينيون على سيارة «اوتوبيس» في العام قبل الماضي، وادى الى مقتل اربعة وثلاثين اسرائيليا.

ان هذا الادعاء كاذب من اساسه. والجماهير العربية هنا وهناك تعرف الحقيقة، فالهجوم وقع منذ اكثر من سنة. والصهاينة يعرفون ان عملية من هذا النوع لا تحظى بتأييد الفلسطينيين فقط وانما هي مطلبهم اليومي الاول والاخير. وما السيد الشكعة الا واحد منهم. فلماذا صبروا عليه كل هذه المدة الطويلة؟ ولماذا الان فقط تنبهوا الى (جريمته) تلك فاعتقلوه وخططوا لابعاده؟ لو كان الموضوع موضوع تأييد فقط لما اقدم العدو على ما اقدم عليه. انما هي مؤامرة جديدة خططت لها اطراف عديدة لضرب الشعب هناك، والنيل من قوته وصموده العظيم. بدءا بالقضاء على الشخصيات النظيفة المفكرة الواعية.

ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة على درجة كبيرة من الوعي، وليس من السهل خداعه والتلاعب بمصيره، لقد حطم هذا الشعب مؤامرة الحكم الذاتي المزعوم. وادار ظهره لكل الاتفاقيات المشبوهة. والتي تستهدف قتله الابدي. فأفقد الاعداء صوابهم. وقلب خططهم رأسا على عقب، فلم يجدوا رجلا واحدا يتعاونون معه، فأمعنوا في الاهالي اعتقالا وتعذيبا، وعمدوا الى مصادرة الاراضي العربية، واقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية على ارض فلسطين. ان العدو اذ يعتقل السيد الشكعة الان ويهدد بابعاده عن وطنه. انما هو ينذر بقية الزعماء الفلسطينيين. ويحاول تخويفهم كي يذعنوا لمشيئته، ويخضعوا لسياسته، ويكفوا عن تأييد ثورتهم. لكن هؤلاء الرجال خيبوا آمال العدو، وقدموا استقالاتهم من مناصبهم الواحد تلو الآخر، احتجاجا على هذا الاجراء التعسفي الظالم. ولن تكون الاستقالات اخر شيء يقدمونه. فهم يعرفون واجبهم جيدا، ويقدرون دورهم تماما، ولقد اثبتوا عبر السنوات الماضية انهم وطنيون بحق وصدق.

ان المواطنين العرب في الارض المحتلة لا زالوا يأملون خيرا في اخوانهم العرب والمسلمين فهل تصلهم صيحتهم هذه المرة؟»

الصحف السوريه

الثورة

التآمر الصهيوني على ايران

عندما قامت الثورة الايرانية في شباط الماضي كانت ضربة موجعة للامبرياليين وحلفائهم في كل مكان وخاصة الكيان العنصري الصهيوني لان الثورة الايرانية لفظت هذا الكيان وطردت كل اثر له من ايران فاغلقت سفارة العدو في طهران ورفع العلم الفلسطيني على مبنى السفارة ومنع تصدير البترول الايراني للعدو.

[illegible] حادثة السفارة الامريكية ومشكلة الرهائن [illegible] لدى مجرمي تل ابيب ليلقنوا حقدهم على الثورة الايرانية والشعب الايراني فيضع خبراء الحرب الصهاينة كل امكانياتهم تحت تصرف اسيادهم في واشنطن ويحثونهم على العدوان والقتل واستخدام القوة ضد ايران.

ان اعداء الشعوب هم انفسهم في كل مكان فاعداء الشعب العربي هم اعداء للشعب الايراني وكل شعوب الارض.

ترى هل اعيت الحيلة قادة واشنطن ليلجأوا الى تل ابيب لتقدم لهم المشورة ام ان هؤلاء الصهاينة قد تاقوا الى ممارسة العدوان وفي اماكن جديدة وتوسيع رقعة هذا العدوان.

نحن لا نشك بخبرة الولايات المتحدة في ممارسة العدوان على الشعوب فآثار العدوان الامريكي على شعوب فيتنام والهند الصينية لا تزال ماثلة للاعين ولكن البيت الابيض قد يتدخل بصورة غير مباشرة لضرب الثورة في ايران وذلك عن طريق اسرائيل وبمعاونة الاساطيل الامريكية في المحيط الهندي.

ان الشعب الايراني عندما فجر ثورته في شباط الماضي وضع في حسابه كل التحديات التي ستواجه هذه الثورة وكان يدرك مقدار هذا التحدي. فلتكن مواجهة ضد المعتدين وادواتهم في المنطقة.

البعث

امريكا.. القوية الضعيفة!

الولايات المتحدة في ورطة حقيقية الان. لا تعادلها في المقياس الشخصي سوى ورطة الرئيس جيمي كارتر وهو يرى كل «الانتصارات الخارجية» التي حققها لتكون عونا له في حسم معركة الرئاسة الثانية قد تبخرت وتحولت الى نكسات.

وما عسى مستشاريه الذين استدعوا على عجل الى كامب ديفيد ان يقدموا له من حلول.

فاتفاقات كامب ديفيد تحولت الى معضلة الادارة الامريكية فلا هي قادرة على الاستمرار في حالة الجمود والطريق المسدود. ولا هي قادرة على كسر طوق الرفض العربي والوصول الى المحطة الثانية والثالثة. كما كان يتوقع. واستخدام الاظافر والانياب يحرق الايدي الامريكية. ويجمد الامريكيين اللاهثين وراء النفط

والثورة الايرانية اضافت الى مأساة امريكا القوية العاجزة عن حماية نظام الشاه، وحماية عمليات النهب قبل عام. مأساة امر وادهى. هي تعريضها لواقع الاحتلال عبر سفارتها بمغزاه السياسي والعسكري.

وامكانية الثأر الامريكي في اماكن اخرى تبدو معدومة. فعملية «المهدي المنتظر» في البيت العتيق اثارت شجون ومآسي الشعوب فانطلقت تحرق كل ما يمت لامريكا بصلة. وباتت الدول عاجزة مع امريكا عن حماية السفارات والمنشآت الامريكية.

واذا كانت هذه نتيجة سياسة امريكا في كامب ديفيد. ونتيجة سياستها في العالم الثالث عموما. فان من المؤكد ان امتلاك القوة لا يلغي قوة الآخرين، وان وضع الخطط العدوانية على اساس ان حالة الاستكانة والضعف لدى الشعوب ازلية هي مجرد وهم

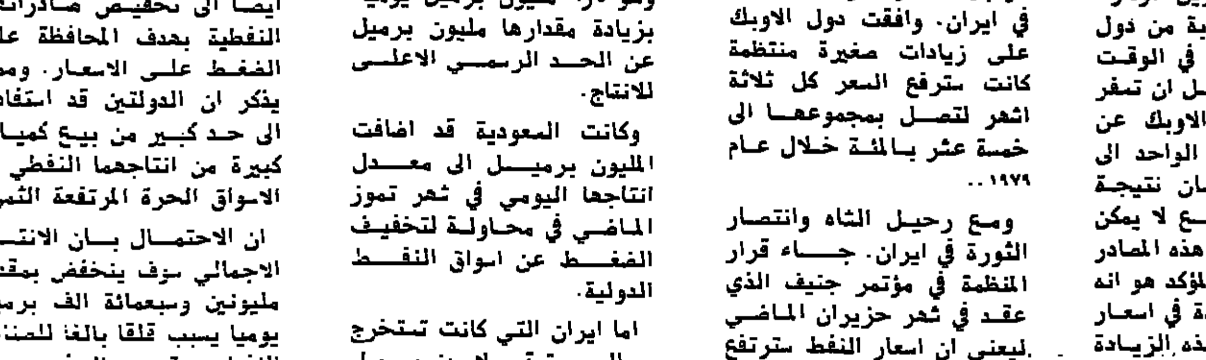
مرة اخرى ما عسى مستشاري كارتر ان يقدموا له من حلول لورطته كمرشح. وورطة امريكا القوية الضعيفة!

الصحف العربيه في القدس

القدس

المطلوب حل سلمي سريع لاحتجاز الرهائن

ان احتجاز الرهائن ليس الوسيلة الافضل للضغط على امريكا ولكن العملية حققت هدفين الاول تجميد الخلافات الايرانيه الداخليه ولو مؤقتا وتوحيد جميع الفئات وراء هدف واحد هو المواجهه مع امريكا والثاني ان هيبة امريكا كما يقول كارتر قد اصبحت في الميزان وهذه قضية اخطر من مجرد احتجاز الرهائن وتترتب عليها نتائج بالغة الاهمية. ان الوضع اصبح محفوفا بالمخاطر. وما لم يتم التوصل الى تسويه بالطرق السلميه وبأسرع وقت فان احتمالات الانفجار سوف تزداد وستكون انفجارات تصيب شظاياها اجزاء واسعة من المنطقه وربما العالم.



الحرب تتجدد في جنوب شرقي آسيا

الصين وفيتنام تستعدان لحرب جديدة

اتهمت الصين الجيش الفيتنامي بانه قد تسبب في وفاة مليون شخص في كمبوديا. وقد انحت الصين باللائمة على الموقف الفيتنامي وحملت فيتنام اسباب كل الظروف القاسية والمجاعة التي تلوح في افق ذلك الشعب المنكود الطالع. وكانت هذه الملاحظات - بصورة واضحة - مجرد مقدمة تمهيدية لان يخلص الصينيون الى تهديد جديد مفاده ان هجوما صينيا آخر من الممكن ان يحصل ضد فيتنام.

الصين تتهم فيتنام ان قواتها تسببت

بوفاة مليون كمبودي

فيتنام تحضر لهجوم عسكري جديد على كمبوديا

• محادثات جديدة

وقد افتتحت دورة جديدة من المحادثات بين الصين وفيتنام حول موضوع الحدود. وفي هذه المحادثات قال مندوب الصين السيد هان نيان لونج ان فيتنام قد بدأت من جديد تدوس على ارض خطرة وذلك باثارة قضايا خطيرة متعمدة ضد الصين.

وفوق ذلك فقد اتهم لونج القوات الفيتنامية بانشاء حكم ظالم في كمبوديا. وقال انهم قاموا بنهب ثروات ذلك البلد المسكين. وادعى الصينيون انه خلال السنة الماضية مات حوالي مليون شخص خلال اعمال الغوغاء والمذابح التي ارتكبت في الاراضي الكمبودية.

اما المندوب الفيتنامي للمحادثات السيد دين نيو ليم فقد رد على الاتهامات الصينية بقوله انه كانت هناك خمس عشرة فرقة على الحدود الصينية الفيتنامية وهاينان. تلك الجزيرة الواقعة بالقرب من الساحل الفيتنامي الشمالي والتي اضحت بمثابة قاعدة عسكرية للصينيين.

وبينما كررت فيتنام القول سابحا تقترح ان تكون الحدود للطرفين خاضعة لاتفاق عدم اعتداء. فان الممثل الصيني «هان» لم يقدم اية اقتراحات لحل المشكلة. وبدلا من ان يقدم اية اقتراحات تهدىء الوضع او تعمل باتجاه الانفراج بين الصين وفيتنام. وبالعكس من ذلك فانه ركز على تكرار اتهاماته لفيتنام بخرق حقوق الانسان في كمبوديا.

ومنذ ان حصل الغزو الصيني لفيتنام في بداية هذا العام والذي تمثل باعتداء واسع النطاق ظهر الان ان الصين لم تعترف بالاثم ازاء ما حصل وانها قد تفكر ذات يوم بالعودة للقيام بحملة «تأديبية» مثل تلك الحملة التي شنتها في اوائل هذا العام.

• الصين تهدد بشن حرب

لقد قال السيد هان ان هانوي قد تسببت في اوائل العام بالتحرشات من خلال تصعيدها للتحرشات على الحدود مما ادى الى وقوع الحملة التأديبية من جانب الصين. وقال ان الفيتناميين الان يصعدون من تحرشاتهم ومضايقاتهم وهذا امر في غاية الاهمية لانها تدفع الحكومة الصينية الى موقف لا يمكن احتماله بحيث ستضطر الحكومة الصينية الى القيام بالرد على ذلك.

وفي نفس الوقت تتهم حكومة فيتنام الصينيين بانها تدفع لتايلند مبلغ خمسة ملايين دولارا من اجل تزويد الفرق العسكرية التابعة لقوات كمبوديا المدحورة «الخمير الحمر» بالطعام. ومن اجل الابقاء على قوات بول بوت في حالة من النشاط العسكري المستمر ولتظل هذه القوات جاهزة للقتال وتعطيل جيش فيتنامي كبير لدعم قوات لون نول.

لقد قال السيد هان* ان الصين نفذ صبره ان حصب [illegible] والبلدان الاخرى في جنوب شرق اسيا ضد التوسع الفيتنامي وقد جاء ذلك على لسان وكالة الصين الرسمية للانباء [illegible] على نقولات صحفية.

وقد قدمت وكالة انباء الصين ايضا تقريرها الاول من محنة للاجئين في تايلاند. ذلك التقرير الذي ركز كثيرا فيه على [illegible] في دعمها لاستمرار الحرب الشعوبية وتحويل [illegible] كمبوديا».

وبدلا من ان نسمع الان اقوال الصحفيين الغربيين الذين كالوا الاتهام لسلطات فيتنام فان وكالة الانباء الصينية قد رددت اقوالا وافادات حصلت عليها شخصيا من اللاجئين الكمبوديين الذين غادروا مناطق الحرب هربا بانفسهم.

• مأساة اللاجئين الكمبوديين

ان تلك الاعداد التي لا حد لها من اللاجئين الذين تدفقوا على مناطق الحدود في باصات وشاحنات الى تايلاند تشكل الان اكبر ما يمكن ان يسمى بمخيم للاجئين في العالم. لقد اصبحت هذه المجموعات من اللاجئين تشكل رقما قياسيا اذ بلغت ما تعداده ٤٣٠ الف لاجيء يعسكرون الان في مخيمات البؤس.



قوات فتناميه

ان مسألة هجرة اللاجئين تلعب دورا كبيرا في تحاول فرص [illegible] الخمير روج» ويعود تحاول فرص العمل الى اسباب جوهرية تتخذ من خلال تصريحات زعماء «الخمير روج». لقد [illegible] قولا مفادها ان كسب الحرب لا يمكن ان [illegible] في العدد يرفدون المقاتلين ويمدون [illegible] في كل الاحوال.

• هجرة الكمبوديين تتصاعد

وسوف يتزايد هذا الوضع حدة في المستقبل. ومعنى ذلك ان هناك احتمال كبير في ان تتصاعد هجرة الكمبوديين الى خارج بلادهم وتتصاعد كذلك مشاكلهم. ان اسباب تصاعد الهجرة كثيرة لكن ابرزها الان هو تلك الاقوال والتصريحات التي تجعل الجميع يتنبأون بان هجوما فيتناميا واسع النطاق على قوات «الخمير روج» هو على وشك ان يبدأ. وتقوم الان ثلاث طائرات من تلك الطائرات التي تعمل في خدمة الصليب الاحمر الدولي بالقيام برحلات جوية نشطة لشن حرب [illegible] وهذه الطائرات معطاة للصليب الاحمر من الاراضي المنخفضة وفرنسا واستراليا. وستعمل هذه الطائرات لمدة ثلاثة ايام وتتحدث الى فنوم بنه لتقوم بنقل المواد الطبية. ان هذه الرحلات يبدو انها ستستمر لمدة اطول مع بداية ايام المأساة القادمة.

• الازمة قادمة

ان بداية لمقدمة تلوح في افق منطقة جنوب شرق آسيا. فالصين تعلن عن تهديداتها بصورة واضحة. والفيتناميون لا يحنون رأسهم للعاصفة. انهم يحضرون لهجوم عسكري ماحق على خصومهم في الاراضي الكمبودية مع قدوم الوقت. ويعطي ذلك فرصة للصين لان تصرخ وتهدد بحملة تأديبية اخرى. صحيح ان كثيرين من المعلقين السياسيين قد قالوا بان اظافر الصين قد تم تقليمها. فان مرور عام على الحملة التأديبية التي شنها الصينيون قد سمح الان لتلك الاظافر ان تنمو من جديد

والاهم من ذلك هو ان المتاعب التي يعانيها الشعب الكمبودي. ذلك الشعب الذي شخصت عيون العالم نحوه. واهتزت ضمائر الملايين من البشر من حدة هذا الشعب سيستمر في المعاناة وتحمل الالام. وهناك شعوب اخرى تتحمل المعاناة في منطقة جنوب شرق آسيا مثل شعوب لاوس وفيتنام وتايلند... ومن يدري ماذا تتمخض عنه الحرب في تلك المنطقة التي تعلن الانسانية عنها باعتبارها «منطقة منكوبة».

الغارديان



قوات صينيه

وزيــر العــدل الاســرائيـلي يقـــول :

اسرائيــــل تجلــس علــى قنبلــة اجتمـاعيّـة خطيـرة

خطــر البـطـالــة يهـدّد اســرائيل

تعيش اسرائيل في الوقت الحاضر فوق قنبلة اجتماعية خطيرة جدا واذا لم تعرف كيف تفككها قبل فوات الاوان فانها ستنفجر في احد الايام في جميع انحائها، وهنالك عناصر سياسية اسرائيلية تستغل الوضع وتحرض الناس على تنظيم المظاهرات في الشوارع. بسبب الاجراءات الاقتصادية المؤلمة وخاصة لدى الطبقات الفقيرة.

هذا ماقاله وزير العمل الاسرائيلي يسرائيل كاتس في مقابلة صحفية اجرتها معه جريدة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية. وحتى تتضح الصورة الحقيقية للاوضاع الاقتصادية المدمرة في اسرائيل. نقدم فيما يلي ترجمة كاملة لهذه المقابلة :

لقد وعد وزير المالية الاسرائيلي الجديد، يجئيل هورفتش بأنه سيقطع من - لحم الاسرائيليين الحي - وبالفعل قام بتنفيذ ذلك. فالضربة نزلت على رؤوس الاسرائيليين دفعة واحدة وبدأت تؤلمهم جدا. عندما لمسوا آثارها في الجيب، والمطعم، والبنوك، وقطاع الخدمات، والمظاهرات العنيفة التي جرت هذا الاسبوع. زادت من خطورة الخطوات الاقتصادية بصورة ملفتة للنظر من الناحية الاجتماعية والشعبية. فالغليان الشديد، والمرارة، والحيرة هي امور اصبحت تلمس جيدا لدى جمهور العمال وخاصة لدى الطبقات الضعيفة والفقيرة التي تقوضت مخصصاتها العائلية لمواد الاستهلاك الرئيسية تماما.

فماذا يقول عن هذا الوضع وزير العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلي يسرائيل كاتس؟ ولماذا وافق على فرض هذه القرارات المجحفة على الطبقات المكانية التي يعتبر هو المؤول المباشر عنها؟ ولماذا لم يقاوم هذه الاجراءات الاقتصادية؟ وهل يتوقع حدوث بطالة كبيرة او فترة تقشف مؤلمة في المستقبل القريب وهل يرى في يوم من الايام موضوع تقديم استقالته بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية لاقتراحاته في المجال الاجتماعي؟

سنحاول معرفة رد الوزير الاسرائيلي على جميع هذه الاسئلة.

سؤال: بماذا تنذر المظاهرة العنيفة التي قام بها الفهود السود ورجالهم في القدس والتي كانت مصحوبة بالاعتداء على رجال الشرطة والضباط وحرق سيارات الشرطة، واطارات السيارات. وشنق التماثيل على اعمدة الكهرباء؟ وهل هذه ظاهرة عابرة أو انها كما يقولون: «أول الغيث قطره» وانها ظاهرة ستتسع لتشمل جميع انحاء اسرائيل؟

كاتس: ان ما حدث هذا الاسبوع في القدس كان ردة فعل على الصدمة التي تلقاها الجمهور! ويتضح لي بأن الخطوات الاقتصادية الجديدة التي اتخذت كانت مؤلمة خصيصا للطبقات الفقيرة ومما لاشك فيه ان المرارة والحيرة التي ميزت ردود الفعل على الخطوات الاقتصادية نجمت ايضا عن الاخبار التي روجتها الصحف الاسرائيلية حول استعداد الحكومة لتخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لاقامة المستوطنات الجديدة وان حوالي نصف مليون شخص قد غادروا البلاد للنزهة هذا العام خارج اسرائيل انه لا يراودني ادنى شك من انه توجد هناك عناصر سياسية، نعرفها جيدا، تستغل الوضع وتحرض السكان على الخروج في المظاهرات الى الشوارع! فمبدئيا، انا لا اعارض المظاهرات فهذا امر شرعي تماما ولكن على شرط ان تظل هادئة ولا تتحول الى العنف كما حدث في القدس هذا الاسبوع. وانني اعتقد بانه يجب على الحكومة والهستدروت، والمعارضه ان تقوم بكبح جماح هذا الجمهور الثائر. لان التصرف العنيف سيكون في نهاية الامر اكبر خطر علينا جميعا.

سؤال: هل ستنفذ هذه الامور فعلا او انها ستظل في اطار التوقعات والامال؟

كاتس: لقد توصلت الحكومة الى نتيجة وهي انها لاتستطيع اعفاء الاباء من تمويل دراسة ابنائهم بشكل جزئي اما نحن فسنهتم بشكل خاص بالمدارس التي تفتقر على سبيل المثال الى المكاتب الابتدائية وكما قلت فان مجتمعنا ليس مجتمعا متجانسا ويجب علينا ان نأتي الى الجمهور وان نشرح له بصورة واضحة وقاطعة جدا بان الضربة الاقتصادية الجديدة لن تنزل بجميع القطاعات بصورة متساوية. واريد ان اذكر هنا بانه توجد طبقات ضعيفة تعاني منذ سنوات طويلة من نقص في وسائل العيش ولم تكن من بين المستهلكين الكبار الذين تسببوا في مشترياتهم الطائشة في تدهور التضخم المالي.

ولهذا فانه من غير الممكن الحديث الى هذا الشعب بصوت واحد فقط. انني اعود واقول بانه يجب علينا ان نبذل كل ما في وسعنا من اجل كبح جماح المظاهرات العنيفة وهو الامر الذي اطلبة من غوش ايمونيم. ان هذه النار يمكن اشعالها الان بواسطة اساليب حديثة ومن وراء الكواليس. ومن الافضل ان نعرف باننا نجلس الان على قنبلة موقوته، اجتماعية خطيرة جدا. واذا لم نعرف كيف نفككها قبل فوات الاوان فانها ستنفجر في يوم من الايام في جميع انحاء اسرائيل! واعود واكرر بان مسؤولية ذلك ملقاة على عاتق الحكومة والهستدروت، والمعارضة معا.

سؤال: كل ما قلته جيد وجميل. ولكن كيف تستطيع اليوم اسرة متوسطة مكونة من ابوين وثلاثة اولاد. فما بالك بالطبقات الفقيرة. ان تنهي ربع شهر عندما يكون سعر رغيف الخبز ٥ ليرات وزجاجة الزيت ٣٠ ليرة ولتر الحليب ١٦,١٠ ليرة وعلبة الجبنة ١١,٧٠ ليرة؟

كاتس: اذا تحدثنا عن افقر الطبقات السكانية. فاننا نقول انها تلقت حسب حساباتنا تعويضا بموجب طاقتهم الاستهلاكية. وحصلوا على تعويضات كاملة. المتقاعدون والذين هم بحاجة الى مساعدات اجتماعية مثل اصحاب العاهات. والذين يعيشون على المساعدات والارامل والبقية الذين يشبهون ذلك. انني اريد ان يكون واضحا بانه بعد موجة الغلاء في شهر تشرين الاول. وتشرين الثاني طلبت تعويض ٣٠٠,٠٠٠ مواطن من الطبقة التي تحدثنا عنها بسبب رفع الاسعار اتذاك بنسبة ٢٤٪ ولكن الحكومة رفضت توصيتي انذاك ومنيت بهزيمة. وطلبت من رئيس الحكومة ان يقدم استئنافي في اطار هذا الموضوع الى المجلس الاقتصادي. وقد تم ذلك في الفترة الاخيرة وقبل استئنافي وتقرر تعويض هؤلاء السكان بسبب موجة الغلاء التي حدثت في تشرين الثاني وكانون الاول وهذا يعني ان الاشخاص الذين يستحقون هذه التعويضات سيحصلون على ١٦٪ من التعويضات.

سؤال: هل تريد القول بان الصيحات التي تتعالى من ادنى اسرائيل الى اقصاها حول عدم المقدرة على انهاء الشهر بسبب الخطوات الاقتصادية الجديدة هي صيحات لا معنى لها؟

كاتس: يجب علينا ان نكون منطقيين وواعين. انه بالتأكيد ان الخطوات الاقتصادية هي عبء ثقيل على هذه المجموعات والطبقات الاجتماعية القريبه منها والتي تشرف على حافة الفقر. ولكنني اعتقد بان معظم الصيحات تأتي من الطبقات المتوسطة واصحاب الدخل العالي جدا. مثل عمال «شركة العال» والبنوك. وبالتأكيد ان هذه المجموعات هي التي اكثر الطبقات ضجيجا على الرغم من انها لا تتظاهر في الاحياء السكنية ولا تشعل اطارات السيارات. انها تفعل ذلك بواسطة وسائل الاعلام وتخلق جوا عاما يبرر مطالبها المبالغ فيها. ومما يؤسف له ان هذا الجمهور لم يدرك بعد خطورة الوضع الاقتصادي الذي نعيش فيه.

سؤال: هل تتوقع أن تواجه اسرائيل خطر بطاله واسع في المستقبل القريب؟

كاتس: انه لا يوجد لدي مدى تنبؤ على المدى القصير. ولهذا فانني لا اتوقع في العام القادم انتشار خطر البطالة في دولة اسرائيل على شرط ان نستعد جيدا لاستيعاب العمال الذين سيقذفون من الخدمات ومن اماكن العمل التي تسودها اليوم بطالة خفية. انني اعلم بانه يوجد الان طلب لحوالي عشرة الاف عامل ولا نستطيع تغطية هذا الطلب. واكثر من نصف هذا الطلب يردنا من القطاع الصناعي. وحكومة اسرائيل لم تعرض بعد برنامجها الشامل لاستيعاب هؤلاء العمال الذين ستتم احالتهم ولكننا نحن في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيليه نعمل بنشاط للاستعداد لهذا الاستيعاب الذي سيترتب عليه عقد دورات مهنية واعداد نوعية في مجالات العمل الكثيرة وتوفير بعض التشجيعات لتحويل العمال الى المجالات الصناعية والانتاج.

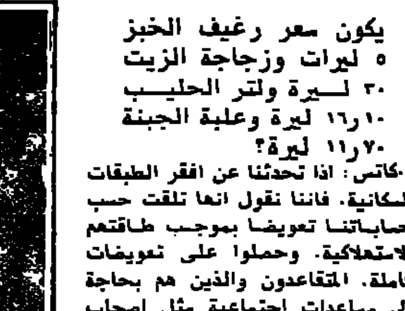
سؤال: لقد زعم رجال الصناعة هذا الاسبوع بشده انه نتيجة للخطوات الاقتصادية الجديدة ليس فقط انهم لن يستطيعوا استيعاب العمال الجدد، ولكن سيضطرون الى اقالة عمال كثيرين من مصانعهم. فما هو رأيك في ذلك. واين الحل لهذه المشكلة؟

كاتس : صدقني انني لا اخشى كل التعديدات التي يطلقها الصناعيون على اختلاف انواعهم في هذا الاطار! ان سياسة الحكومة التي كانت متبعة حتى الان في مجال القروض. وتمويل الاستثمارات قد قررت حسب اعتقادي اموال دعم زائدة للصناعة ولهذا فانني ارحب بالتعديل الذي ادخل على هذه السياسة في هذا المجال! واذا ما توصلنا الى نتيجة وهي الانتاج الصناعي لن يستطيع استيعاب عمال اخرين وان الكثيرين سيقذفون منه فاننا نستطيع دوما ان نجد مجالات اخرى بقصد الحيلولة دون انتشار البطالة بين جمهور العمال.





يسرائيل كاتس



يجئيل هورفتش

سؤال: اعلن سكرتير الهستدروت يروحام ميشل هذا الاسبوع الحرب الشاملة على الخطوات الاقتصادية الجديدة واعلن ان جميع العمال في اسرائيل سيضربون هذا الاسبوع لمدة يوم واحد. فما هو تعليقك على ذلك؟

كاتس: انني اقترح على ميشل ان ينظم اضرابا من نوع اخر. وهو ان يشتغل ساعات اضافية لمدة يوم واحد. وهذا الامر سيساعد في زيادة هيبة الهستدروت وحيوي جدا من الناحية الاقتصادية. ومع هذا فانني اعتقد بانه اذا ما بذل الطرفان جهودا سليمة فانهما يستطيعان الوصول الى حوار وهناك مجالات اخرى تستطيع التعاون فيها مع الهستدروت مثل مقاومة البطالة الخفية. واقالة العمال من الخدمات العامة والحكومية والوكالة ورفع اجور عمال الانتاج والتصدير وايجاد قوانين اجتماعية وحماية العامل المقال.

سؤال: تحدثت الصحف هذا الاسبوع عن ان نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية البروفسور يجئيل يدين قد اعلن بانه سيستقيل من الحكومة اذا ما تم تجميد مشروع اصلاح احوال الاحياء الفقيرة. فهل هذا مجرد تهديد؟

كاتس: كلا. لم يكن تهديدا فقط. انني اؤمن تماما بانه يعني ما يقول. اننا نعتبر مشروع الاحياء الفقيرة مشروعا هاما جدا وهو الاطار الوحيد الذي يمكن في نطاقه اعداد الطاقات الاخرى لتحسين احوال السكان والمناطق والاحياء التي تعاني من نقص في العيش وضنك في الحياة :::



مظاهرات اسرائيلية ضد الغلاء

التشكك الخطير في الجيش الاسرائيلي

جنرال إسرائيلي: العبرة التي يستخلصها الجندي الإسرائيلي أنه لا مانع من قتل العرب

كتب الصحفي الاسرائيلي هيرش جودمان في صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية مقالا تحدث فيه عن الصورة السلبية التي يعيشها الجيش الاسرائيلي وفيما يلي ترجمة له:

. تلطخت صورة اسرائيل في الاونة الاخيرة نتيجة للاحداث التي تسبب تباعدا متزايدا بين الجيش والشعب. بغض النظر عن المعتقد السياسي الفردي فشل وزير الدفاع الاسرائيلي في التدخل لازالة الضباب الذي لف الجيش الاسرائيلي وعدم وجود بيان يشرح اهدافه الاساسية وقيمه عملا على تقويض معنوية الجنود وتغذية شكوك اولئك الذين اوشكوا على الانخراط في الخدمة العسكرية او الالتحاق بالاحتياط

فهناك الطلاب الثانويون الذين يجدون صعوبة في التوفيق بين قيمهم الثقافية وبين الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي وانني اعرف عددا منهم معرفة شخصية وعلى العكس من ذلك. هناك عدد ممن يخدمون في الجيش والذين اصابهم الاضطراب بسبب النزاع الراهن حول اعمال رئيس الاركان

ان البلبلة الراهنة هي قمة عدة عوامل. وليس هناك من يجادل بان الضرر قد لحق بالجيش من كل مظهر تقريبا من مظاهر عملية الليطاني. بما في ذلك تقرير مراقب الدولة. ومن التناقضات الظاهرة في العدالة العسكرية ومن حقيقة ان الشبان اليهود يتورطون باستمرار في مجابهة مع شبان يهود اخرين على تلال يقودها والسامرة ومزارع نيئوت سيناء. ومن التمييز في الخدمة العسكرية للنساء ومن زيادة استخدام الجنود لمحاربة طلاب المدارس الثانوية العرب وطلاب الجامعات بدلا من محاربة جيوش الاعداء.

فكل مثل من هذه الامثلة - او مجموعها - اعطى للشبان الاسرائيليين في مراحلهم التكوينية سببا للتشكك في اطار العمل الذي سيدخلونه بعد فترة قصيرة لمدة ٣ سنوات ثم سيخدمون فيه كاحتياط لعشرات السنين بعد ذلك.

وادت هذه العوامل كذلك الى قدر كبير من محاسبة الذات داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية نفسها وبين اعلى طبقاتها. من قبل رجال ونساء ازعجهم كثيرا الصراع الذي نشب فجأة بين القيم الانسانية والخدمة العسكرية

فحتى عهد قريب كانت الخدمة في جيش يتفانى في سبيل البقاء الوطني امر لا يثير التساؤلات. اما في الاونة الاخيرة فقد اصبح التعريف القومي للبقاء موضع تساؤل متزايد. على ما يبدو. بالنسبة لعدد يزداد من الشباب وقد حان الوقت لكي يتوقف صانعو السياسة الاسرائيلية لتقييم الجهة التي سيقودنا اليها كل ذلك

ومن جهة اخرى فان قرار ايتان رئيس الاركان بتخفيف الحكم على بنتو كان ذو اثار مضاعفة لم تتضح ابعاده تماما حتى الان.

فما الذي حدث" لم يعد بنتو فجأة سر دولة فقد امتلأت الصحف بتصريحات من والديه واصدقائه ورفاقه في السلاح مفادها ان الرجل ضحية لمكيدة سياسية وانه بريء من خنق اربعة من المدنيين اللبنانيين اثناء عملية الليطاني وانه كان افضل وادكى خريجي مدرسة تدريب الضباط ونشرت احدى الصحف مقالا بمناسبة الافراج عنه وصفته فيه بانه - محبوب النظام -

ولم يصدر عن الجيش الاسرائيلي اي رد فعل ولم تصدر حتى كلمة رسمية واحدة باستثناء الرد المألوف على جميع الاسئلة بان تفاصيل المحاكمة لا يمكن نشرها لان المحاكمة جرت بشكل سري

وهكذا اصبح لدينا وضع يسمع فيه الجمهور الاسرائيلي رواية الاهل والاصدقاء فقط بينما يلتزم العسكريون الصمت. وكانت النتيجة ان حدث تشكك خطير في الجيش بين الضباط والجنود على السواء حول جدارة العدالة العسكرية. واخذ هؤلاء الضباط والجنود يسألون انفسهم. كيف يمكن لضابط شاب ان يتعرض للحكم عليه لاعتبارات سياسية بحقه. بالسجن لمدة طويلة بتهمة مخالفة لم يرتكبها ابدا؟

لقد امضيت بضعة اسابيع في خدمة الاحتياط وكنت على اتصال مستمر مع ضباط شبان ورجال في مراكز التدريب. ويرى معظمهم ان العدالة معزولة. وجاء قرار ايتان بتخفيف الحكم ليقوي من اعتقادهم هذا لانهم تساءلوا كيف يمكن لاي رئيس اركان ان يصفح عن قتل اربعة مدنيين ابرياء" اما حقيقة ان بنتو قد مثل امام محكمتين. ضمت الثانية منهما قائدي لواءين عين احدهما ايتان بسبب تماثل ارائهما فقد ضاعت في المناظرات الكلامية

واما قضية ساديه فقد زادت النار اشتعالا ومرة اخرى يلتزم الجيش الاسرائيلي جانب الصمت ازاء الظروف وظل الناس يعتمدون على تصريحات زوجة ساديه فقط بان زوجها كان ينفذ اوامر صدرت اليه.

ويتساءل الشبان والشابات مرة اخرى عن نوعية العدالة العسكرية ويجدون من الصعب عليهم انتصور بان رئيس الاركان الاسرائيلي سيخفف الحكم عن ضابط اسرائيلي صدر امر جنوده بقتل اسير حتى ولو كان مقتنعا بان ساديه كان مذنبا فعلا

ولما كان الجيش يعلم مبلغ الضرر الذي يحدثه النشر من جانب واحد هو المتهمون وعائلاتهم. فلماذا قرر الجيش التزام الصمت" ان حقيقة كون المحاكمات قد جرت سرا هو مبرر ضعيف لعدم نشر الحقائق

فهل يتم ذلك لحماية رافول - ايتان -" ويدرك وزير الدفاع الاسرائيلي وكوادر الجيش العليا الضرر الجسيم الذي سيلحق برئيس الاركان اذا ما ظهرت الحقيقة وليس هناك من شك في ان ايتان قد اتخذ قراره بتخفيف الاحكام على بنتو وساديه - وقبل ذلك على اسرائيل ليدر مان الذي قتل احد الابرياء العرب في شوارع القدس - على الرغم من توفر الادلة الكثيرة ضدهم وعلى الرغم من الاعتبارات الموزونة بدقة للمحكمتين اللتين نظرتا في كل قضية من هذه القضايا

وربما كان وزير الدفاع الاسرائيلي قلقا من العبرة التي سيستخلصها الجندي من كل هذا: وهي ان لا مانع من قتل العرب. لان ذلك هو ما يستنتجه الجنود من تصرف ايتان المتواصل من القضايا الثلاث.

قبضة أخبار من الأرض المحتلة

* دراسة تقديم موعد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية

• قال التلفزيون الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال تدرس امكانية تقديم موعد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة عدم عدول رؤساء البلديات عن استقالاتهم التي قدموها احتجاجا على الاجراءات التي اتخذت ضد رئيس بلدية نابلس وتوقعت مصادر اسرائيلية ان تعقد لجنة الاستئناف الاستشارية العسكرية الاسرائيلية جلسة للنظر في هذه القضية.

• ★ •

* بحث استئناف أعمال بنك فلسطين بغزة

• يعقد خلال الايام القليلة القادمة اجتماع بين ممثلي بنك فلسطين بغزة وممثل البنك المركزي الاسرائيلي للبحث في امكانية السماح لبنك فلسطين باستئناف اعماله المجمدة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧

• ★ •

* منزل في القدس يتعرض لسطو مسلح

• قام مجهولون بعملية سطو مسلح على منزل المواطن ديب علي شحادة في واد الجوز بالقدس، فقد اقتحم ثلاثة اشخاص مقنعين المنزل في الساعة الثالثة صباحا.

وفوجيء اللصوص المسلحون بالمسدسات بمقاومة عنيفة من صاحب البيت الذي طلب النجدة من الجيران.

وحاول اللصوص ربط احد افراد العائلة. وخلال ذلك كانوا يطلقون النار

ورغم ذلك نجح افراد العائلة في مقاومة اللصوص وحملهم على الفرار.

وهرب اللصوص في سيارة مسروقة. وتم ابلاغ الشرطة بالحادث التي بحثت عن اللصوص الفارين.

• ★ •

* تعديل درجات معلمين جامعيين في الضفة

• وافق ضابط التربية الاسرائيلي على تعديل درجات عدد محدود من المعلمين الذين حصلوا على شهادات جامعية بالانتساب غير انه رفض تعديل درجات معلمين اخرين بنفس الظروف.

• ★ •

* استياء موظفي الضفة لعدم رفع رواتبهم بنسبة معقولة

• اعرب الموظفون في الضفة الغربية عن استيائهم نتيجة للقرارات المتعلقة برفع رواتبهم بشكل لا يؤمن لهم مجرد الحياة الكريمة وتوفير ادنى متطلبات الاحتياجات الضرورية لهم ولابنائهم

وقال هؤلاء الموظفون ان الحياة المعيشية اصبحت صعبة في ظل الظروف الاقتصادية السيئة والارتفاع الذي لا ينتهي في ظل انخفاض رواتبهم علما بانهم يؤدون عدة التزامات بالدينار الاردني الذي يعادل اكثر من ١٠٧ ليرات.

واضاف الموظفون ان لجنة المديرين التي تجتمع بين الحين والاخر لا تعطي موضوع رواتب الموظفين الاهمية التي يستحقها. في حين تعاني مدارس الضفة الغربية من نقص الكفاءات والخبرات العلمية بسبب اضطرار اصحابها الى الهجرة اثر استمرار تدني رواتبهم.

• ★ •

* بعثات للعاملات في مراكز المتخلفين في الضفة

• يتوجه الى الجمهورية العراقية عشر عاملات في مراكز المتخلفين عقليا في الضفة الغربية موفدات من قبل اتحادات الجمعيات الخيرية في القدس ونابلس والخليل للالتحاق بدورة تدريبية حول الاساليب الحديثة لتعليم وتنمية مواهب المتخلفين عقليا وجسديا وحسيا

وتستغرق الدورة مدة ستة اشهر وذلك على نفقة الحكومة العراقية. ومن جهة ثانية حصلت جمعية النهضة النسائية في رام الله على بعثة من احدى الجمعيات الخيرية في الولايات المتحدة لاستضافة المشرفة الاجتماعية في الجمعية في بعثة تدريبية تبدأ في مطلع العام القادم تتلقى خلالها تدريبات عملية ونظرية في تربية وتعليم المتخلفين والعناية بهم والاطلاع على المراكز الحديثة للمتخلفين في الولايات المتحدة

• ★ •

* الافراج عن اثنين من عائلة الجعبري

• اذاع راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال افرجت عن اثنين من عائلة الجعبري لعدم توفر الادلة بحقهما فيما يتعلق بالشبهات التي حامت حولهما بشأن نشاطهما المسلح.

اما المعتقلان فهما ماهر برهان الجعبري حفيد الشيخ الجعبري وعريف الجعبري

اما ماهر فهو ابن برهان الجعبري الذي ادين في عملية مسلحة كبيرة خطط للقيام بها في القدس

وفيـــــات

• انتقل الى رحمته تعالى في المناطق المحتلة المرحومين

القدس - وصفي شحاده القطب - ٧٥ عاما

- ابراهيم حنا صاعقة - ٧٤ عاما

نابلس - الدكتور احمد عزت الظاهر - ٧٠ عاما.

- حافظ مسعود ابو ربط - ٩٠ عاما.

- رهدي محمد اسعد

جنين - وداد طاهر شحاده الصابوري

طوباس - احمد محمد يوسف حمد الله - ٦٠ عاما.

البيرة - جمعة مصطفى صلاح.

الخليل - شعبان حامد ريتوي.

غزة - يحيى شبه شعشاعه.

رحمهم الله جميعا

قالت صحف الأرض المحتلة

* الجمعية العمومية والقضية

• تبدأ الجمعية العمومية للامم المتحدة مناقشة القضية الفلسطينية. في الوقت الذي احرزت فيه الدبلوماسية الفلسطينية مكاسب سياسية في مختلف انحاء العالم، كان ابرزها الميدان الاوروبي. وتمثلت هذه في ممارسة دورهم في تسوية قضيتهم، واختيار مصيرهم وتحديد مستقبلهم بانفسهم. واقامة كيانهم على ارضهم. بعد انسحاب اسرائيل منها.

والمطلوب الان من الدول العربية. استغلال الدورة الحالية للجمعية العمومية، للحصول على قرار دولي. يشتمل على خطة واضحة لتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة، والقيام بواجبه الذي طالما حرم منه. للمساهمة في اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط. وحبذا لو دعم هذا القرار بمشروع عربي من جميع الدول العربية. يقضي تسخير الطاقات العربية لخدمة كفاح الفلسطينيين في معركة السلام وتحقيق العدالة لجميع شعوب المنطقة.

★ ★ ★

* بيغن والضفــــة

• ان عدول مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل. عن اثارة الوضع القانوني للضفة العربية امام مجلس الوزراء كما كان مقررا من قبل لا يعني انه سيتخلى عن ايجاد صيغة تستهدف اعتبار الضفة العربية أرضا غير محتلة وذلك بغية فتح الباب على مصراعيه للنشاط الاستيطاني بدون أي قيود. ويمكن تفسير خطوة بيغن هذه انها مناورة لتجاوز الانقسام الذي تشهده حكومته من جهة. واستجابة للتحذيرات من مضاعفات أي اجراء يؤثر على الوضع القانوني للاراضي العربية المحتلة. ولتفادي نسف اتفاقيتي كامب ديفيد من جهة اخرى.

والمعروف ان بيغن اعلن صراحة. وفي عدة مناسبات. ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا ينطبق على الاراضي العربية المحتلة. اي انه لا يعترف بهذا القرار اساسا للتسوية السلمية، رغم ان اتفاقيتي كامب ديفيد نصتا على ذلك

ان مشاريع القوانين الاسرائيلية. لتغيير وضع الاراضي المحتلة، لا يمكن ان تؤثر على عروبة هذه الاراضي فالدولة المحتلة لا تملك، ابدا اصدار مثل هذه القوانين

ان اسرائيل في وضع صعب وظروفها الداخلية وعزلتها الخارجية لا تؤهلها للقيام باية مناورات جديدة. لاحراج اميركا. الشريك الرئيسي في كامب ديفيد. الذي اكد معارضته مرارا للاستيطان.

«حديث القـدس»



الامم المتحدة — وكالات الانباء — احتفل العالم امس بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ، والذي يصادف التاسع والعشرين من تشرين الثاني ، وهو اليوم الذي واجهت فيه فلسطين العربية المحتلة قبل اثنين وثلاثين عاما اول مؤامرة للاغتصاب وذلك بعد صدور القرار الاسود رقم ١٨١ في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام الف وتسعمائة وسبعة واربعين ، والقاضي بتقسيم فلسطين .

وقد اقيمت في هذا اليوم ندوات ومهرجانات في عدد من بلدان العالم ، جرى خلالها التعريف بالقضية الفلسطينية ، وما اقدمت عليه اسرائيل من احتلال ارض ليست ارضها وتشريد شعبا هو شعب فلسطين الحقيقي .

● في دمشق دعا الرئيس السوري حافظ الاسد امس الامم المتحدة لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني .

واكد في برقية بعث بها الى المنظمة الدولية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، ان اغتصاب الصهاينة للارض الفلسطينية كان ضربة موجهه للامة العربية باسرها .

كما ندد الرئيس السوري بالتحديات التي اقدمت عليها اسرائيل ضد قرارات الامم المتحدة متحدية كل النظم والاعراف الدولية .

واختتم الرئيس الاسد رسالته الى الامم المتحدة قائلا ان الامة العربية ستواصل كفاحها ضد الصهيونية ، حتى يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه الثابته والمشروعه بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته .

وفي الرباط افردت اجهزة الاعلام المغربية حيزا واسعا للحديث عن القضية الفلسطينية .

وقد نظم المسؤولون اجتماعات في مختلف أقاليم المغرب للحديث عن عدالة هذه القضية .

كما قامت مدارس بتخصيص محاضرات خاصة عن تاريخ فلسطين .

وفي تاناريف اعرب وزير خارجية مدغشقر في كلمة اذاعها الراديو هنا امس عن مشاركة بلاده في الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

واكد وزير خارجية مدغشقر مساندة بلاده دون تحفظ للقضية الفلسطينية والفلسطينيين الذين يتطلعون الى تقرير مصيرهم واستقلالهم على ارضهم .

من جهه ثانية ، وفي الوقت الذي يصادف فيه اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين بدأ امس في القدس المحتلة النظر في قضية رفعها صحفيان فلسطينيان لم يتلقيا من سلطات الاحتلال التصريح لهما بكتابة كلمة — فلسطين — في بيان الحالة الاجتماعية المكتب لهما .

فقد افتتح هذان الصحفيان وهما ريموندا حوا طويل مؤلفه كتاب — بلدى سجني — وابراهيم قراعين منذ عام في القدس المحتلة مكتبا لاصدار عدة نشرات صحفية باللغتين العربية والانجليزية ،حيث رفضت السلطات الاسرائيليةوقتها ان يطلقا على مكتبهما اسم المكتب الصحفي الفلسطيني واكدت ان اسم — فلسطين — من شانه ان يحافظ على هذا الاسم .

وفي الرياض ناشدت رابطة العالم الاسلامي الامة الاسلامية بهذه المناسبة الى العمل على استعادة فلسطين والمقدسات بشتى الوسائل كما نددت بالمؤامرات الخارجية التي تحاك لتهويد فلسطين ، وللابقاء على طابع الاحتلال

وناشدت الرابطة الامم المتحدة للعمل على تنفيذ قراراتها التي تثبت حق الفلسطينين الشرعي في وطنهم فلسطين .

وفي بروكسل ، عقدت رابطة الصداقة البلجيكية الفلسطينية امس مؤتمرا صحفيا بحضور الدكتور فخري عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني والسيدة عصام عبدالهادي رئيسه الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات ، وذلك بمناسبة اليوم الدولي لتضامن مع الشعب الفلسطيني .

واشاد الدكتور عرفات بالتعاطف المتزايد في العالم مع الحق الفلسطيني واوضح اشكال المساعدة الطبية التي يحتاج اليها الفلسطينيون وهي العناية بجرحى العمليات العسكرية والعناية بملايين الاشخاص المسجونين في الاراضي العربية المحتلة والمساعدة المعنوية للسيدات الحوامل والاطفال اثر عمليات القصف .

واشارت السيدة عصام عبدالهادي الى ان النضال الفلسطيني لايميز بين الرجال والنساء واعربت عن املها في ان تتم مساعدة الاطفال الفلسطينيين بصفة خاصة في العام الدولي للطفل .

فالدهايم : القضية الفلسطينية جوهر الصراع
سليم : السلام مرهون بعدالة هذه القضية

نيويورك — من عدنان الكاتب — وبمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني القى الامين العام للامم المتحدة بيانا في الجمعية العامة قال فيه :

ان اهتمامنا على الصعيد الدولي بهذه المناسبة هو اعتراف من المجتمع الدولي بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وتاكيد على ضرورة ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية . واتني انتهز هذه الفرصة لكي اعيد ما قلته سابقا وهو ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لن يتحقق الا من خلال تسوية شاملة تغطي كافة عناصر القضية وخاصة الحقوق الفلسطينية المشروعه ان القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط ولذلك يجب ان يتم حلها بطريقة ايجابية الامر الذي يتطلب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية الحل .

ومضى الامين العام يقول ان الوضع في الشرق الاوسط يمثل تهديدا خطيرا للامن والسلم الدوليين ورغم ادراكنا لهذه الحقيقة ورغم الجهود التي بذلناها ، فلا تزال المشكلة الفلسطينية احدى اصعب القضايا التي تواجهها منظمتنا الدولية . ان التزامنا بعملية البحث عن حل لهذه القضية يفرض علينا مضاعفة للجهود بشكل عاجل وملح لتوفير هذا الحل استنادا الى ميثاق الامم المتحدة والقرارات المعنية الصادرة عنها .

وقد صدرت عن الجمعية العامة عدة قرارات لحل المشكلة من بينها قرارات تؤكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وفي العودة الى بلاده ومن اجل تنفيذ هذه القرارات تم تشكيل لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابته . وقد اتخذت هذه اللجنه توصيات طالما كانت الجمعية العامة تؤيدها الامر الذي يعكس موقف اغلبية الدول الاعضاء ازاء هذه القضية وهو موقف ايجابي بالتاكيد .

كما القى رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة السيد سليم احمد سليم بيانا بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني قال فيه (لقد اثبتت الاحداث خلال العقد الاخير من هذا القرن ان قضية الشعب الفلسطيني هي في صميم مشكلة الشرق الاوسط ولا يمكن حل هذه القضية بدون تسوية شاملة تضمن الحقوق المشروعة لهذا الشعب ، وذلك باشتراك الفلسطينيين في التوصل الى هذه التسوية عن طريق ممثلهم الشرعي الوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية . وانه يتوجب علينا ونحن نحتفل بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ، ان نعمل بجد من اجل الوصول الى هذا الهدف والذي يجب ان يشمل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك اقامته لدولته المستقلة ، وكذلك حق شعوب المنطقة في الوجود المستقل .

ان ذكرى يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني تفرض على شعوب العالم الالتزام بالدفاع عن حقوق ذلك الشعب وقضيته .

ان علينا جميعا ان نعمل من اجل تمكين هذا الشعب ليقرر مصيره بحرية ويحقق طموحاته الوطنية وبالتعاون المشترك منا جميعا يمكننا ان نزيل الظلم الذي حاق بالشعب الفلسطيني في الماضي .

الحص : لامشكلة مع الفلسطينيين واتفاق لإخلاء الجنوب من المسلحين

بيروت — اكد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني ان لا مشكلة بين الفلسطينيين ولبنان وقال في حديث افضى به لصحيفة (الرايه) القطرية نشر امس انه تم الاتفاق على ورقة العمل التي وضعت بهذا الشان ، والتي من اهم بنودها اخلاء الشريط الحدودي من جميع المسلحين ، لتسهيل مهمة القوات الدولية وفقا لقرارات الامم المتحدة

واعرب الدكتور الحص عن امله في ان تنجح اللجنة العربية التي شكلها مؤتمر قمة تونس من اجل وقف نزيف الدم في جنوب لبنان .

من جهة اخرى اكدت مصادر لبنانية مطلعة انالحكومة اللبنانية بعثت خلال اليومين الماضيين برسائل الى الحكومات العربية تطلب فيها تحديد موعد مناسب لاجتماع بيت الدين ، تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي العاشر .

وقالت صحيفة (الجزيرة) السعودية نقلا عن مصادر مطلعه هنا ان الحكومة اللبنانية اقترحت الاسبوع الاول من الشهر القادم موعدا لاجتماع هذه اللجنة .

واضافت انه من المتوقع قيام مبعوث شخصي للرئيس اللبناني الياس سركيس بجولة عربية يحمل خلالها رسائل الى الملوك والرؤساء العرب ، تتعلق بنفس الموضوع .

مجلس السوفيات يناقش الميزانية وتوقع اعلان تغيرات وزارية

موسكو — افب — استؤنفت دورة الخريف لمجلس السوفيات الاعلى في موسكو امس دون ان يتاثر المناخ الحاد للاعمال من جراء غياب الكسي كوسيغين رئيس الوزراء او من الانتقادات العنيفة التي وجهها ليونيد بريجنيف زعيم الحزب للادارة الحكومية .

واجتمع المجلسان السوفيات للقوميات والسوفيات للاتحاد كل على حده لبحث الميزانية والقوانين المالية التي عرضها اول امس وزير المالية ورئيس الخطة في الجلسه العامة الموسعة .

ويختتم مجلس السوفيات الاعلى اعماله اليوم بجلسة مشتركة جديدة

ومن المحتمل اعلان تغيرات وزارية بهذه المناسبة الى جانب استقالة كوسيغين رئيس الوزراء ، بيد ان معظم المراقبين يستبعدون هذا الاحتمال الى حد ما .

فقد انتقد بريجنيف ١٢ وزيرا بالاسم خلال الجلسة العامة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي عشية افتتاح الدورة البرلمانية

وطالب بريجنيف بمعاقبة المسؤولين عن بعض اوجه القصور في الوضع الاقتصادي بيد انه ليس من الضروري القيام باي تعديل وزاري خلال الدورة البرلمانية ، وربما يتخذ مجلس السوفيات الاعلى قرارا في غياب النواب على ان يوافق عليه هؤلاء خلال الدورة المقبله .

ولم تدل الدوائر الرسمية بمعلومات حول صحة كوسيغين ولا حول اسباب غيابه ، بيد ان صحيفة (برافدا) اكدت بصورة غير مباشرة صباح امس انه لا يزال يشغل منصب رئيس الوزراء

امام المؤتمر اليهودي الدولي بنيويورك
مونديل : لا تغيير في سياستنا ازاء اسرائيل او ايران او البترول

نيويورك — وكالات الانباء — قال والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي امام المؤتمر اليهودي الدولي المنعقد هنا بأن حكومته لن تخضع لما اسماه باية محاولة للابتزاز سواء كان ذلك فيما يتعلق بسياستها ازاء اسرائيل او ايران او البترول .

واضاف مونديل يقول: ان حكومته عازمة على المضي في مساندة اسرائيل وانها ملتزمة بالحفاظ على (وحدة القدس) وفتحها امام حريات الاديان .

وكرر نائب للرئيس الاميركي معارضة بلاده لاقامةدولة فلسطينية مستقلة . وقال ان ذلك لن يسهم في اقرار سلام دائم في المنطقة

واعاد مونديل تحديد موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية فكرر القول بأن حكومته لن تعترف بالمنظمه او تدخل في مفاوضات معها الا اذا اعترفت المنظمة اولا بحق اسرائيل في البقاء .

اعادة تنظيم الجيش الاسرائيلي
"تال" يعود للخدمة الفعلية

تل ابيب — افب — اعلن عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان القوات البرية الاسرائيلية ستوحد وتوضع تحت قيادة واحدة

وقال وايزمان فيمؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ان هذه العملية لاعادة التنظيم تتعلق بالمشاة والمظليين والمدفعية والمدرعات وسلاح المهندسين .

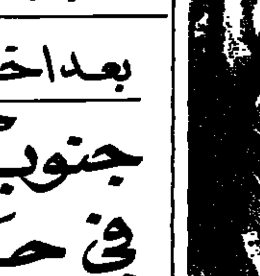
واضاف يقول ان القوات الجوية والقوات البحرية ستحتفظ بقيادتها المنفصله وتخضع القوات في مجموعها لرئاسة اركان الحرب

وقد تقررت هذه العملية لاعادة التنظيم على اثر اقرار الخطوط العريضه لمشروع اعادة التنظيم الذي قدمه الجنرال اسرائيل تال منذ اكثر من عامين .

واعلن وايزمان ان الجنرال (اسرائيل تال) ٥٥ عاما انضم مرة اخرى الى الجيش العامل ، وكان قد ترك الخدمه عام ١٩٦٩، لكنه عاد اليها مرة اخرى خلال حرب ١٩٧٣ .

ويرى المراقبون ان عودة الجنرال تال تعني انه يتعين النظر اليه من الان فصاعدا على اعتبار انه مرشح لتولي منصب رئيس الاركان بعد الجنرال رفائيل ايتان الذي يشغل المنصب منذ عامين ونصف .

وحتى الان كان الجنرال دان شومرون الذي يتولى حاليا قيادة القوات الاسرائيلية في سيناء هو الخليفة المتوقع لايتان .



بعد اختطاف سفيرها في السلفادور
جنوب افريقيا تضع بعثاتها في حالة استعداد أمني

جوهانسبرغ ، سان سلفادور — وكالات الانباء — وضعت جنوب افريقيا جميع بعثاتها في الخارج في حالة استعداد امني بعد اختطاف سفيرها في السلفادور اول امس .

ومن المعتقد ان واحدة من جماعات الثوار اليساريين التيتعمل في البلاد هي التي احتجزت السفير بينما كان يغادر مبنى سفارته في العاصمة سان سلفادور .

وبعد ساعات قليلة من الاختطاف قتل رجال مسلحون الرئيس السابق لبلدية مدينة سان مارتن على بعد ٢٠ كيلو مترا من العاصمة .

وهذا هو حادث الاغتيال السياسي الثالث الذي يقع في تلك المنطقة خلال اثنتي عشرة ساعة .

واعلن بوليس سان سلفادور انه يجري تعقب المختطفين للقبض عليهم .

ويرجح البوليس ان يكون المختطفون من بين الجماعة الذين يطلقون على انفسهم (القوات المسلحة للمقاومة الوطنية) .

وذكر سائق السفير المخطوف لـ (رويتر) ان حوالي ١٠ اشخاص مسلحين قد اشتركوا في عملية الاختطاف بعد ان قام اربعة منهم باعتراض السيارة التي كانيستقلها في طريقه الى منزله .

واحاط الستة الباقون بالسيارة وتمكنوا من التحكم في جميع ابوابها . وقال السائق : ان السفير حاول مقاومتهم لكنهم اخرجوه من السيارة واخذوه بعيدا مسافة ١٥ مترا .

واعلنت وزارة خارجية السلفادور انها كانت قد قررت قطع علاقاتها مع جنوب افريقيا امس لاسباب تتعلق بسياستها العنصرية

اطفال مدرسة في فيرمونت يصلون على روح والد زميلهم الذي قتل في حادث سقوط طائرة دي سي ١٠ في نيوزيلانده .

نيوزيلندا : العثور على ٥٠ ـ ٦٠ جثة من ضحايا الطائرة المنكوبة

كرايستشرتش — وكالات الانباء — اعاق الجليد والرياح الشديدة وانخفاض درجة الحرارة الى اقل من الصفر الجهود المبذولة للبحث عن حطام الطائرة النيوزيلندية من طراز دي سي — ١٠ التي تحطمت امس في اعقاب اصطدامها باحدى القمم البركانية في منطقة جبلية وعرة في المحيط المتجمد الجنوبي اول امس .

وقد قامت طائرات الهيلوكبتر التابعة للبحرية الاميركية من قاعدة كمورندو القطبية امس باسقاط ٣ من متسلقي الجبال النيوزيلنديين في المنطقة التي يعتقد ان الحطام بها للبحث عن جثث القتلى من ركاب الطائرة المنكوبة البالغ عددهم ٢٣٧ شخصا بالاضافة الى ٢٠ شخصا من طاقمها

واعلن الاشخاص الثلاثة انه يبدو ان الطائرة سقطت فيمنطقة وعرة للغاية لا يمكن الوصول اليها سيرا على الاقدام ولا بطائرات الهيلوكبتر .

وقالوا انهم عثروا على عدد من جثث الضحايا بين ٥٠ و ٦٠ جثة ويجري التحقيق والبحث في كيفية حدوث الكارثة وان كان يعزى ذلك بدرجة كبيرة الى سوء الاحوال الجوية .

ولن يعرف السبب على وجه التحديد الا بعد العثور على الصندوق الاسود للطائرة المنكوبة

تساؤلات — بقية

المطارات والموانىء •

وفي الساحة الرحبة بوسط المسجد تدور مجموعة صغيرة من الرجال والشيوخ والعلماء حول الكعبة يقبلون الحجر الاسود المقدس ويرددون •• الله اكبر •• الحمدلله الذي دحر قوى الشر — •

ويتكرر هذا المشهد يوميا ومئات المرات على شاشات التليفزيون السعودي ويردد المذيع كما يفعل العلماء حول الكعبة الشكر لله ويندد — بالكفره والملحدين والخوارج الذين دنسوا الاماكن المقدسة — •

وفي لوحة مثيرة تبدو الاعمدة الكثيرة التي تحيط بالكعبة وكانها غابة يسرع فيما بينها مئات من العمال بناء على تعليمات خاصة من الملك خالد ينظفون الارضية الرخامية ويصلحون الاضرار التي لحقت بالمسجد العتيق حتى يتسنى فتحه في أسرع وقت ممكن ليباشر فيه المؤمنون شعائر الصلاة ••

ونشرت وكالة رويتر نبأ من باريس قالت فيه أن المسلحين المتطرفين الذين استولوا على المسجد الحرام كانوا يرتدون اكفانهم عندما جابهوا القوات السعودية لاظهار تصميمهم على الموت •

ونقلت الوكالة عن مصادر عربية قولها أن معظم المهاجمين ينتمون الى حركة السلفية الدينية وكانت هذه الحركة معروفة جدا من السلطات السعودية •

واضافت المصادر ان المسلحين المهاجمين كانوا مزودين بحمولة سبع شاحنات من الاسلحة وحمولة شاحنتين من التمور لتمكينهم من الصمود في وجه حصار طويل وبين الاسلحة مدافع رشاشة ثقيلة واسلحة مضادة للدروع وان الجنود السعوديين لم يصلوا الى المسجد الا بعد ثلاث ساعات من استيلاء الجماعة المسلحة عليه عند الفجر

وتضيف المصادر قولها ان علامة الاستفهام الكبرى المرتسمة الان في السعودية والتي يتركز التحقيق مع المعتقلين حولها هي من اين حصل افراد هذه الجماعة على الاسلحة والتدريب على استخدامها

وقالت المصادر انه يتوقع بوجه عام ان تقطع عناق زعماء الجماعة على الاقل نتيجة لهذا الحادث •

في بيروت ادعى شخص يدعى ناصر السعيد انه احد زعماء حركة سرية معارضة في السعودية وان حوالي ٣٠٠ مسلح لا يزالون في المسجد الحرام من اصل حوالي ٨٠٠ مسلح كانوا قد احتلوا المسجد قبل تسعة ايام •

وزعم ان الاستيلاء على المسجد الحرام كان جزءا من حركة سياسية اوسع وقال انه رغم ان حركته لم تشترك في هذه العملية الا انها تؤيدها •

وكان هذا الشخص يتحدث في مؤتمر صحفي وقد تخفى بنظارات سوداء وكوفيه •

من ناحية اخرى ذكرت الاذاعة السعودية ان الملك خالد بن عبد العزيز استقبل امس السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الذي قام بزيارة خاطفة للرياض •

وقالت ان السيد خدام وصل الى الرياض صباح امس وغادرها بعد الظهر •

ولم تذكر الاذاعةشيئا عن المواضيع التي تناولتها المباحثات لكن المملكة العربية السعودية تستقبل يوميا عددا من الزعماء العرب في اعقاب اقتحام مجموعة من المسلمين المتطرفين المسجد الحرام في مكة منذ عشرة ايام •

بيغن يعرض ثانية على نائبه يادين منصب وزير الخارجية

تل ابيب — افعب — ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ، اليومية المسائية الاسرائيلية ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل عرض على البروفيسور ايغال يادين نائب رئيس الوزراء للمرة الثانية منصب وزير الخارجية • وهناك احتمال لان يقبل يادين العرض هذه المرة •

المستوطنون — بقية

التي تتولى الدفاع عن السيد الشكعه ان احد القضاة ابلغها ان القرار لن يصدر قبل الاسبوع القادم •

من ناحية ثانية قالت مصادر في سجن الرملة الذي يحتجز فيه رئيس بلدية نابلس ان السيد الشكعه انهى امس اضرابا عن الطعام استمر ١٤ يوما احتجاجا على امر ابعاده خارج الضفة الغربية •

وقالت المصادر ان الاطباء وجدوا السيد الشكعه في حالة ضعف بعد ان ظل يعيش مدة اسبوعين على الماء فقط ، ووافق جميع رؤساء بلديات الضفة الغربية على قرار رئيسبلدية نابلس بانهاء الاضراب عن الطعام•

وقد عززت القوات الاسرائيلية دورياتها في الضفة الغربية امس خوفا من وقوع مظاهرات بمناسبة ذكرى قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ •

وقالت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان مدينة قلقيلية شهدت مظاهرات عنيفة قام بها الطلاب العرب وقاموا خلالها برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقد اعتقل احد الطلبة •

واعلن ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان اليهود في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة قاموا بنهب وتخريب عدد من المدارس في الضفة الغربيقبسبب قيام طلابهابمظاهرات ضد الاحتلال •

ايران — بقية

بالوسائل السلمية والدبلوماسية ، ولكن أعمالا أخرى ستتخذ اذا استنفدت هذه الوسائل السلمية •

وتابع يقول : أنه سيكون من غير الممكن وحتى من غير المحمود أن أحددمهلة قصوىلاتخاذ عملمعين في المستقبل أو انا كنت ساتخذ مثلهذا العمل •

وزاد على ذلك قوله : ولا يغيب عن بالي في أية لحظة الرهائن الذين تعتمد حياتهم وسلامتهم علي •• وأنا أتبع كل طريق ممكن للافراج عنهم •

وقد بدا التعب والتجهم على وجه الرئيس كارتر وهو يدلي بملاحظاته هذه في أول مؤتمرصحفي يعقده منذ أكثر من شهر •

ويبدو أن الرئيس الاميركييتوقع أياما صعبة حيث قال : في الايام القادمة قد يلقى تصميمنا تجارب حتى أكثر ايلاما ، ولكننا سنواصل الدفاع عن أمن وشرف الاميركيين في كل مكان •

وقال في اشارته الى المطالب الايرانية بتسليم الشاه المعزول :لن نرضخ للابتزاز •

وأضاف يقول : أنه شخصياوافق دون ضغط من أي كان على دخول الشاه الى نيويورك لتلقي علاج ضد السرطان لانقاذ حياته • ولست اسفا على ذلك كما أنه ليست لدي أية اعتذارات اتقدم بها •

وأبلغ الرئيس الاميركي الصحفيين بعد المؤتمر الصحفي قوله أنه سيمر بمحنة شديدة وأن الشهر الاخير كان أسوأ ما مر به منذ توليه الرئاسة قبل حوالي ثلاث سنوات •

وقال أن حلفاء الولايات المتحدة اشادوا بطريقة معالجته للازمة وحتى غير الحلفاء لم يثيروا أية اعتراضات أو انتقادات •

وقد اصدر مجلسا الشيوخ والنواب قرارا بالاجماع يطالب بالافراج غير المشروط عن الرهائن

وفي غضون ذلك دعا النائب الجمهوري جورج هانس الذي قام بزيارة خاصة الى ايران الكونغرس الاميركي الى فتح تحقيق بالنسبة لمطالب السلطات الايرانية وفتح تحقيق خاص فيما تنسبه للشاه من (جرائم) •

وقد لجات الولايات المتحدة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لمساعدتها في اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في طهران •

وقال ناطق بلسان المفسارة الاميركية في لاهاي ان بلاده طلبت من المحكمة ان تامر بالافراج عن الرهائن •

ميلر: العرب يقطعون النفط عن اميركا اذا استخدمت القوة العسكرية ضد ايران

لندن — رويتر — قال وليم ميللر وزير الخزانة الاميركي امس انه يعتقد ان الدول العربية النفطية ستقطع شحنات النفط عن الولايات المتحدة اذا ما استخدمت القوة العسكرية ضد ايران •

وكان وزير الخزانة الاميركي يتحدث الى الصحفيين وهو في طريق عودته الى واشنطن بعد ان قام بجولة في الشرق الاوسط شملت المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة •

لكنه ابلغ الصحفيين المسافرين على طائرته ان لدى الدول العربية رغبة قويه في تفادي استخدام القوة والعنففي الازمة الايرانية • وذلك لتجنب ما قد يؤدي اليه ذلك من اخطار على المنطقة كلها وخاصة منطقة الخليج ، ومنابع النفط •

وقال ان اي استخدام للقوه في الشرق الاوسط سيتم بمنتهى ضبط النفس ، لان الولايات المتحدة يمكن ان تتسبب باذى لاهدافها غير قابلللاصلاح

وكان الرئيس كارتر قد وجه فجر امس تحذيرا جديدا لايران بانها ستواجه عواقب خطيره اذا ما تعرضت الرهائن في السفارة الاميركية في طهران لاي اذى •

ولم يشر كارتر بصورة محدده الى احتمال استخدام القوة العسكرية لكن المراقبين اشاروا الى وجود اسطول كبير من السفن الحربية الاميركية يتجمع في مشارف بحر العرب المؤدية الى ايران ويضم حاملتي طائرات •

وخسرت الولايات المتحدة ٧٠٠ الف برميل من النفط الايراني الخام كل يوم اي حوالي ٤ بالمئة من حاجتها في حربها الاقتصادية المستمرة مع ايران بسبب مصير الرهائن الاميركيين •

وقال ميللر في اشارة الى تجميد الرئيس كارتر للارصده الايرانية الرسمية في المصارف الاميركية ان الدول العربية الثلاث التي زارها تبدو مطمئنه بان الدولار سيبقى وسيلة للتوظيف السليم على الرغم من قرار التجميد لكنه اضاف ان قرار التجميد الاميركي اثار قلقا في الدول العربية لكنه اوضح ان ذلك كان ظرفا شاذا وان الزعماء العرب ابلغوه انه ليس في تفكيرهم تغيير وجهة نظرهم بشأن الدولار •

جولة واسعة — بقية

الغزيرة •

وجرى خلال الاجتماع تقييم شامل للاوضاع في جميع انحاء المملكة واتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم والتاكيد على سرعة انجاز فتح الطرق واصلاح الاعطال التيتحدث من جراء هطول الامطار الغزيرة.

هذا وستبقى اللجنة العليا التي تضم السادة وزيري الداخلية والاشغال العامة وامين العاصمة ومدير الامن العام ومدير الدفاع المدني وممثلا عن الاشغال العسكرية في حالة استعداد للاشراف على عمليات الطوارىء طيلة فترة تاثير البلاد بالمنخفض الجوي وهطول الامطار الغزيرة •

جولة واسعة — بقية

غرب قبرص، اخذ يتحرك شرقا، ويتمركز فوق شمال سورية، وكان مصحوبا بعدة جبهات هوائية باردة، عبرت البلاد على التوالي.

وقد كانت الغيوم المرافقة للمنخفض الجوي ذات سمك، وكثافة عاليين، مما أدى الى هطول الامطار الغزيرة بصورة متواصلة، في المنطقتين الشمالية والوسطى، واخذت تمتد الى المنطقة الجنوبية. وقد كانت كمية الامطار التي هطلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس كبيرة، حيث سجلت في عمان ٨٠ ملليمتر، وفي عجلون ١٢٠ ملليمترا وفي كفرنجه ١٢٤ ملليمترا. كما ان الرياح سجلت في عمان، سرعة مقدارها (٥٠) عقدة مما أدى الى هبوب عواصف رملية، خاصة في المنطقة الجنوبية من البلاد.

واضاف يقول ان مجموع الامطار التي هطلت منذ بداية الموسم الشتوي الحالي، وحتى امس، لم يسبق لها مثيل منذ خمسة وثلاثين عاما. ونظرا لبطء حركة المنخفض الجوي، ووجود جبهة هوائية باردة مصاحبة له، فمن المتوقع هطول الامطار اليوم، بينما توالي درجات الحرارة انخفاضها التدريجي.

وذكر اللواء خالد الطراونه مدير عام الدفاع المدني ان فرق الدفاع المدني تعمل بصورة مستمرة ومتواصلة للقيام بواجبها في الحفاظ على ارواح المواطنين من الاماكن التي تجمعت بها كميات كبيرة من الامطار.

وقال اللواء الطراونه ان هناك سيارات محاصرة بركابها في منطقة وادي الزعتري في لواء المفرق نتيجة السيول وان اجهزة الدفاع المدني تعمل جاهدة لاخراجهم من هذا الحصار.

وفي منطقة الرصيفة تم نقل المواطنين القاطنين قرب الاودية الى اماكن مناسبة اخرى لحمايتهم من السيول.

• في عمـــان •

وفي العاصمة عمان، تعطلت الدراسة في معظم المدارس، بينما شلت حركة دوام الموظفين في الوزارات والدوائر الحكومية. وعزلت السيول مناطق كثيرة، وتدفقت المياه الى اكثر من ثلاثمائة منزل في عمان.

وفي عبدون، عزلت السيول عشرات المساكن وغمرتها المياه، مما ادى الى لجوء اربعين مواطنا الى اسطحة المنازل، حيث حضرت على الفور آليات الدفاع المدني المزودة بالسلالم الهيدروليكية. وقامت بانقاذ المواطنين، وتم نقلهم الى مستشفى الاشرفية لمعالجتهم بينما احدثت السيول اضرارا بالغة في الطريق الجديد، وتسببت بشق الطريق الى قسمين. وقامت دائرة الشؤون الاجتماعية بتزويد السكان بالمؤن اللازمة والبطانيات. وتم فتح عدة مدارس لاستقبال المواطنين وهي: مدرسة المأمون، وجميل شاكر، والنزهة. كما اعربت فرقة فتيان الرسول عن استعدادها لتأمين المساكن للذين فقدوا مأواهم.

وفي وادي النصر، ارتفع منسوب المياه الى ثلاثة امتار، وجرفت السيول عدة سيارات وتصدع عدد من البيوت.

وفي جسر الهاشمي الشمالي المحاذي لجسر النشا، انهار الجسر، وانعزلت منطقة الهاشمي الشمالي تماما، حيث تم فتح الطريق ما بين المحطة والهاشمي لتأمين حركة المرور اليها.

وشهد شارع المحطة والمهاجرين، ووسط العاصمة تعطل عشرات السيارات عن الحركة حيث بدأت اليات الدفاع المدني، ودائرة السير، بسحبها لفتح الطريق امام حركة المرور، بينما واصلت فرق امانة العاصمة تنظيف الشوارع من الاتربة والحجارة التي اصطحبتها السيول من الجبال.

وفي منطقة المهاجرين جرفت السيول العديد من السيارات، حيث وصل عرض السيل الى مايزيد على مئتي متر، وتعطلت حركة المرور. وتوجهت سيارات الدفاع المدني والقوات المسلحة والامن العام الى حي المهاجرين، واخذت بتقديم المساعدات للاهالي، وحاولت كذلك سحب السيارات التي تعطلت في الشوارع التي تغطيها المياه المتدفقة.

وتحدث السيد امين العاصمة عن الجسر الذي تهدم في مشروع تقاطع الشميساني بان ذلك عائد الى قوة اندفاع المياه التي لم تشهد البلاد مثلها منذ سنوات عديدة، وكذلك هناك اسباب اخرى لامجال لذكرها الان.

واضاف بان الامانة طلبت من القوات المسلحة إنشاء جسر مؤقت حتى يتسنى للامانة اصلاح ما تهدم من الجسر.

وقال ان الامانة باشرت فورا في فتح العبارات والمناهل وبالتالي تسربت المياه بواسطة تلك المناهل.

واضاف ان منسوب المياه قد ارتفع بشكل كبير ولكن بعد فتح العبارات سار كل شيء على مايرام. ولكن المياه تدفقت خارج السيل نظرا لكثافة المياه التي جرت داخل السيل.

اما في وادي الحدادة فقد جرفت المياه ما يزيد عن خمس سيارات. ونتيجة للامطار الشديدة والمياه المتدفقة فقد تهدم عدد من المنازل في المنطقة. وقد قامت الاجهزة المختصة بترحيل العائلات المنكوبة الى مناطق اكثر امنا.

وفي منطقة نادي السباق الملكي، جرفت السيول جزءا من المقبرة الاسلامية هناك.

• اسكان الضباط •

وقد غمرت المياه منطقة اسكان الضباط قرب مدينة الحسين الطبية، حيث توجه سيادة الفريق الركن الشريف زين بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة الى الموقع، واشرف بنفسه على تصريف المياه من المنطقة وفتح الطرق الفرعية بواسطة اليات القوات المسلحة.

• في الشميساني •

وفي الشميساني، تدفقت المياه الى عشرات المنازل بينما تهدمت غرفة تابعة لمنزل المواطن محمد العناني وتم اخلاء منزله بعد ان بدات الاتربة بالانهيار نتيجة تساقط الجدار الاستنادي الذي اقامته الشركة الكورية التي تشرف على اقامة مبنى البنك العربي الجديد مقابل وزارة الثقافة والشباب.

• مساعد مدير •
• الدفاع المدني •

واعلن العقيد محمد الخصاونة مساعد مدير الدفاع المدني الذي كان يدير شؤون الانقاذ في غرفة عمليات في الدفاع المدني، ان متطوعي الدفاع المدني، ومئات المواطنين، قد قاموا بواجبهم امس على احسن وجه، كما ان العديد من الشركات قد اعربت عن استعدادها لوضع الياتها في خدمة الدفاع المدني.

وقال ان حوالي سبعة عشر مواطنا حاصرتهم المياه على طريق الزرقاء، قرب مصانع «السفن اب»، حيث قامت طائرات الهليوكبتر بانقاذهم.

واضاف العقيد الخصاونة ان عائلات التجأت الى عدد من المساجد، وتم انقاذ العديد من المواطنين الذين حاصرتهم المياه داخل سياراتهم، بينما اشرف احد المواطنين على الغرق قرب سد عبدون وتم انقاذه.

• حركة المطار •

وذكر مصدر مسؤول في مديرية الطيران المدني ان حركة الطائرات سارت بصورة اعتيادية تقريبا. وتاخرت بعض الرحلات عن موعدها. حتى اكتمل وصول الركاب بسبب سوء احوال الطرق، كما تم الغاء رحلة عالية المقررة الى العقبة بسبب الاحوال الجوية، وعدم استعداد مطار العقبة لاستقبال الطائرات لوجود رياح غير عادية.

• لجنة الدفاع المدني •
في العاصمة

وقد اتخذت لجنة الدفاع المدني في محافظة العاصمة من مبنى شرطة العاصمة مقرا لها، وافتتحت غرفة للعمليات وذكر السيد يحيى الموصلي محافظ العاصمة رئيس اللجنة ان غرفة العمليات باشرت عملها منذ الساعة السادسة من صباح امس بمعالجة الاوضاع في العاصمة.

وقد تم انقاذ المواطنين المتضررين في عدة مناطق في عبدون، والمحطة، ووادي الحدادة، والمهاجرين، واشاد السيد الموصلي بتعاون المواطنين وبمتطوعي الدفاع المدني، وقال اننا سنواصل عملنا الى حين انتهاء تاثير المنخفض الجوي.

ونهيب بالمواطنين التزام مساكنهم، وفتح مصارف المياه على اسطحة منازلهم، وعدم التنقل بسياراتهم الا في حالات الضرورة القصوى.

كما ناشد المواطنين قرب مناطق السيول، باخلاء مساكنهم، والتوجه الى المدارس التي اعلن عنها لاستقبالهم.

• التيار الكهربائي • •

وقد لف الظلام الحالك عددا من الشوارع وبعض المناطق في العاصمة، في الوقت الذي تحركت فيه فرق الطوارىء في شركة الكهرباء لاصلاح الاعطال، وفصل التيار الكهربائي عن المناطق التي اصيبت بالاضرار

• اعطال الهاتف •

وقد تعطلت عدة شبكات هاتفية في العاصمة: في وسط العاصمة، والمهاجرين والمناطق الشرقية، بينما تعطلت الاتصالات الهاتفية مع الاغوار ومحافظة الكرك وجرش وعجلون وسوريا.

وقد عملت ورش مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية منذ ساعات الصباح على اصلاح الكوابل التي اصيبت بالعطل.

اغلاق طرق — بقية

التي تأثرت بالامطار وطلب من كافة الاجهزة المعنية اتخاذ الاجراءات الفورية لمعالجة ذلك وقد شكلت في بلدية اربد فرق طوارىء تقوم بالعمل المستمر لمواجهة اي طارىء

وقد اغلقت الامطار والسيول الطريق بين المفرق والزرقاء وتصدع جسر الزعتري ، وتم انقاذ عشرات السيارات مع ركابها •

وفي عجلون حدث انهيار في بعض الصخور على مدخل المدينة باتجاه الشارع الرئيسي المؤدي الى اربد واغلقت نصف الشارع •

كما سقط عامود كهرباء في عجلون يحمل شبكة كاملة مما ادى الى قطع الكهرباء عن قسم كبير من المدينة •

واصبحت طريق وادي اليابس — المشارع — وطريق المزرعة — المشارع وطريق جسر السيل — ابو دابله مغلقة •

في الزرقاء

استنفرت لجنة الدفاع المدني في لواء الزرقاء جميع الاجهزة والهيئات الرسمية والاهلية في الزرقاء والرصيفة وجندت كافة الامكانيات لانقاذ واسعافالمتضررين وابعادهم عن مواقع الخطر الناجم عن فيضان سيل الزرقاء وارتفاع منسوبه الى الحد الاقصى وتدفق مياهه بغزارة هائلة لم تشهدها المنطقة من قبل •

كما قررت اللجنة اعتبار جميع مراكز الشرطة والجمعيات الخيرية والبلديات والغرف التجارية غرف عمليات ومراكز انقاذ دائمة تتجمع فيها الغرف الرسمية والاهليةلتتلقى طلبات الانقاذ والعمل على تلبيتها بالسرعة القصوى •

وشارك اعضاء مراكز الشباب والكشافة اجهزة الشرطة بتلبية نداءات المواطنين في تسليك العبارات ومجاري المياه وازالة العوائق •

كما قامت مديرية شرطة اللواء بتنظيم حركة المرور في المدينة والطرق المؤدية لها وارشادالسواقين بعدم السير على عدد من الطرق الخطرة كطريق الزرقاء — الرصيفه والهاشمية — بلعما والزرقاء — بيرين وطريق الزرقاء — السخنه •

وقامت اجهزة مدينتي الزرقاء والرصيفه بالتعاون مع القوات المسلحة الاردنية بازالة الحجارة والعوائق التي جرفتها السيول الى الطريق الرئيسية وخاصة طريق الزرقاء الرصيفه التي تعطلت حركة السير فيها •

وتضم لجنة الدفاع المدني في لواء الزرقاء التي يرئسها متصرف اللواء رئيس بلدية الزرقاء ومديريالشرطة والدفاع المدني •

وعلم مندوب (الدستور) ان شخصين قد لقيا حتفهما في سيل الزرقاء — قرب مصنع الاسفنج ، وانه يجري العمل على انتشال جثتيهما •

وصرح الرائد ذيب المعاني مدير الدفاع المدني في لواء الزرقاء بأنه تم انقاذ ١٤ مواطنا حاصرتهم مياه سيل الزرقاء صباح امس نتيجه الامطار الغزيرة التيهطلت خلال اليومين الماضيين وذلك بمساعدة الطائرات العامودية التابعة لسلاح الجو الملكي الاردني

وقال ان المياه تسببت في هدم عدد من المباني على جانبي السيل وجرفت بعض اعمدة الكهرباء الامر الذي ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في لواء الزرقاء •

واضاف ان اجهزة الدفاع المدني قد استجابت لنداءات النجدة من المواطنين وقامت بمختلف اعمال الانقاذ والاسعاف لحوالي ستين حالة استغاثة •

واشاد بتعاون كافة الاجهزة في اللواء وخاصة القوات المسلحة الاردنية ومديرية الشرطة والبلدية ومتطوعي الدفاع المدني في انقاذ المواطنين وتسليك مجاري المياه في مدينة الزرقاء والضواحي •

ودعا المواطنين الى ضرورة طلب النجده في الحالات الضرورية وذات الاهميه القصوى وذلك لتوفير جهود اجهزة وافراد الدفاع المدني لحالات الانقاذ الهامة •

كما اهاب بالمواطنين الابتعاد عن مجاري المياه وخاصه في منطقة السيل ومساعدة اجهزة الدفاع المدني بالقيام بواجبها في انقاذ المواطنين وحماية ممتلكاتهم

في العقبه

وفي العقبة لقي عامل مصري حتفه ، عندما تقطعت اسلاك الهاتف والتفت حول احدى السيارات المارة ، مما ادى الى سقوط عامود الهاتف على هذا العامل الذي كان يتواجد قرب المكان •

وافادت المصادر ان الشمس كانت ساطعة ، وان رذاذا خفيفا قد لف مدينة العقبة •

مقتل مواطن وجرح اخر

وفي منطقة ياجوز تدهورت سيارة نتيجة السيول مما ادى الى مقتل سائقها ، واصابة الراكب الاخر بجروح خطيرة ، حيث تم نقليهما الى مستشفى الجامعة الاردنية •

الطرق المغلقة — بقية

البخيت وحتى مزرعة ابو جابر. اما بالنسبة الى طريقي عمان صويلح/ السلط/ الاغوار وعمان/ صويلح/ جرش/ اربد فهما سالكتان الا ان المديرية تنصح بعدم استعمالهما الا في حالات الضرورة القصوى مع الحيطة والحذر الشديدين بسبب الانجرافات والانهيارات الترابية والصخرية على جانبيهما.

وتنصح مديرية الامن العام المواطنين في العاصمة والضواحي عدم استعمال سياراتهم الا في حالات الضرورة نظرا لاستمرار الامطار وارتفاع منسوب المياه في الشوارع والطرقات.

كما تدعو المديرية المواطنين القاطنين في منطقة سيل الزرقاء الى ضرورة الابتعاد عن هذه المنطقة ما لا يقل عن مائة متر نظرا لارتفاع منسوب المياه في السيل وخاصة في منطقة مدينة الزرقاء وبلدة الرصيفة.

وقال مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان المديرية تنصح جميع السواقين بعدم السير على الطريق الصحراوي ابتداء من مثلث مأدبا.

واضاف المصدر ان طريق ياجوز الزرقاء مغلقة وطريق عين غزال معطلة تماما وطريق وادي السير مثلث مستشفى الجامعة الاردنية وطريق المحطة مغلقة تماما

دعوة الاميركيين للتقيد بالقانون في معاملتهم للايرانيين في امريكا

واشنطن — الوكالات — وجه المدعي العام الامريكي بيانا امس دعا فيه الامريكيين الى ضبط النفس والتقيد بالقانون في معاملتهم للايرانيين المقيمين في الولايات المتحدة •

وقال (بنجامين سيفيلتي) المدعي العام في بيانه انه وقعت (تحرشات) مخالفة للقانون ضد الطلاب الايرانيين في امريكا على اثر حادث السفارة الامريكية في طهران •

واضاف ان القانون يحمي جميع الاشخاص المقيمين في امريكا ويدعو الى عدم التمييز بينهم على اساس الجنس او الدين •

ودعا الاشخاص الذين لديهم اعتراض على السياسة الايرانية ان يشجبوها بالوسائل القانونية عن طريق الكتابة لسفارة ايران في واشنطن او الامم المتحدة •

رأي الدستور — بقية

واذا كان هطول الامطار ، ليوم واحد ، قد كشف هذه العيوب، في بعض المرافق الخاصة والعامة ، وقطع الاتصال بين جبال العاصمة وبينها وبين المدن ، وعطل الدراسة في بعض المدارس والعمل في بعض الدوائر فاننا لا ندري ، ماذا سيكون عليه حالنا، اذا داهمنا المطر او الثلج لفترة اطول !

اننا ، بهذا الحديث ، اذ نشيد بالصورة الرائعة التي تجلت امس ، في تحرك الاردن قيادة وحكومة وجيشا وشعبا ومؤسسات، لمواجهة نتائج هطول الامطار ، ندعو بنفس الوقت الى ضرورة استغلال هذه الطاقات الخيرة التي تفجرت يوم امس ، في تلافي الاخطار قبل وقوعها ، والاستعداد للشتاء قبل وصوله •

وحوادث الامس ، تفرض على الحكومة ، بكافة مؤسساتها ، اعادة النظر في كثير من المرافق ، التي انهارت او تعطلت ، او عجزت عن اداء مهماتها في لحظة الامتحان ، حتى لا تتكرر مداهمات الطبيعة ، وتتكرر معها المآسي التي حدثت امس • والمثل المعروف يقول (درهم وقاية خير من قنطار علاج) •

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد — عشيرة ابو راشد في اربد والسعودية وسوريا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

الحاج أحمد حسن
أبو راشد

والد اصحاب مطبعة الحرية ومتجرة الشعب في اربد الذي لبى نداء ربه مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٣٠—١١—٩٧٩ من مسجد اربد الشمالي الى مقبرة الشهداء •

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه •

انا لله وانا اليه راجعون •

تقبل التعازي في منزل الفقيد بالحي الشمالي — شارع عبد القادر الجزائري •

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال شموط وال الشامي بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة :

أمينة ابراهيم الشامي

حرم المرحوم عبد القادر شموط

ووالدة كل من السادة عامر السفير الاردني في اليابان وزهير والمهندس مسلم شموط وسيشيع جثمانها من مسجد السلط الكبير بعد صلاة الجمعة اليوم ٣٠—١١—٧٩ الى مثواه الاخير في مقبرة النبي جادور •

انا لله وانا اليه راجعون •

تقبل التعازي للرجال في منزل المهندس منصور شموط وللنساء فيمنزل ولدها زهير الكائن في ضاحية اليرموك في صويلح •

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

نعي شيخ فاضل

عشيرة العزه في الاردن والضفة والبلاد العربية والخارج يشاطرون ال الذويب الكرام وعموم عشائر التعامره العزاء بوفاة المغفور له المرحوم :

الشيخ محمد سالم الذويب

عضو مجلس الامة الاردني السابق الوطني المخلص

ويتقدمون من اله وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون •

نعي فاضل

ينعى اهالي بيت لقيا وعشيرة ال موسى خاصة فقيدها المرحوم :

باجس داود
عبد المهدي

الذي وافاه الاجل المحتوم في فنزويلا عن عمر يناهز ٤٨ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه احمد جاسر داود قرب مخفر الهاشمي الشمالي

نعي فاضلة

بطرس خوري وعائلته ينعون ببالغ الحزنوعميق الاسى المرحومة

الحاجة أمينة
ابراهيم الشامي

حرم المرحوم عبد القادر شموط

ووالدة اصدقائه السادة عامر وزهير ومسلم ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمدها برحمته ورضوانه •

انا لله وانا اليه راجعون •

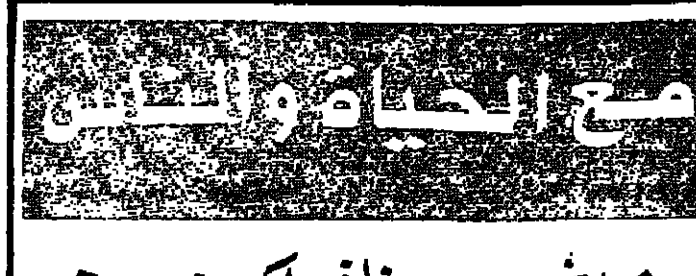
نعي سيدة فاضلة

عبد اللطيف محمود البوابوعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة

والدة

الاخوة عامر وزهير ومسلم شموط متممة واجباتها الدينية •

للفقيدة الرحمة ولانجالها الكرام جميل الصبر وحسن العزاء •



هل نحن وحدنا في الكون ؟

تكررت في السنوات الاخيرة حوادث ظهور «الاطباق الطائرة» في اجواء الارض وبالامس سمعنا عن طبق طائر ظهر بوضوح لاول مرة في سماء مدريد. وشاهدته جماهير غفيرة من الناس. وقرأنا منذ يومين عن ثلاثة شبان خرجوا للصيد في غابات فرنسا. حيث ظهرت لهم سفينة فضائية حطت عن قرب. وفر اثنان منهم ذعرا. وحين عادا الى الموقع كان الثالث قد اختفى ولم يعثر له على اثر حتى الان. ويظن ان (السفينة المجهولة) قد حملته معها الى موطنها في احد الكواكب البعيدة.

وفي صيف هذا العام اثيرت ضجة في الكويت. بعد ان قيل ان طبقا طائرا ظهر في سمائها. فعطل محطات الكهرباء. ومصافي النفط في الاحمدي لبضع دقائق ثم اختفى دون ان يترك اي اثر.

مثل هذه القصص تتكرر في الواقع كل يوم. ولا ينشر منها في الصحف الا القليل. وبعضها يتصل (بالهلوسة) وبعضها يقترب من (الحقيقة) التي لم يجد العلم لها تفسيرا حتى الان. وهناك جماعات في امريكا جعلت شغلها الشاغل رصد هذه الاجسام المجهولة.. ولهم مجلة تبشر بنظرياتهم. وهناك في الجيش الامريكي (قسم خاص) لاجراء الدراسات والبحوث ومتابعة الروايات عن الاطباق الطائرة.

وقد تحولت حكاية (الاطباق) الى مادة دسمة للروايات والافلام السينمائية..

وقد ظهر فلم امريكي في عام ١٩٧٧ اسمه (لقاء من الدرجة الثالثة) يحكي قصة سفينة فضائية روعت احدى المدن الامريكية وخطفت بعض اطفالها. ثم استدرجها الناس للهبوط وتبادلوا مع ملاحيها بعض الاشارات (الودية) التي ادت الى اطلاق الرهائن. وهناك طباخ سويسري. مل العمل في المطابخ وغسل الصحون. فاهتدى الى ان كتابة الروايات عن (الصحون الطائرة) وسيلة افضل لكسب العيش. فأصدر مجموعة من الكتب المذهلة. زعم فيها ان هناك كوكبا في مجرة بعيدة تسكنه حضارة ذكية متقدمة عن اهل الارض بملايين السنين. وان سكان هذا الكوكب زاروا الارض من قديم الزمان. وانهم هم الذين بنوا الاهرام. واغرقوا قارة (اطلانطيس) في البحر. وضربوا (صدوم وعمورة) بالقنابل الذرية. ودمروا اسوار اريحا امام النبي يوشع وانشأوا حضارة سامقة في امريكا اللاتينية من الاف السنين وغير ذلك من فنون الدجل الذي يلبس التاريخ بالخرافة ولا يقوم عليه اي دليل.

* * *

طبعا هذا كله لا يلغي امكانية وجود نوع من الحياة او حتى انماط من الخلائق في الكواكب البعيدة في ملايين المجرات السابحة في فضاء الله الفسيح. وبعض العلماء يعتقدون انه لا يمكن ان تكون الارض وقابليتها للحياة هي الصدفة اليتيمة في الكون الذي يضم ملايين الكواكب المماثلة للارض. ومنذ عدة اعوام أرسل العلماء الامريكيون رسالة من أهل الارض الى اهل السماء محفورة على لوحة نحاسية. برموز خاصة وقد حملتها مركبة فضائية متخرج من مجرتنا. ثم تسبح في اتجاه مجرات تبعد عنا بلايين السنين الضوئية.

المهم في الموضوع ان هذا الكون مايزال مليئا بالاسرار والطلاسم التي لم يجد العلم لها تفسيرا او تعليلا يقبله العقل. وموضوع الاطباق الطائرة ووجودها يدخل في دائرة الاشياء المشكوك في صحتها حتى الان. فاذا ثبت وجودها يبقى السؤال المحير: كيف استطاع هؤلاء الاحياء ان يصلوا الينا. والرحلة تستغرق - بسرعة الضوء - ما لايقل عن مائة عام ؟

لذلك من الحكمة ان يجعل الرجل العاقل ذهنه مفتوحا لتقبل كل المفاجات. وللتكيف مع كل الاحتمالات. والله الذى خلق هذا الكون العجيب. وعد الناس بان يكشف لهم اسراره - ولكن بالتدريج - لذلك يقول (سنريهم اياتنا في الافاق. وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) صدق الله العظيم.

حكيم

واشنطن ـ رويتر ـ انتقدت الولايات المتحدة اليمن الشمالية لطلبها اسلحة سوفياتية جديدة بعد ان اشترت اسلحة اميركية بحوالي ٥٠٠ مليون دولار في وقت سابق من هذا العام .

وقال المستر هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة ابلغت قلقها هذا الى حكومة اليمن الشمالية .

وقال الناطق انه لا يعرف حجم الصفقة السوفياتية الا انه لا شك في ان موسكو تعرض معدات جديدة وقال مسؤولون اميركيون اخرون ان الصفقة تشمل على الارجح طائرات ميغ ـ ٢١ .

وذهب المستر هودينغ كارتر الى القول ان الولايات المتحدة ارسلت على وجه السرعة اسلحة الى اليمن الشمالية لانها شعرت بان حكومة اليمن الجنوبية تشكل تهديدا لليمن الجنوبية .

واشار الى شك في ان تعني صفقة الاسلحة السوفياتية الجديدة تحولا في سياسات اليمن الشمالية المؤيدة للغرب بشكل عام ـ على حد تعبيره ـ .

الحكم بالسجن الانفرادي لمدة عام على صحافي باكستاني

اسلام اباد ـ أ٠ف٠ب ـ اصدرت محكمة عسكرية امس حكما بالسجن الانفرادي لمدة عام على السيد سلامات علي وهو من اشهر الصحفيين في باكستان .

وحوكم الصحفي لنشره مقالا في مجلة (فار ايسترن اكونويدك ريفيو) الاسبوعية في هونغ كونغ عرض فيه الموقف السائد في اقليم بالوشستان احد الاقاليم الباكستانية الاربعة .

ورأى قاضي المحكمة العسكرية وهو كابتن من سلاح المدفعية ان الصحفي مذنب لارتكابه جريمة ترويج افكار تحريضية وادانفبافصى عقوبة ممكنة .

وقد اشترك سلامات علي ـ ٤٥ عاما ـ في نشر العديد من المطبوعات الباكستانية والاجنبية خلال حياة هائلة استمرت اثنين وعشرين عاما وقد حصل مؤخرا على جائزة مؤسسة الصحافة الاسيوية لسنة ١٩٧٨ وظل مراسلا في اسلام اباد لهذه المجلة الاسبوعية التي تصدر في هونغ كونغ منذ اعوام كثيرة .

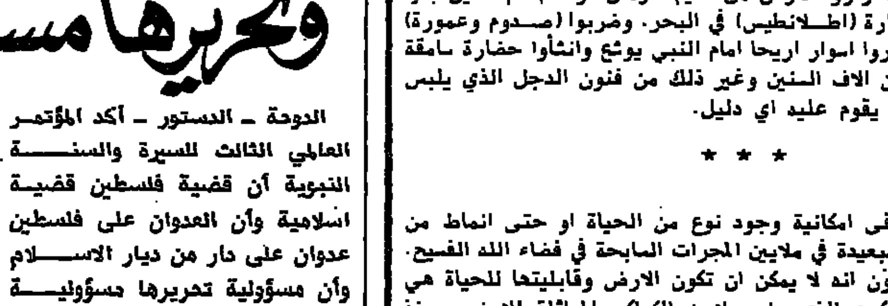
وذكر محامي الصحفي سلامات علي ان موكله سوف يستانف الحكم الصادر ضده لدى سلطات الاحكام العرفية بل سوف يطعن امام المحكمة العليا المدنية في لاهور في اختصاص قاضي المحكمة العسكرية بنظر هذه القضية .

ويرى المراقبون في اسلام اباد ان الحكم الصادر على سلامات علي علامة جديدة على الاتجاه التعسفي المتزايد لنظام حكم الرئيس ضياء الحق ضد الصحف الباكستانية والاجنبية .. وسلامات علي هو الصحفي الاول الذي يدينه نظام حكم فرض رقابة صارمة على الصحف الباكستانية منذ ١٦ تشرين الاول الماضي .

ولم تاخذ المحكمة في اعتبارها ان الرقابة لا تطبق رسميا على الصحف الاجنبية التي تعمل في باكستان وان المقال كتب ونشر قبل ١٦ تشرين الاول الماضي .

توصيات مؤتمر السيرة والسنة النبوية

فلسطين قضية اسلاميّة وتحريرها مسؤولية المسلمين جميعاً

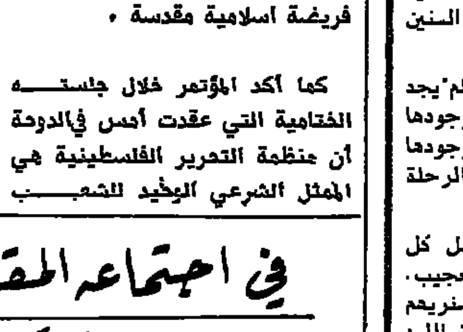


الدوحة ـ الدستور ـ أكد المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية أن قضية فلسطين قضية اسلامية وأن العدوان على فلسطين عدوان على دار من ديار الاسلام وأن مسؤولية تحريرها مسؤولية المسلمين في كل بقعة من بقاع الارض ، وأن الجهاد لتحريرها فريضة اسلامية مقدسة .

كما أكد المؤتمر خلال جلسته الختامية التي عقدت أمس في الدوحة أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ونبه المؤتمر بأن مايجري في فلسطين هو تمهيد لامتداد العدوان الاستيطاني الى البقاع المجاورة وأشار الى جنوب لبنان كمثل على ذلك .

وناشد المؤتمر الحكومات الاسلامية بأن تنص في دساتيرها على أن القران والسنة هما المصدر الوحيد للتشريع .

وطالب المؤتمر أن تكون اهداف التربية والتعليم في البلاد الاسلامية مستمدة من الكتاب والسنة والسيرة النبوية ، وركز المؤتمر في توصياته على اهتمام تأكيد التمايز بين الفكر الاسلامي والتيارات الفكرية الوافدة



وأوصى المؤتمر بضرورة اهتمام الحكومات والهيئات الاسلامية برسم سياسة اعلامية مستمدة من روح الاسلام الحنيف تلتزم بها أجهزة الاعلام في الدولة هذا وناشد المؤتمر الدول الاسلامية أن تدعم خطوات انشاء وكالة الانباء الاسلامية ادبيا وماديا وبشريا لتستكمل مقومات وجودها لتقوم باداء رسالتها ، وقد مثل الاردن في المؤتمر وفد برئاسة سماحة قاضي القضاة .

في اجتماعه المقبل خلال ١٠ أيام

المجلس المركزي الفلسطيني يبحث زيارة عرفات ونتائج قمة تونس

دمشق ـ رويتر ـ قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن المجلس المركزي سيجتمع في دمشق خلال الايام العشرة القادمة للبحث في اخر التطورات في القضية الفلسطينية .

واضاف يقول للصحفيين الليلة قبل الماضية ان من المتوقع ان يعرض المجلس المركزي وهو بمثابة صلة وصل المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعه المرتقب للزيارات الاخيرة التي قام بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لموسكو وغيرها من عواصم اوروبا الشرقية والغربية .

وقال ان من المتوقع ان يتناول بالبحث كذلك الوضع في المناطق المحتلة ونتائج اجتماع مؤتمر القمة العربي الاخير في تونس .

وسيحدد المجلس المركزي ايضا زمان ومكان اجتماع المجلس الوطني القادم .

الرائد حداد يخطط لانتخابات رئاسة ومجلس نيابي في "دولته" الحدودية !!

صيدا ـ رويتر ـ يعتزم الرائد المنشق سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية التي تسيطر على قطاع من جنوب لبنان على محاذاة الحدود الاسرائيلية اجراء انتخابات رئاسية في منطقته التي اعلنها دولة مستقلة باسم (لبنان الحر)

وقالت اذاعة صوت الامل الناطقة بلسان الميليشيات ان الرائد حداد ابلغ اجتماعا في مرجعيون انه قرر اجراء انتخابات عامة في مطلع الصيف القادم لانتخاب رئيس للجمهورية اذا استمرت الاوضاع في منطقته تميل نحو الاستقرار والامن .

وكان الرائد حداد قد طرد من الجيش اللبناني واحيل على المحاكمة امام محكمة عسكرية بتهمة العصيان الا انه لم تتخذ بحقه حتى الان اية اجراءات قانونية .

وابلغ الرائد حداد الاجتماع في مرجعيون قوله ان الرئيس المنتخب (للبنان الحر) سيعمل على اجراء انتخابات عامة لتشكيل مجلس نيابي .

وتسيطر قوات الرائد حداد على قطاع من الارض يبلغ عرضه عشرة كيلومترات على محاذاة الحدود مع فلسطين المحتلة .

وفي غضون ذلك قالت مصادر قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ان جميع الطرق المؤدية الى منطقة الشريط الحدودي قد اقفلت صباح امس في وجه تنقلات القوات الدولية من قبل قوات الامر الواقع وهو الاصطلاح الذي تطلقه الامم المتحدة على الميليشيات اليمينية .

واضافت تقول ان قوات الامر الواقع ابلغت القوات الدولية ان هذه الطرق ستغلق في وجهها ليوم واحد احتجاجا على اشتراك الامم المتحدة في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

اطفال بريطانيا اكثر الاطفال تهذيبا في العالم

طوكيو ـ رويتر ـ اذا كنت تبحث عن مقعد في سيارات الركاب الكبيرة أو القطارات الحديدية المكتظة بالركاب في اليابان فلا تتوقع أن يقدم لك اطفال مقاعدهم .

ويؤخذ من دراسة دولية نشرت هنا أمس أن ١٩ بالمئة فقط من الاطفال اليابانيين الذين تتراوح اعمارهم بين ثمانية أعوام و ١٢ عاما مستعدون للتخلي عن مقاعدهم لمن هم اكبر منهم سنا .

ويأتي الاطفال البريطانيون في رأس قائمة الدول الست عن حيث التهذيب وحسن الاخلاق اذ أن اكثر من ٦٠ بالمئة من الاطفال البريطانيين يقرون أنهم مستعدون للتخلي عن مقاعدهم لمن هم أكبر منهم سنا .

وشملت الدراسة الدولية التي أجراها المعهد الياباني لابحاث الشبيبة في شهر شباط الماضي ٧٫٠٠٠ طفل في اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة وايران وسنغافورة والفلبين .

فنزويلا تخفض انتاجها من النفط ابتداء من ك٢

ابو ظبي ـ رويتر ـ نسب الى السنيور همبرتو كالديرون بيرتي وزير المناجم والطاقة الفنزويلي قوله أمس أن فنزويلا ستخفض انتاجها من النفط بكمية تقارب ما نسبته ٢ر٦ بالمائة من الانتاج الحالي ابتداء من كانون الثاني القادم .

وأبلغ وكالة انباء الامارات الرسمية قوله أن هذا التخفيض يعود لاسباب اقتصادية فقط ولا دخل له ابدا بالسياسة .

وأوضح السنيور بيرتي أن بلاده تنتج حاليا ما معدله ٢٫٣٥٠٫٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا وتصدر حوالي مليوني برميل منها .

وجاء تصريح الوزير الفنزويلي هنا في ختام محادثات اجراها في دولة الامارات العربية خلال جولته الحالية في البلدان المنتجة للنفط لتنسيق سياساتها لاجتماع رئيسي لتحديد الاسعار تعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ أوبيك ـ في كراكاس في كانون الاول المقبل .

● في الدوحة استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر أمس وزير البترول الفنزويلي وتردد في الدوحة أن المباحثات تناولت الموضوعات التي ستطرح في كراكاس أمام المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول .

البابا يوحنا بولص الثاني يستقبل الممثل الايراني لدى انقره . لاسلكية من ـ ا ب ـ

البابا يلتقي بالبطريرك المسكوني ويدعو المسلمين والمسيحيين للاتحاد

استانبول ـ وكالات الانباء ـ وصل البابا يوحنا بولس الثاني امس الى هنا قادما من انقره وكان في استقباله زعماء سياسيون ودينيون محليون بينهم البطريرك ديمتريوس البطريرك المسكوني للكنيسة الارثوذكسية الشرقية .

وتعانق الحبر الاعظم والبطريرك بحرارة وتبادلا القبلات على الخدين .

وسيجري البابا خلال زيارته لاستانبول وهي المرحلة الرئيسية في زيارته الى تركيا التي تستغرق ثلاثة ايام محادثات مع البطريرك ديمتريوس تهدف الى تطوير علاقات اوثق بين كنيستيهما .

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني من انقره نداء الى المسيحيين والمسلمين ناشدهم فيه ان يتحدوا من اجل حماية وتعزيز العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية والسلام والحرية للبشرية جمعاء .

واعرب البابا عن تقدير الكنيسة الكاثوليكية للقيم الدينية في الاسلام واضاف : اشتاقني عندما افكر في هذا التراث الروحي وهذه القيمة الذي يحملها للانسان والمجتمع وفي قدرته على تقديم وخاصة الى الشباب اتجاها معينا للحياة وملء الفراغ الذي انشاته المادية وعلى اعطاء اساس متين للتنظيم الاجتماعي والقضائي التساءل الا يجب من قبيل المبادرة العاجلة وخاصة اليوم وقد دخل المسيحيون والمسلمون في فترة جديدة من التاريخ ان نعترف بالروابط الروحية التي تربطنا ونحييها .

رسالة من ديميريل الى عزت ابراهيم

بغداد ـ أفب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ـ و٠ا٠ع ـ أن السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة أعلى مستوى سياسي في العراق تلقى أمس رسالة من سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان نظيف جورك المبعوث الشخصي لرئيس الحكومة التركية قام بتسليم الرسالة التي تتناول دعم العلاقات بين البلدين المجاورين .

[هجوم مضاد] للثوار المسلمين [على القوات] الافغانية الحكومية

اسلام اباد ـ أفب ـ صدر بيان امس لمنظمة ـ بايمان اتحاد اسلامي ـ ان الثوار المسلمين الافغانيين بداوا هجوما مضادا في منطقة دجاجي في اقليم باكتيا في جنوب شرقي افغانستان

واوضحت هذه المنظمة الافغانية ان الثوار المسلمين في حادي استمادوا موقعا عسكريا لقي ضابط وخمسة جنود من قوات الحكومة مصرعهم واسر خمسة واربعون جنديا .

وذكر الثوار انهم حققوا انتصارات على الفرقة الخامسة والعشرين المتمركزة في منطقة سيت كرام في باكتيا بان استولوا على ٢٥ عربة نقل تحمل مواد غذائية .

وقالت منظمة ـ بايمان اتحاد اسلامي ـ ان بعض الجنود وهم طلبة في المدارس في الخامسة عشرة من اعمارهم اسروا ، واكدت المنظمة ان اولئك الصبية حقنوا بالفينوباربيتول والامفيتامين ـ مواد منبهة ومخدرة ـ

ويسلم الثوار بان قوات الرئيس حفيظ الله امين بدات الهجوم في منطقة خونار شمال شرقي افغانستان منذ ٢٥ تشرين الثاني الحالي .

وقالت منظمة ـ بايمان اتحاد اسلامي ـ ان هذا الهجوم امكن تطويقه فتراجع الحكوميون نحو تشاجاسراي عاصمة الاقليم .

واشارت المنظمة الى خشيتها من ان تعمد حكومة كابول الى القيام بعملية ابادة لسكان منطقة هازا راس. واكدت ان الجيش الذي بارسال دبابة في عملية اقتحام لهذه المنطقة الجبلية . وقالت المنظمة ان الحكومة تعتمد على المجاعة وعلى فصل الشتاء للقضاء على جميع السكان .

بسبب الامطار الغزيرة اغلاق مرافق مدينة الحسين للشباب

عمان ـ الدستور ـ اعلن مدير مدينة الحسين للشباب انه نتيجة لهطول الامطار بشكل غزير ومستمر وانغمار المدينة بكميات كبيرة من مياه السيول فقد تقرر اغلاق مرافق المدينة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من أمس لتتفرغ اجهزة المدينة لاعمال الترميم والصيانة.

وفد « حوار » اميركي يزور الاردن ضمن جولة بالمنطقة

واشنطن ـ يقوم وفد ـ حوار ـ اميركي بزيارة للاردن في الفترة ما بين الثالث والسابع من الشهر القادم للالتقاء بعدد من المسؤولين والشخصيات والصحفيين والاردنيين لتبادل وجهات النظر حول الدراسات الاكاديمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وينظم هذه الزيارة معهد الشرق الاوسط في واشنطن بالتعاون مع وكالة الاتصالات الدولية وتأتي ضمن جولة تشمل عدة بلدان عربية هي تونس واليمن والامارات العربية المتحدة وسوريا .

وقد سبق أن زار الاردن في العام الماضي وفد مماثل .

استعدادات سعودية لتصدير البترول دون المرور بالمضيق

لندن ـ أفب ـ نشرت صحيفة ـ الفاينانشال تايمز ـ أمس أن السعودية بدأت تتخذ استعدادات لتصدير بترول دون المرور بمضيق هرمز الذي أصبح من الصعب توفير الامن له .

واضافت أن خطوط الانابيب الجديدة التي يجري مدها حاليا لهذا الغرض والمقترحة يمكن أن تنقل أيضا انتاج دول الخليج الاخرى وخاصة الكويت التي يمر بترولها في الوقت الراهن عبر مضيق هرمز .

مصر تأمل بحل سلمي للازمة الاميركية الايرانية

القاهرة ـ رويتر ـ قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس ان مصر تامل في ان يتم حل النزاع بين الولايات المتحدة وايران بطريقة سلمية حتى تتمكن اميركا من التركيز على محادثات الحكم الذاتي .

مبعوث سوفياتي في مصر

القاهرة ـ أفب ـ ذكرت صحيفة ـ الاهرام ـ امس أنه قد وصل الى القاهرة أول أمس السيد يوغوص اكويوف مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية ليجري اتصالات مع المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية لبحث بعض المسائل المعلقة .

وكانت حكومة موسكو قد قررت ايفاد المبعوث السوفياتي الى القاهرة بعد أن رشحت مصر السفير محمد سميح انور سفيرا لها في موسكو .

كنيدي « مرتاح » للحراسة الامنية

واشنطن ـ رويتر ـ قال السناتور ادوارد كنيدي امس انه مرتاح للحراسة الامنية المتوفرة له بعد أن حاولت امرأة تحمل سكينا شق طريقها الى مكتبه .

وقد اعتقل حراسه من رجال التحري المرأة قبل أن تتمكن من الوصول الى عضو مجلس الشيوخ الذي ينافس الرئيس كارتر في الترشيح لرئاسة الجمهورية .

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام ● رئيس التحرير محمود الشريف
مدير الادارة طارق مصاروه
مدير التحرير عبد السلام الطراونة
المحرر المسؤول محمد الجيلاني